

قال ان اسامة شارك في صفقة اسلحة في لندن و«سي أي ايه» تجسست على الامير نايف البن لادنيون: كتاب يبحث في جذور عائلة بن لادن

لندن - «القدس العربي»:

كشفت كتاب عن عائلة بن لادن «البن لادنيون: عائلة عربية في القرن الأمريكي» ان زعيم القاعدة اسامة بن لادن سافر عام 1986 الى لندن للمشاركة في مفاوضات لشراء صواريخ روسية الصنع من نوع ارض-جو ليستخدمها المقاتلون العرب في افغانستان ضد القوات الجوية. ويقول الكتاب ان بن لادن واحد اشقائه التقيا مع عدد من الاشخاص في فندق «دورستور» الراقي، ويكشف الكتاب الذي ألفه ستيف كول ان اخاه غير الشقيق قال للاشخاص وتجار اسلحة لا يمزحوا مع اخيه لانه متدين، وقد جرى ترتيب شراء الصواريخ الروسية «اس اي - 7» من قبل الشركة الانانية «هيكسر اند كوتش».

خلال شغل اخر له علاقة مع اخ اسامة، ويقترح الكتاب ان الصفقة نفذت ثمنها السعودية وتم شراء الاسلحة فيما بعد في امريكا اللاتينية. وفي الوقت الذي كانت امريكا والسعودية تدعمان المجاهدين الافغان وقامت ادارة ريجان بتزويد المجاهدين الافغان بصواريخ ستينغر الا ان المجاهدين لم يكونوا يقدرون تزويد المجاهدين العرب بهذه الاسلحة المتطورة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول في السفارة السعودية في واشنطن قولها ان السعودية دعمت الجهاد وقدمت قسلة الدعم المالي للجهاد الذي قدمته امريكا ان لم يكن اكثر ولكنه لم يعلق على الصفقة قائلاً انه لا يعرف.

ويقول الكاتب ان جلال الدين حقاني احد قادة الجهاد والذي يتعاون مع طليبان تلقى مالا من المخابرات المركزية باعتبارها رصيدها للمخابرات. ويزعم الكاتب ان المخابرات الامريكية قامت بزرع جهاز في مكتب الامير نايف الذي تولى وزارة الداخلية. وعندما اكتشف الامير نايف الجهاز بدأ يشك بالامريكيين ولهذا كانت موقفه من هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 ناجمة عن محاولة التجسس عليه. وكول كان يعمل في «واشنطن بوست» وهو الان مدير «نيو امريكان فاونديشن» وحصل على جائزة «بوليتزر» الرفيعة عام 2005 عن كتابه «حرب الاشباح».

ويحاول الكاتب في كتابه الجديد ملاحقة تاريخ عائلة بن لادن الممتدة من جده الاول وحتى ولد اسامة محمد بن لادن وعائلته الكبيرة وزيجاته المتعددة وعده اخر من اخوة واشقاء اسامة بن لادن. ويرى الكاتب ان العديد من اخوة بن لادن لم يكونوا على اتصال مع اسامة في السنوات التي شهدت ولادة ونشوء القاعدة.

ويتحدث كول عن زيارة قام بها سالم بن لادن لبيشاوور بعد فشل محاولة له للحصول على طائرة خاصة له وهو الموعود بالطائرات حيث مات نتيجة تحطم طائرته في امريكا.

ويتذكر بن كان مع اسامة انه كان قد استقر في ساوور وانه عامل اخاه سالم باحترام ونفس الامر مع مرافقيه. وتحدث سالم مع اخيه لمدة ساعتين بعدها قام معه ومرافقيه بجولة على الاعمال الخيرية التي يريها. وقام سالم بتسجيل الجولة



في كاسيرا فيديو يدوية فيما يقترح مرافقه ان الفيلم لنشر وتعريف بالاعمال التي يقوم بها اسامة في افغانستان ولم يحتو الفلم الا على صور عن اعمال بن لادن الخيرية وليس عن اعمال عسكرية. ويشير الى لقاء الملك السعودي فهد مع روثا ريجان عام 1985 ودعوة الملك فهد سالم لمقابلته في واشنطن. ويقترح الكاتب ان اللقاء وودر سالم ربما كان له علاقة بعائلة دعم الكونترا او عملية الاتفاق على دعم الجهاد الافغاني مشيراً الى ان ريجان ربما كان عارفاً بنشاط اسامة في باكستان، حيث قال «نعتبر ريبا واحداً، فالافغان يشجعونهم ودمائهم واما نحن نظلون الهاما عائلة الحرة في كل مكان».

ويقول الكاتب ان اسامة بعد سنوات سيضع نفسه في حرب مع مكان ولادته وعائلته والعائلة الحاكمة في السعودية التي لامها على دق اسفين بينه وبين عائلته كما يقول الكاتب مع انه لم يتخلل او يتنكر لعائلته. ويعتقد الكاتب ان علاقة بن لادن، اسامة بعائلته وربطها بنحوالاته الجهادية مفهدة امر مرتبطة بما كان يجري في العالم الاسلامي وتجربته في افغانستان. ولكن الكاتب يعتقد ان قصة اسامة هي جزء من تاريخ عائلته التي صعدت في القرن العشرين في اعماله للجهاد الدولي، وقصتها هي عن قصة العلاقة بين امريكا والسعودية وورثها حتى اعلان اسامة نفسه حارساً للجهادية العالمية وعندما أعلن الجهاد على امريكا فانه اعلنه على مصالح عائلته الهائلة هناك.

جدل حول مصيره: قتل ام ما زال هاربا في مناطق القبائل! ابو عبدة المصري مسؤول العمليات الخارجية للقاعدة شخصية مراوغة وغير محصنة

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان ناشطا في تنظيم القاعدة ومعتبر خبيراً مهما في مجال المتفجرات، يحمل اسما مستعاراً هو (ابو عبدة المصري) يراوغ الاستخبارات الغربية التي تلاخقه ويعتقد انه موجود في مناطق القبائل لباكستان، ويتهم بأنه وراء تفجيرات لندن، ومحاولة تفجير طائرات في مطارات بريطانيا عام 2006 ومحاولة فاشلة في اسكتلندا العام الماضي.

ومع ان المصري غير معروف خارج دوائر القاعدة الا انه يعتبر مسؤول للعمليات الخارجية من الخطر الناشطين بحسب محققين غربيين. وتقول ان التقارير عن وفاته ثبت انها غير صحيحة، وقد ثار التساؤل بعد عملية القصف الامريكي على مواقع في باكستان وان كان المصري من بين القتلى حيث قال مسؤولون ان مقتله بظل علامة سؤال.

ومع ان القليل يعرف عن المصري وحياته الا ان المحققين لديهم صورة له ولكن لا يعرفون اسمه الحقيقي، وبحسب مسؤول بريطاني فهو يعتبر خطيراً و ذو قدرات عالية، ويعتقد ان صعوده داخل هيكل القاعدة القيادي جاء سريعا، وبحسب لقاءات مع مسؤولين امريكيين واوروبيين وعرب، يعتقد ان ظهور المصري يعكس اصرار القاعدة وتعميمها مع انها لم تقم بعمليات كبيرة على غرار ما حدث في لندن عام 2005، وبعد الضربات التي تلقفتها في جنوب شرق اسيا والعراق وشمال افريقيا.

ويرى خبير بريطاني ان القاعدة ضخمت من خطابه في بداية العقد الحالي ومع انها كائيدولوجية ازدهرت الا ان هذا لا يمنع من الحديث عما عانت من ضربات في السنوات الاخيرة. ويعتقد الخبراء ان قدرة المصري لتعني حصانته، فالعمليات التي نسبت اليه كانت كبيرة وطموحة الا انها اظهرت ان تنظيم القاعدة قابل للاخترق، وقد تم احباط العمليات من خلال اختراق خليتين قبل ان تنفذ الهجمات.

ويرى خبير ان القاعدة كتتنظيم مركزي يتراجع ويذوب، الا انه خلافا لهذه النظرة للخبراء يعتقدون ان هناك نوعا من الاحياء في عمليات القاعدة. فقد حذرت المخابرات الامريكية العام الماضي من ان القاعدة استعدت قدرتها وقدرة قيادتها على ضرب منخرطا في التخطيط لعملية وانه على اتصال بقادة التنظيم. وتمت مراقبة العائدين من باكستان الى لندن وتصورهم ثم القبض عليهم قبل تنفيذ العملية، بعدها بثلاثة اشهر ضربت طائرة مدرسة دينية وبعدها 80 واكتها لم تقتل المصري. بعدها حول المصري اهتمامه لتدريب ناشطين للقيام بعمليات في الدنمارك وقد تمت ملاحقة ومراقبة الناشطين وملاحقتهم في الدنمارك. ويعتقد ان علاقة المصري مع الناشطين من الدول الغربية وضعت في مرمى الهدف حيث قامت الطائرات الامريكية بعمليات ادت لقتل ابو الليث الليبي. ويعتقد عدد من المسؤولين ان المصري ربما قتل ولكن ليس لديهم ادلة تؤكد مقتله.

قمة الناتو تنعقد وسط تحديات صعبة ابرزها افغانستان وبوش يدعو الحلفاء لارسال المزيد من القوات

من الحدود الروسية. وقد اخرج غالبية سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا على مدن ومنتجعات اخرى في اجازات مفتوحة كما سطلت الجامعات والمدارس والصالح الحكومية تخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخانقة وتجنباً لوقوع حوادث امثية.

وهذه هي اول مرة تشهد فيها بوخارست مثل هذه الاجراءات التي يضطر فيها السكان للسفر الي مناطق اخرى.

ويبدو ان الاجراءات الامنية المشددة للغاية من قبل قوات الامن الرومانية وقوات حلف الناتو والتي فرضت سقارا امنيا قويا حول قصر الشعب وسقارا بوخارست هو اكبر مبرر مني حكومي في العالم. تحول دون حدوث اية معارضة لتوسيع حلف الناتو وعقده في احدى معازل الشبوعية القديمة وعلى مقربة التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا على مدن ومنتجعات اخرى في اجازات مفتوحة كما سطلت الجامعات والمدارس والصالح الحكومية تخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخانقة وتجنباً لوقوع حوادث امثية.

وهذه هي اول مرة تشهد فيها بوخارست مثل هذه الاجراءات التي يضطر فيها السكان للسفر الي مناطق اخرى.

ويبدو ان الاجراءات الامنية المشددة للغاية من قبل قوات الامن الرومانية وقوات حلف الناتو والتي فرضت سقارا امنيا قويا حول قصر الشعب وسقارا بوخارست هو اكبر مبرر مني حكومي في العالم. تحول دون حدوث اية معارضة لتوسيع حلف الناتو وعقده في احدى معازل الشبوعية القديمة وعلى مقربة التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا على مدن ومنتجعات اخرى في اجازات مفتوحة كما سطلت الجامعات والمدارس والصالح الحكومية تخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخانقة وتجنباً لوقوع حوادث امثية.

والا أهمية. وبحسب مسؤولين في بوخارست فقد رفع مجلس الدفاع الاعلى في رومانيا مستوى من مستوى التاهب خشية وقوع حوادث ارضائية تهدد قمة الناتو في العاصمة الرومانية بوخارست.

وقرر المجلس رفع مستوى التاهب من اللون الازرق «الحذر»، الى الاصفر «المتوسط»، بناء على اقتراح من هيئة المخابرات الرومانية.

وذكر مسؤولون من حلف الناتو ان قمة الناتو في بوخارست ستعطيها موضوعا رئيسيا هما توسيع الحلف والعمليات في افغانستان وكوسوفو.

تصريحات الرئيس الروماني تراين باسيسكو حول القمة تفتت انتظار التي الاعلاميين في بوخارست حيث اتفقت بالاغراب عن الاصل في ان يحدد حلف شمال الاطلسي في القمة استراتيجية في تاريخها التي تقصص على ارتحال تيزيراتي

من الحضور الرومانيين في الاجتماعات التي تستمر لمدة يومين، جاب دي هوب شيفر امين عام حلف شمال الاطلسي (الناتو) والرئيس الروماني تراين باسيسكو حول القمة تفتت انتظار التي الاعلاميين في بوخارست حيث اتفقت بالاغراب عن الاصل في ان يحدد حلف شمال الاطلسي في القمة استراتيجية في تاريخها التي تقصص على ارتحال تيزيراتي

بوخارست - «القدس العربي» من جمال الجايدة:

لاول مرة منذ سقوط الشيوعية عقدت قمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) في عاصمة رومانيا الشبوعية السابقة بحضور الرئيس الامريكي جورج بوش وقادة دول الحلف السكلا والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويبدو ان الاجراءات الامنية المشددة للغاية من قبل قوات الامن الرومانية وقوات حلف الناتو والتي فرضت سقارا امنيا قويا حول قصر الشعب وسقارا بوخارست هو اكبر مبرر مني حكومي في العالم. تحول دون حدوث اية معارضة لتوسيع حلف الناتو وعقده في احدى معازل الشبوعية القديمة وعلى مقربة التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا على مدن ومنتجعات اخرى في اجازات مفتوحة كما سطلت الجامعات والمدارس والصالح الحكومية تخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخانقة وتجنباً لوقوع حوادث امثية.

وهذه هي اول مرة تشهد فيها بوخارست مثل هذه الاجراءات التي يضطر فيها السكان للسفر الي مناطق اخرى.

ويبدو ان الاجراءات الامنية المشددة للغاية من قبل قوات الامن الرومانية وقوات حلف الناتو والتي فرضت سقارا امنيا قويا حول قصر الشعب وسقارا بوخارست هو اكبر مبرر مني حكومي في العالم. تحول دون حدوث اية معارضة لتوسيع حلف الناتو وعقده في احدى معازل الشبوعية القديمة وعلى مقربة التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا على مدن ومنتجعات اخرى في اجازات مفتوحة كما سطلت الجامعات والمدارس والصالح الحكومية تخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخانقة وتجنباً لوقوع حوادث امثية.

ويبدو ان الاجراءات الامنية المشددة للغاية من قبل قوات الامن الرومانية وقوات حلف الناتو والتي فرضت سقارا امنيا قويا حول قصر الشعب وسقارا بوخارست هو اكبر مبرر مني حكومي في العالم. تحول دون حدوث اية معارضة لتوسيع حلف الناتو وعقده في احدى معازل الشبوعية القديمة وعلى مقربة التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا على مدن ومنتجعات اخرى في اجازات مفتوحة كما سطلت الجامعات والمدارس والصالح الحكومية تخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخانقة وتجنباً لوقوع حوادث امثية.

عضو بارز في المجمع الكنسي الانكليزي تدعو لوقف بناء المساجد خشية ان تصبح بريطانيا «دولة اسلامية»

يحدث «بعد».. وازدادت قاتلة «هناك مسلمون ينتقلون للمطعة، ثم تصبح كل الدكاكين اسلامية وكل المغارات والبيوت اسلامية، وكما اشار اسقف دورستور بحكمة فان المنطقة تصبح مغلقة، للمسلمين فقط.

وقالت «سبيلجون معهم الشريعة الاسلامية ويجب ان لا زلنا مع هذا» مشيرة الى ان بريطانيا بلد مسيحي «لا زلنا بلدا مسيحيا وعلينا ان نحافظ على هذا»، وقالت «ان لم ننتبه فسنتحول دولة اسلامية، هذا امر خطير».

ونقلت عن عضو في المجلس الاسلامي البريطاني قوله ان هذه اراء متعصبة ولتعب على وتر التخوف من الاجانب، مشيرة الى ان هذه مواقف متوقفة من الحرب القومي البريطاني المتطرف وليس من عضو في الكنيسة، وكان الفاتيكان قد اصدر بداية الاسبوع تقريرا احصائيا اشار فيه الى ان عدد مسلمي العالم تفوق لاول مرة على عدد المسيحيين الكاثوليك، وقال التقرير ان المسلمين يشكلون 19 بالمئة واكثر من سكان العالم فيما يشكل المسيحيون الكاثوليك 17 بالمئة او اكثر.

يحدث «بعد».. وازدادت قاتلة «هناك مسلمون ينتقلون للمطعة، ثم تصبح كل الدكاكين اسلامية وكل المغارات والبيوت اسلامية، وكما اشار اسقف دورستور بحكمة فان المنطقة تصبح مغلقة، للمسلمين فقط.

وقالت «سبيلجون معهم الشريعة الاسلامية ويجب ان لا زلنا مع هذا» مشيرة الى ان بريطانيا بلد مسيحي «لا زلنا بلدا مسيحيا وعلينا ان نحافظ على هذا»، وقالت «ان لم ننتبه فسنتحول دولة اسلامية، هذا امر خطير».

ونقلت عن عضو في المجلس الاسلامي البريطاني قوله ان هذه اراء متعصبة ولتعب على وتر التخوف من الاجانب، مشيرة الى ان هذه مواقف متوقفة من الحرب القومي البريطاني المتطرف وليس من عضو في الكنيسة، وكان الفاتيكان قد اصدر بداية الاسبوع تقريرا احصائيا اشار فيه الى ان عدد مسلمي العالم تفوق لاول مرة على عدد المسيحيين الكاثوليك، وقال التقرير ان المسلمين يشكلون 19 بالمئة واكثر من سكان العالم فيما يشكل المسيحيون الكاثوليك 17 بالمئة او اكثر.

لندن - «القدس العربي»:

دعت عضو في المجمع الكنسي العام لانكلترا لمنع بناء مساجد في بريطانيا. وقالت اليسون روف العضو البارز في المجمع «او برهان الكنيسة» ان بناء المساجد يجب ان يتوقف في بريطانيا في الوقت الذي تواصل فيه الدول الاسلامية ما قامت له اضطرار للمسيحيين.

وحذرت اليسون التي عملت في السابق قاضيا وتعتبر من اشد ناقدى اسقف كاتدرائي الكنيسة روان وويليام من ان الشريعة الاسلامية ستدخل في الممارسات البريطانية ان لم تنتبه وتراقب الامور.

وكان الدكتور وويليام قد اثار عاصفة عندما دعا في محاضرة كاتيمية الى دمج بعض عناصر الشريعة الاسلامية في القانون البريطاني وذلك ضمن اطار محدد، الا ان روف الانجليزية المحافظة انتقدت الاسقف.

وتعمل روف عضو في مجلس الاساقفة وتقدم النصح والاستشارة الى اسقف لندن.

واشارت صحيفة «ديلي تلغراف» ان اراء روف تمثل اقلية في الكنيسة ولها اصدار متحدث باسم الكنيسة

عضو بارز في المجمع الكنسي الانكليزي تدعو لوقف بناء المساجد خشية ان تصبح بريطانيا «دولة اسلامية»

يحدث «بعد».. وازدادت قاتلة «هناك مسلمون ينتقلون للمطعة، ثم تصبح كل الدكاكين اسلامية وكل المغارات والبيوت اسلامية، وكما اشار اسقف دورستور بحكمة فان المنطقة تصبح مغلقة، للمسلمين فقط.

وقالت «سبيلجون معهم الشريعة الاسلامية ويجب ان لا زلنا مع هذا» مشيرة الى ان بريطانيا بلد مسيحي «لا زلنا بلدا مسيحيا وعلينا ان نحافظ على هذا»، وقالت «ان لم ننتبه فسنتحول دولة اسلامية، هذا امر خطير».

ونقلت عن عضو في المجلس الاسلامي البريطاني قوله ان هذه اراء متعصبة ولتعب على وتر التخوف من الاجانب، مشيرة الى ان هذه مواقف متوقفة من الحرب القومي البريطاني المتطرف وليس من عضو في الكنيسة، وكان الفاتيكان قد اصدر بداية الاسبوع تقريرا احصائيا اشار فيه الى ان عدد مسلمي العالم تفوق لاول مرة على عدد المسيحيين الكاثوليك، وقال التقرير ان المسلمين يشكلون 19 بالمئة واكثر من سكان العالم فيما يشكل المسيحيون الكاثوليك 17 بالمئة او اكثر.

يحدث «بعد».. وازدادت قاتلة «هناك مسلمون ينتقلون للمطعة، ثم تصبح كل الدكاكين اسلامية وكل المغارات والبيوت اسلامية، وكما اشار اسقف دورستور بحكمة فان المنطقة تصبح مغلقة، للمسلمين فقط.

وقالت «سبيلجون معهم الشريعة الاسلامية ويجب ان لا زلنا مع هذا» مشيرة الى ان بريطانيا بلد مسيحي «لا زلنا بلدا مسيحيا وعلينا ان نحافظ على هذا»، وقالت «ان لم ننتبه فسنتحول دولة اسلامية، هذا امر خطير».

كي مون يشيد بدور الشبوعة موزة في رفع الوعي بذوي الإعاقات

بمرض التوحد الذي يتم الاحتفال به في الثاني من نيسان (أبريل).

وقال مون: «إن الأمم المتحدة تؤكد في هذا اليوم مجددا التزامها بحقوق ورفاهية الأشخاص ذوي الإعاقات وهو التزام متاصل مع مبدأنا الاساسي المتمثل في حقوق الانسان الشاملة للجميع»، مشيرة الى ان اسرلة الأمم المتحدة طوال تاريخها قامت بتعزيز حقوق ورفاهية الأشخاص ذوي الاعاقات بمن فيهم الاطفال ذوي العجز في النمو.

واضاف البيان: وعلي وجه الخصوص فإنه من المناسب ان هذا

بمرض التوحد الذي يتم الاحتفال به في الثاني من نيسان (أبريل).

وقال مون: «إن الأمم المتحدة تؤكد في هذا اليوم مجددا التزامها بحقوق ورفاهية الأشخاص ذوي الإعاقات وهو التزام متاصل مع مبدأنا الاساسي المتمثل في حقوق الانسان الشاملة للجميع»، مشيرة الى ان اسرلة الأمم المتحدة طوال تاريخها قامت بتعزيز حقوق ورفاهية الأشخاص ذوي الاعاقات بمن فيهم الاطفال ذوي العجز في النمو.

وكيل وزارة الإعلام في الكويت: بيان التعزية بمغنية مخالف للقانون

لندن - «القدس العربي»: استمعت النيابة العامة الكويتية امس الاول الى شهادة وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الصحافية والمطبوعات طارق العمري حول بيان التعزية الصادر عن التحالف الاسلامي الوطني الذي ارسله في صفائيات «النار»، والعالم، والكورث.

وقالت مصادر قريبة من التحقيقات لصحيفة «السياسة» الكويتية ان العمري اكد ان قانون المطبوعات والنشر يشترط اخذ موافقة كتابية من وزارة الاعلام لاجراء اي بيان او طبع اي منشور، مشيرة الى ان هذا الاجراء لم يحدث مع بيان العاصم لاري اللذين لم يتقدموا بطلب الاذن لذلك حسب نص القانون، وقال العمري ان الوزارة لم تعط ترخيصا لهما به، ولم تحط علما بما جاء فيه، لكنها عرفت بأمره بعد بضع عبر القنوات الثلاث.

لندن - «القدس العربي»: عقدت الثلاثاء، جلسة المباحثات الرسمية بين دولة قطر برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومملكة كيبوديا برئاسة سبن رئيس الوزراء.

وقد جرى خلال الجلسة استعراض مجالات التعاون والاستثمار بين البلدين في شتى المجالات والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها.

حضر الجلسة يوسف حسين كمال وزير المالية وزير الاقتصاد والتجارة بالائابة واعضاء الوفد الرسمي المرافق لعالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

ومن الجانب الكيبودي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون الدولي هور تام هونغ وشام براسيد وزير التجارة والنائب الثاني للمجلس التتيمية وكيت شافن وزير السياحة وعدد من كبار المسؤولين.

وقد تم الاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة قطر

وكيل وزارة الإعلام في الكويت: بيان التعزية بمغنية مخالف للقانون

لندن - «القدس العربي»: استمعت النيابة العامة الكويتية امس الاول الى شهادة وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الصحافية والمطبوعات طارق العمري حول بيان التعزية الصادر عن التحالف الاسلامي الوطني الذي ارسله في صفائيات «النار»، والعالم، والكورث.

وقالت مصادر قريبة من التحقيقات لصحيفة «السياسة» الكويتية ان العمري اكد ان قانون المطبوعات والنشر يشترط اخذ موافقة كتابية من وزارة الاعلام لاجراء اي بيان او طبع اي منشور، مشيرة الى ان هذا الاجراء لم يحدث مع بيان العاصم لاري اللذين لم يتقدموا بطلب الاذن لذلك حسب نص القانون، وقال العمري ان الوزارة لم تعط ترخيصا لهما به، ولم تحط علما بما جاء فيه، لكنها عرفت بأمره بعد بضع عبر القنوات الثلاث.

لندن - «القدس العربي»: عقدت الثلاثاء، جلسة المباحثات الرسمية بين دولة قطر برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومملكة كيبوديا برئاسة سبن رئيس الوزراء.

وقد جرى خلال الجلسة استعراض مجالات التعاون والاستثمار بين البلدين في شتى المجالات والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها.

حضر الجلسة يوسف حسين كمال وزير المالية وزير الاقتصاد والتجارة بالائابة واعضاء الوفد الرسمي المرافق لعالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

ومن الجانب الكيبودي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون الدولي هور تام هونغ وشام براسيد وزير التجارة والنائب الثاني للمجلس التتيمية وكيت شافن وزير السياحة وعدد من كبار المسؤولين.

وقد تم الاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة قطر

مفتي السعودية ينفي نص «عدم جواز الاختلاط» واستبداله بـ«الالتزام بمقتضيات الشريعة»

الرياض- يوبي أي: شدد امير منطقة مكة المكرمة بالسعودية الامير خالد الفيصل على مرجعية وزارة العمل في تطبيق ضوابط تشغيل النساء كاجيرات لدى اصحاب العمل، مشيراً الى الغاء نص «عدم جواز الاختلاط» والاستبداله بـ«الالتزام بمقتضيات الشريعة»، وجاه في تعميم الفيصل، الذي وزعه على الدوائر الحكومية في المنطقة، ونشر امس ان هذا الامر حسم بقرار مجلس الوزراء.

واستعرض التعميم الذي صدر مؤخرا الضوابط الجديدة لعمل المرأة العمل وما وصفه التعميم الهام بالضرورة لعمل المرأة، وعرفها بأنها حاجة للجمع او حاجة المرأة نفسها.

وقد وزع التعميم على كبار المسؤولين

الرياض- يوبي أي: شدد امير منطقة مكة المكرمة بما في ذلك مدير عام هيئة الاسر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وحدد امير المنطقة الضوابط المنظمة لعمل المرأة وفق خطاب تلقاه من وزير العمل وكان من ابرزها ان نظام العمل الجديد ألغى النصوص بعدم جواز الاختلاط (الوارد في الباب الخاص بتشغيل النساء). وتمت الاستعاضة عن ذلك بمادة عامة تنطبق على الجميع (رجالاً ونساءً) وهي المادة الرابعة من نظام العمل التي تنص على انه «يجب على صاحب العمل والعمال عند تطبيق احكام هذا النظام الالتزام بمقتضيات احكام الشريعة الاسلامية».

واورد الخطاب انه فيما يتعلق بتدخل جهات عديدة في تطبيق ضوابط تشغيل

الظهر الاعلاني العام لشوارع الكويت مختلف بانتخابات 2008

لندن - «القدس العربي»: من محمد المصري: اصدر المدعي العام العماني حسين بن علي الهلاي في مسقط امس قرارا يقضي بتعيين امرة عمانية في منصب وكيل عام ام اول لكون بذلك اول امرة تتولى منصب مديرة احدى ادارات الادعاء المنتشرة في مختلف محافظات ومناطق لمنطقة عمان.

واعترفت جليظة بنت سليمان بن خلفان الرواحية في تصريح صحافي ان تعيينها في هذا المنصب هو اضافة لمحصيله منجزات المرأة العمانية التي تحققت وتحقق في شتى المجالات في عصر النهضة التي يقودها سلطان عمان قابوس بن سعيد رئيس المجلس الاعلى للقضاء.

واكدت ان السلطان قابوس اعطى المرأة كافة الحقوق وشدد على اهميتها في المجتمع العماني.

وقالت ان هذا المركز يضع امامها مسؤوليات اوسع ستسعى من خلاله الى تحقيق مزيد من العطاء والاهتمام بقضايا الناس والتعنى في مختلف موضوعات القانون التي تثرى العمل القضائي منبهة ان الادعاء يقوم سنويا بتوظيف كوراد نسائية في ميدان العمل القضائي كمعاونات للادعاء العام.

واعترفت وكيلة الادعاء العام الاول الجديدة ان المرأة العمانية تميزت في شتى ميادين العمل المهني او القضائي والاداري وقوات المكافحة التي عكست مساهمة الحكيمه للسلطان قابوس لسنوات الرجل بالمرأة.

وتعد سياسة الادعاء العام في سلطنة عمان في تعيين كوراد قضائية من العنصر النسائي خطوة رائدة اسهمت في تعزيز العمل القضائي ويوجد 16 امرأة في هذا المركز.

تعيين أول عمانية في منصب مديرة ادارة الادعاء العام بسلطنة عمان

لندن - «القدس العربي»: من محمد المصري: اصدر المدعي العام العماني حسين بن علي الهلاي في مسقط امس قرارا يقضي بتعيين امرة عمانية في منصب وكيل عام ام اول لكون بذلك اول امرة تتولى منصب مديرة احدى ادارات الادعاء المنتشرة في مختلف محافظات ومناطق لمنطقة عمان.

واعترفت جليظة بنت سليمان بن خلفان الرواحية في تصريح صحافي ان تعيينها في هذا المنصب هو اضافة لمحصيله منجزات المرأة العمانية التي تحققت وتحقق في شتى المجالات في عصر النهضة التي يقودها سلطان عمان قابوس بن سعيد رئيس المجلس الاعلى للقضاء.

واكدت ان السلطان قابوس اعطى المرأة كافة الحقوق وشدد على اهميتها في المجتمع العماني.

وقالت ان هذا المركز يضع امامها مسؤوليات اوسع ستسعى من خلاله الى تحقيق مزيد من العطاء والاهتمام بقضايا الناس والتعنى في مختلف موضوعات القانون التي تثرى العمل القضائي منبهة ان الادعاء يقوم سنويا بتوظيف كوراد نسائية في ميدان العمل القضائي كمعاونات للادعاء العام.

واعترفت وكيلة الادعاء العام الاول الجديدة ان المرأة العمانية تميزت في شتى ميادين العمل المهني او القضائي والاداري وقوات المكافحة التي عكست مساهمة الحكيمه للسلطان قابوس لسنوات الرجل بالمرأة.

وتعد سياسة الادعاء العام في سلطنة عمان في تعيين كوراد قضائية من العنصر النسائي خطوة رائدة اسهمت في تعزيز العمل القضائي ويوجد 16 امرأة في هذا المركز.



وصفه بعدم امتلاك مواصفات رجل دولة.. وعام الاعمار والبناء تحول لعام الخراب والفقراء دفعوا الثمن نائب صداري: المالكي رفض العملية البصرة

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

قال القيادي في التيار الصدري النائب بهاء الاعرجي «أنتي على يقين ان نية رئيس الوزراء في ذهابه للبصرة كانت صادقة وجادة في القضاء على مهربي وسراق النفط والمجرمين الذين يقومون بعمليات القتل الا ان الاليات التي استخدمها كانت رسائل الى ابناء الخط الصدري على انه مستهدف وهذا كان اولها حيث اننا طلبنا في بداية وصوله اللقاء به عن طريق مكتب الصدر في البصرة وهذا حدث عن طريقي شخصيا الا انه (رئيس الوزراء) رفض ذلك»، وزاد النائب عن التيار الصدري «الكل يعلم عندما يراى اللقاء القبض على من تاجر بقوت الشعب العراقي فاكيد ان هذا التاجر يكون في منطقة متفرقة لكن الذي حصل ان الهجوم في بدايته كان على افرع منطقتين في البصرة (التنومة والجمهورية) وهذا ما نقول عنه انها رسالتا للخط الصدري تقول انه مستهدف».

ووصف الاعرجي في مقابلة مع وكالة (الفك برس) عمل رئيس الوزراء بأنه عمل يفتقر الى مواصفات رجل الدولة وهذا ما وقع في هذا الخط الفاجح لذلك علينا في مجلس النواب وعندما يعود من البصرة كونه القائد العام للقوات المسلحة ان يبين لنا بالايضاح وبالتفاصيل الاسباب التي دفعت الى هذا الامر. و اضاف الاعرجي ان الدائرة المحيطة برئيس الوزراء قد دفعت الى هذا العمل لسببين انها تفتقد للخبرة والكفاءة في تقديم البثورة الصحيحة له، وثانيها وجود بعض المستشارين الذين لديهم مواقف ضد ابناء الخط الصدري لوجود عداة في الفكر والعقيدة مع السيد الشهيد الصدر الثاني، واستشهد بالقول الذي اطلق بحق الامام الحسين «القول انك ليس كرها وانما بغضا لايبىء» وبالتالي كانت هناك دوافع حزبية وشخصية، وشدد النائب عن التيار الصدري على ضرورة ان ياخذ رئيس الوزراء ذلك بنظر الاعتبار وان يحرر نفسه والعراقيين من العصابة التي اوصلته الى ما وصل اليه لا سيما ان العمليات التي قام بها رئيس الوزراء تحتاج الى غطاء قانوني خصوصا قانون الطوارئ الذي يجب ان يحدد التصويت عليه ويجب ان يكون نافذا لمدة ثلاثين يوما فقط ومجلس النواب لم يصوت عليه منذ أكثر من ستة اشهر وهذه مخالفة دستورية.

وتساءل الاعرجي: كيف لسؤال بالذلة وان رئيس حكومة ان يقول عن مواطنين «انهم خارجون عن القانون» حتى لو كان ذلك صحيحا فيانه (رئيس الوزراء) اول من خرج عن الدستور الذي هو اصل القوانين بل ان جميع القوانين منبثقة على الدستور. و اضاف الاعرجي ان هذه الامة وضعت العراق امام مرحلة جديدة فسوف تفتتح مواقفها كقوة سياسية في الموضوع بل تغيرت تلك الدولة واليواصله سوف تنهجه الى اماكن مختلفة، لذلك علينا التعامل بكل حذر وحساسية مع هذه المرحلة وان نضع العراق امام الجميع وان يكون هناك تكرار ذات واتبعنا عن الصالح الحزبية والوطنية والشخصية والنظر الى المصلحة العامة لا سيما وان الجميع في مركب واحد والعراقي هو الذي يدفع الثمن خصوصا ان الازمة الاخيرة اثرت بشكل كبير على العديد من ابناء الشعب العراقي وبالناتج من يقتاتون من عمل يومهم، فضلا عن الذين فقدوا حياتهم وهم في بيوتهم بسبب القصف الذي حصل بالبصرة لانه الذي حصل للاطفال والرضى وكبار السن وهذه الاشياء كلها يجب ان نأخذها بنظر الاعتبار، فنحن منتخبون من قبل هؤلاء الناس ويجب ان نكون بخدمتهم وليس والسبب للضغط عليهم، وشدد الاعرجي على ان الحل هو في تكرار الانتخابات ويجب ان نتصالح ونتحاور فيما بيننا ونبعد الصفة الشخصية لا سيما وان الكل السياسية وقتت بثلاثة اتجاهات اولها موقف مؤيد للحكومة حتى اذا كان شكليا وضد ابناء التيار الصدري ولاسيباب حزبية ووطنية، والبعض الاخر منها من وقف متفرجا وهو لا يدريون الخير ولا للحكومة ولا للتيار الصدري والبعض الثالث منهم من دعم التيار بشكل واضح لكننا نريد الدعم للعراقيين، أكد الاعرجي انه لا يوجد حزب او كتلة ليس له اخطاه في عملها ويجب ان لا يتحملها ابناء الشعب العراقي ونحن نقول ان



سيدة عراقية تحمل مساعدات من الهلال الاحمر في بغداد امس (رويترز)

مقتل 16 بينهم ثلاث نساء في هجمات متفرقة في العراق

بغداد - ف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل 16 شخصا، بينهم ثلاث نساء، واصابة آخرين بجروح بالاضافة الى خطف اربعة اشخاص في هجمات متفرقة الاربعة في العراق. ففي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، قال الرائد محمد الكرخي من الشرطة ان «ثلاثة من رجال الامن قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجروح بانفجار عمود ناسفة»، و اوضح ان «الانفجار استهدف دورية لقوات الشرطة والجيش في منبلي شرق بعقوبة». وفي هجوم آخر، أكد الصدر «مقتل اثنين من الشرطة واصابة ثلاثة آخرين بجروح بانفجار عمود ناسفة شرق بعقوبة». كما قتلت امرأة واصيب رجل بجروح بانفجار عمود ناسفة قرب منزلهم في بلدة السعدية (شرق بعقوبة). وتعد محافظة نديا، كبرى مدنها بعقوبة، اخطر المناطق المتورقة في العراق رغم مواصلة قوات الامن العراقية والجيش الامريكي عمليات تستهدف تنظيم القاعدة هناك. وفي سامراء (125 كلم شمال بغداد)، أعلن مصدر

في الشرطة «مقتل اربعة اشخاص وخطف اربعة آخرين في هجوم مسلح استهدف سيارة مدنية».

واوضح ان «مسلحين نصبوا مكمنا لسيارت مدنية قرب الضلوعية (70 كلم شمال بغداد)، مشيرين الى وجود احد زعماء عشائر الجنابات المنتشرة شرق ضلوعية بين المطوفين».

وفي بغداد، اسفرت اصابة مصور قناة «الديار» اصبات»، من جهة اخرى، قال مصدر امني ان «مسلحين مجهولين قتلوا امرأتين تعلمان لصالح شركة «عراقنا» للمواقع القتال في وسط العاصمة».

واوضح ان «السلمح اطلقوا النار من اسلحة كاتمة للصوص على سيارة الضحيتين لدى مرورها في شارع العرصات، في حي الكرادة منتصف اليوم (امس)».

واصب شخص كان برفقة المرأتين. وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، اعلنت الشرطة «مقتل امرأة واصابة ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة في حي القدس (شرق)».

الثلاثايتين من العمر الى احد المستشفيات

سكان البصرة يخشون أعمال عنف أسوأ مما شهدوه

البصرة/العراق -رويترز: قال العراقيون في البصرة امس بعد ان نظفوا محالهم وغامروا بالخروج الى الشوارع اثر اسبوع من الاضطرابات الدموية انهم يخشون من ان يكون السيناريو الاسوأ للتعنف لم يات بعد. وشهدت البصرة مركز اتصالات النفط العراقية الذي تأسس خلال الازمة الثلاثية الماضية منذ امر رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بمقاتلتين من ميليشيا جيش المصدي التابعة له بالابتعاد عن الشوارع بعدما خاضوا معارك شرسة مع قوات الامن العراقية. لكن الصدر رفض امس لرئيس الوزراء تسليم نوري المالكي لجيش المهدي بسليمان اسلحته ويخشى كثيرون من وقوع مزيد من العنف خاصة قبيل انتخابات المحافظات المقرر اجراؤها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وقال ناظم جميل الموظف الحكومي البالغ من العمر 51 عاما انه يعتقد ان هذه المعارك ستستمر على نحو اشرس اذ ان الامور لم تنته بعد. و اضاف ان الميليشيات لا تزال قوية والمالكي لم يحقق شيئا ولم ينجح في نزع سلاحها. وقالت وزارة الداخلية العراقية ان 210 اشخاص قتلوا واصيب 600 في البصرة خلال القتال الذي كشف عن صراع عميق بين الاحزاب في الحكومة واتباع رجل الدين الصدر الذي يحظى بالشعبية والذي دعم صوب المالكي الى السلطة في 2006 لكنه سحب دعمه بعد ذلك بعام. وتتنافس الاحزاب والمليشيات الشيعية على السلطة منذ سنوات في معركة يتوقع ان تتصاعد قبيل الانتخابات البلدية. وقال زهير عبد الله الذي يعمل في تصنيع المعادن التي يتوقع ان يحققها فيما تكافس كبيرة على حساب المجلس الذي يسيطر على كثير من الهيئات المحلية في الجنوب. وقالت الحكومة ان الحملة التي شنتها في البصرة محاولة لتأكيد

مقتل ثمانية من قوات الصحة بانفجار عبوة ناسفة شمال بغداد

بغداد - ف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان الاربعة مقتل ثمانية عناصر من قوات الصحة واصابة ثلاثة آخرين بجروح في انفجار عبوة ناسفة الثلاثاء جنوب محافظة نينوى، شمال بغداد.

وجاء في البيان ان «ثمانية من ابناء العراق قتلوا بانفجار عبوة ناسفة جنوب محافظة نينوى (شمال بغداد) في الاول من نيسان (ابريل)».

واضاف ان «الانفجار وقع لدى محاولة ابناء العراق نقل العبوة لتفجيرها».

كما اصيب ثلاثة عراقيين آخرين بجروح في الانفجار، وفقا لليبان. وكان ضابط في الشرطة العراقية رفض كشف اسمه، اعلن امس مقتل ستة من عناصر الصحة في انفجار عبوة ناسفة الثلاثاء في بلدة الشراقات (250 كلم شمال بغداد).

ويقال عناصر الصحة الذين اطلق عليهم الجيش الامريكي اخيرا اسم «ابناء العراق»، ضد اتباع القاعدة في مناطق متفرقة في العراق خصوصا في مناطق غرب وشمال البلاد.

والتحق نحو ثمانين الف عنصر كانت غالبيتهم تقاتل الجيش الامريكي، بمجالس الصحة البالغ عددها أكثر من 130 منذ مطلع العام الماضي لحاربة تنظيم القاعدة بدعم مالي من الامريكيين.

وبدأت العملية كحركة محدودة في محافظة الانبار، معقل التمرد سابقا، في اواسط زعماء العشائر في ايلول (سبتمبر) 2006، لكنها سرعان ما تحولت الى ظاهرة تشمل مناطق العرب السنة.

وتعرضت قوات الصحة لخروقات من قبل اشخاص يعملون مع القاعدة ما اسفر عن مقتل العديد من قادتها.

الهاشمي محبط مما آلت اليه الأوضاع الامنية بالبصرة مع وجود القوات البريطانية منذ خمس سنوات

بغداد - يو بي آي: عبر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي عن شعوره بالاحباط لما آلت اليه الأوضاع الامنية في مدينة البصرة جنوب العراق بعد خمس سنوات من وجود القوات البريطانية ومسؤوليها الحصرية في فرض الامن والنظام في هذه المحافظة.

وقال الهاشمي اثناء استقباله في بغداد امس الاربعة سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا لدى العراق رايان كروكر وكريستوفر بيرنتيس كلا على انفراد انه محبط من هذا الوضع.

وكانت مدينة البصرة ومدن عراقية اخرى في وسط وجنوب العراق بينها العاصمة بغداد شهدت منذ منتصف الاسبوع الماضي وعلى مدى اسبوع مواجهات مسلحة بين قوات حكومية وجيش المهدي الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر اسفرت عن مصرع واصابة أكثر من الف شخص بحسب احصاءات غير رسمية.

وقال بيان صادر عن مكتب الهاشمي انه بحث مع السفيرين الامريكي والبريطاني المستجدين التي طرأت على الملفين الامني والسياسي في البلاد، وخصوصا في محافظة البصرة.

كما استمع السفير الامريكي رايان كروكر الى مقترحات المسؤول العراقي لاصلاح الأوضاع في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية، ونقل عن الهاشمي تأكيد على اهمية وحدة الموقف الوطني ازاء التدخلات الاجنبية في الشأن العراقي.

قيادة القوات الامريكية: اداء القوات العراقية ما زال غير كاف

بغداد - ف ب: اعلنت قيادة القوات الامريكية في العراق الاربعة ان قوات الامن العراقية تحتاج الى المزيد من التعزيز وان بعض الوحدات ليست «على قدر المسؤولية»، بعد اسبوع من المعارك بين القوات الحكومية ومليشيات شيعية.

وقال الناطق باسم الجيش الامريكي الجنرال كيفن بيرغر «ينبغي بذل المزيد من الجهود لتطوير وتعزيز قدرات قوات الامن العراقية».

واوضح بيرغر «الرغم من كل شيء»، نفذت اغلبية القوات العراقية مهمتها، لكن بعضها لم يكن على قدر المسؤولية والحكومة العراقية تتخذ الاجراءات اللازمة حيال ذلك».

واتى حديث بيرغر عن في اطار مراجعته للمعارك الاخيرة بين القوات الحكومية ومليشيات اتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، التي اندلعت في 25 اذار (مارس) واستمرت قرابة الاسبوع في البصرة (جنوب)، وفي عدة احياء شيعية في بغداد، وتكثرت مدن الجنوب العراقي الشيعية.

واسفرت المعارك عن مقتل ما لا يقل عن 461 شخصا واصابة حوالي الف بجروح، بحسب حصيلة رسمية. وتوقفت المواجهات الاحد اثر اتفاق بين رئيس الوزراء نوري المالكي ومقتدى الصدر امرى اقباعه بالانسحاب من الشوارع.

وفي البصرة، قدم الجيش الامريكي دعما جوييا للعسكريين العراقيين، فيما ساهمت القوات الامريكية برا وجوا في المواجهات التي شهدتها بغداد.

واقرب بيرغر عن «ان الصورة لن تتضح قبل بعض الوقت»، لا يزال هناك الكثير من التحديات، اهمها القوات الحكومية، لا سيما على الصعيد اللوجستي، والنقل والتنسيق مع السلطات المدنية.

إطلاق سراح 47 معتقلا في ديالى

بغداد - قنا: قال قائد شرطة ديالى إنه تم صباح امس إطلاق سراح (47) معتقلا من السجون العراقية لعدم ثبوت أي تهم ضدهم، وأضاف اللواء الركن غانم القرشي انه تم إطلاق سراح 47 معتقلا من قبل قيادة شرطة ديالى صباح امس كانوا محتجزين في سجن بوكا (62 كم غرب البصرة) وسجن كركوش في قضاء بldrز (5 كم جنوب شرق بعقوبة) لعدم ثبوت أي تهم ضدهم.. مشيرا إلى ان المتهمين كانوا قد اعتقلوا خلال عمليات السهم الخارق) في محافظة ديالى التي بدأت في التاسع من حزيران (يونيو) 2007 الماضي ومعهم من سكان المحافظة، وأوضح القرشي ان «عدد المعتقلين الذين تم إطلاق سراحهم خلال هذا العام بلغ 895 معتقلا».

وتقع مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى على بعد 57 كم شمال شرق بغداد. من ناحية اخرى نفى زهير الجبلي مدير عام في مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي امس قيام الشرطة بتحرير شقيقه الذي اختطف على يد مسلحين مجهولين غربي الموصل الأحد الماضي مشيرا إلى انه تم إطلاق سراحه مقابل فدية.

وقال الجبلي ان المفاوضات مع الخاطفين جرت بمساعدة احد شبوخ العشائر في مدينة الموصل وتمت عملية الاستلام والتسليم في مقبرة غربي المدينة. وكان المتحدث باسم قيادة عمليات نينوى العميد خالد عبد الستار قد أعلن في وقت سابق ان قوات الشرطة تمكنت من تحرير شقيق وزير حقوق الانسان السابق زهير الجبلي بعد يومين من اختطافه على يد مسلحين مجهولين غربي الموصل. وتقع مدينة الموصل مركز محافظة نينوى على مسافة 405 كم شمال بغداد.

إصابة مصور قناة فضائية عراقية بجروح خطيرة في بغداد

بغداد -يو بي آي: أصيب مصور يعمل في قناة الديار الفضائية العراقية بجروح خطيرة بانفجار عبوة ناسفة استهدفته في منطقة الطالبيية شرق بغداد امس الاربعة.

وقال عمر اليساري نائب مدير عام القناة «ادى انفجار عبوة ناسفة بمصورالقناة ميمتا ابراهيم في منطقة الطالبيية شرق بغداد الى اصابته بجروح خطيرة اعطت اطباء بمستشفى الامام علي بمدينة الصدر التي نقل اليها الى بتر احدى ساقيه».

واضاف «الحالة الصحية العامة للمصور ابراهيم الناجمة عن اصابته ما زالت خطيرة».

يذكر ان قناة الديار الفضائية تأسست عام 2004 ويرأسها الاذاعي العراقي المعروف فيصل اليساري.

الامريكيين والتعاون معهم، وكرهيم لقبيلة مهمة في غرب العراق حاول اقتاع الامريكيين التعاون معها لتحقيق الامن. ومع ان بعض العسكريين تقبل التعاون الا ان مكتب الحاكم الامريكي بول بريمر رفض العرض لشك ان المخاطبات المتعاطف مع المقاومة، وبحسب مسؤول في الخارجية الامريكية كان في بغداد فان الخرابيط انتقل للاردن عام 2004 الا ان المسؤولين الامريكيين في بغداد ضطروا على الاردن لاجباره على مغادرة البلاد، حيث انتقل لسورية. وفي عام 2006 غادر الخرابيط سورية متوجها الى لبنان لمعالجة زوجته التي كانت مصابة بسرطان الدماغ، والتي القبض عليه من قبل الانتربول عندما وصل للحدود اللبنانية مع سورية بتهمة دعم الارهاب حسب حكومة بغداد. ومع ان الحكومة العراقية قاربت على النجاح العام الماضي لتزليه من لبنان الى العراق لمواجهة تهم قد تؤدي لاعدامه الا انها لم تقدم ادلة كافية عن دعمه المقاومة ماليا. وتعتبر الامم المتحدة الخرابيط لاجئا. وبعد تحقيق اجراء مكتب الاجنيت التابع لها وجد ان الاتهامات الموجهة له لا اساس لها.

الحدود والتوسط بين النظام والملك الاردني حسين، وعليه فان عائلته يحكم عليها من خلال هذا المنظور. وتقول ان قصته ربما بدأت في 11 نيسان (ابريل) 2003 عندما عاد الى بيته الكبير في شرق بغداد ليجده وقد تحول ركاما عندما تعرض لقصف امريكي لاعتقادهم ان صدام حسين كان يختبئ فيه. وعوضا عن قتل صدام قتلوا شقيقه مالك الذي قام بالتفاوض مع المخابرات الامريكية للاطاحة بصدام، ومعه قتل 21 شخصا من بينهم اطفال ونساء.

وتقول الصحيفة ان صدام كان في فيلا تابعة لبيت الخرابيط الكبير من ولديه واخيه غير الشقيق بزران الكريتي، وهو ما قاله الخرابيط. وتقول ان صدام الذي اخطفى بعد سقوط بغداد تلقى رسالة تشكره على كرمه الحائمي، ويرى الخرابيط ان عائلته كانت مجبرة حسب التقاليد لتقديم اللجأ لاي شخص وحتى صدام. ويقول الخرابيط انه اخطفى في منتصف التسعينيات بعد ان شك صدام بدعمه للمعارضة. مشيرا الى انه لو خسر بصره والحرب وجاء اليهم لاستقبلوه بنفس الطريقة التي استقبلوا فيها صدام حسين. ويقول انه حاول تجاوز غضبه على

الخرابيط بدأوا الآن يتعاونون مع القبائل السنية لمواجهة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

ولكن هذا التعاون جاء متأخرا بالنسبة للخرابيط الذي اعتقل قبل ان تتعاون القوات الامريكية مع عناصر الصحة. ونقلت عنه قوله ان «المقاومة شرف لا اذية»، وفي ان يعمل معهم ولكنه قال ان «المقاومة شرف لا اذية»، وفي الوقت الذي ترى عناصر في الصحة ان عودته قد تساعد في جهودهم الا ان الحكومة التي يسيطر عليها الشيعية تعتبره «ارهابيا»، ويرى الامريكيون ان بيان اعتقاله من قبل السلطات اللبنانية العام الماضي لا اساس له الا ان اللبنانيين لا يعرفون كيفية التعامل مع حالته.

وتقول الصحيفة انه سمح الامريكيين الذين قتلوا شقيقه وعددا اخر من افراد عائلته وصادروا ممتلكاته وما يهم الآن هو مستقبل العراق كما يقول. ويؤكد انه لم يدعم المقاومة مشيرا الى ان ماضيه السري وعلاقاته قبل الغزو فسرت بطريقة غير صحيحة. ذلك انه كان يعمل في شركة مقاولات كانت تديرها عائلته التي انتفعت من النظام من خلال عقود بناء وعقود نفط. وساعدت عائلته على حراسة

بريمر رفض التعاون مع قبيلته لشكه انه يتعامل مع المقاومة

عراقي مسجون في بيروت تعاون مع «سي آي ايه» وقدم ملجأ لصدام

لندن - «القدس العربي»:

اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى قصة عراقي حاول اقتناع المخابرات الامريكية (سي آي ايه) بدعم خطة له من اجل توحيد عشائر العراق ضد صدام حسين. الرئيس العراقي السابق» وبدلا من ذلك وجد نفسه الآن يقبع في زنزانة في سجن في العاصمة اللبنانية بيروت، يراقب ما آلت اليه الأوضاع في العراق ويدخن بشراهة سجائره «ماليورو». وتذكرت الصحيفة ان مظهر الخرابيط حاول في تسعينيات القرن الماضي الاتصال بعملاء (سي آي ايه) في بيروت، حيث حاول مع شقيقه كافي اقتناع الامريكيين بتجاعة خطته. وقالت ان الخرابيط هو واحد من كثير من العراقيين الذين قلب الاجتياح الامريكي للعراق حظوظهم. مشيرة الى انه كان ثريا وهرب اكثر من مرة من بطش صدام ليبدو له الملجأ حسب التقاليد والاعراف القبلية بعد سقوط النظام. وكان مع صدام عندما نجح من محاولة امريكية لاعتقاله في نيسان (ابريل) 2003 والتي قتل فيها شقيق الخرابيط مالك. وتضيف ان الامريكيين الذين تجاهلوا خطة

حبس 142 من «الاخوان» في مصر 15 يوماً لمشاركتهم في مظاهرات احتجاج على ابعادهم عن الانتخابات المحلية



مظاهرون من جماعة الاخوان اثناء المظاهرات (ا ف ب)

أرادت في المستقبل أن تقدم بمارشح مستقل لرئاسة الدولة، وبحسب تعديل دستوري أجري عام 2005 يحتاج من يريد ترشيح نفسه مستقلاً إلى ترقية من 65 عضواً منتخباً في مجلس الشعب و25 عضواً في مجلس الشورى و140 عضواً في المجالس المحلية للمحافظات.

ولا مقاعد للاخوان في مجلس الشورى الذي قالت الجماعة ان السلطات حالت دون ترشيح أعضاء قهلاً للانتخابات التجديدية النصفي له التي جرت العام الماضي.

قائلة ان الدستور يحظر قيام الأحزاب على أساس ديني، وللجماعة 88 مقعداً في مجلس الشعب، ويقدم مرشحو الجماعة للانتخابات مستقلين تقادياً للحظر المفروض عليها منذ عقود.

وأرجحت انتخابات المجالس المحلية عام 2006 بعد مكاسب حققها الاخوان في انتخابات مجلس الشعب التي أجريت عام 2005.

والمجالس المحلية ليست على درجة عالية من الأهمية في إدارة الشؤون الجارية للمصريين لكن يمكن لقاعداها أن تكون مفيدة لجماعة الاخوان اذا

أعضائها، واحتجزت الشرطة المصرية أكثر من 800 عضو آخرين في الجماعة في الأسابيع الماضية بينهم 148 عضواً على الأقل كانوا يعززون ترشيح أنفسهم، وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الإنسان هذا الأسبوع ان احتجاز مئات من أعضاء جماعة الاخوان بمصر هو «محاولة مخزية» لضمان نتيجة الانتخابات.

وتقول الحكومة ان الجماعة محظورة لكن تسمح لها بممارسة أنشطة في حدود معينة وترفض السماح لها بتكوين حزب سياسي

في كشف المرشحين، وأحكام محاكم القضاء الإداري واجبة التنفيذ فوراً لكن معارضين يقولون ان الحكومة لا تنفذها اذا صدرت لصالحهم، ويزيد عدد مقاعد المجالس المحلية على 52 ألفاً.

وأعدت جماعة الاخوان أوراق ترشيح أكثر من خمسة آلاف من أعضائها لكن يبدو أن كشف المرشحين خلت من الأغلبية الساحقة منهم، وفي غالب يرفض المسؤولون في وزارة الداخلية التعليق على اتهامات جماعة الاخوان للحكومة باعاقبة ترشيح

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان النيابة العامة في مدينتي دمنهور والإسماعيلية شمالي وشرقي القاهرة أمرت بحبس 142 عضواً في جماعة الاخوان المسلمين لمدة 15 يوماً على ذمة تحقيقات معهم بعد اشتراكهم في مظاهرات.

وقال مصدر ان النيابة في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة بشمال مصر أمرت بحبس 105 أعضاء في الجماعة بعد أن وجهت لهم تهمة الانتماء لجماعة محظورة والتظاهر بدون إذن وزارة الداخلية، وكانت قوات الامن ألقت القبض عليهم يوم الثلاثاء خلال تظاهرتهم مع حوالي ثلاثة آلاف عضو آخرين في الجماعة احتجاجاً على عدم ادراج أسماء اخوان في كشف المرشحين للانتخابات المحلية في المحافظة.

وسوف تجرى الانتخابات في مختلف المحافظات في الثامن من نيسان (أبريل).

وقال مصدر في مدينة الإسماعيلية إحدى مدن قناة السويس ان النيابة أمرت بحبس 37 اخواناً ألقي القبض عليهم لاشتراكهم في مظاهرة في المدينة ضمت مئات الاخوان.

ونظمت الجماعة مظاهرات مماثلة في عدد من المحافظات يوم الثلاثاء، وفرقت قوات الامن مظاهرة دمنهور بعد دقائق من تجمع المشتركين فيها واستخدمت قنابل الغاز السيل للدروع في تفريقهم، وقالت مصادر أمنية ان 11 اخوانياً وأحد الجنود أصيبوا خلال تفريق ألوف محافظي الغربية ومدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية في دنيا النيل باستخدام قنابل الغاز السيل للدروع والبراهات، وأصدرت محاكم القضاء الإداري في محافظات مختلفة مئات الأحكام بالزام السلطات بقبول أوراق ترشيح أعضاء في جماعة الاخوان أو ادراج أسمائهم في كشف الترشيح لكن الجماعة تقول ان الاحكام لم تنفذ.

وأصدرت محاكم القضاء الإداري أحكاماً بوقف اجراء انتخابات المجالس المحلية في عدد من المحافظات ما لم تدرج أسماء أعضاء في الجماعة

الخرطوم: القوات التشادية أطلقت صاروخاً على أحد مواقع الجيش السوداني

وبالفعل سجلت تشاد سلسلة متكررة من الانتهاكات داخل الحدود السودانية.

على ذات الصعيد اندلعت معارك أمس في أقصى شرق تشاد بين متمردين والقوات الحكومية بعد شهرين من حملة عسكرية فاشلة لمجموعات مسلحة مناهضة للرئيس التشادي ادريس ديبي.

واتهمت وزارة الدفاع التشادية في بيان السودان بالوقوف وراء هذه المواجهات الجديدة رغم توقيع اتفاق عدم اعتداء آخر في 13 آذار (مارس) في دكار بين الرئيسين السوداني عمر البشير والتشادي ادريس ديبي، وقالت الوزارة في بيانها أمس «وفي انتهاك لمختلف الاتفاقات الموقعة وخصوصاً اتفاق دكار، اجتاح المتمردون (المتمردون) الحدود مع السودان لهجمة بلدة ادبه»، غير ان الجيش السوداني نفى تورطه في المعارك التي وصفها

بأنها «قضية تشادية داخلية»، على صعيد متصل دعت ورشة عمل الوجود الاجنبي وأثره على الامن القومي التي تعقد هذه الايام في الخرطوم الى العمل على رقابة الحدود للحد من تسلل الاجانب الى داخل البلاد، وطالبت الورشة في بيانها الختامي بضرورة مراجعة القوانين التي تنظم عمل الاجانب والتدقيق في مسألة منح الجنسية السودانية وتقوية ادارة الاجانب بوزارة الداخلية وتكوين ادارة مماثلة بحكومة الجنوب لضطلع بدورها الى جانب تشكيل قوى عسكرية فاعلة على حدود السودان لحماية الامن القومي، وأكدت الورشة على ضرورة التوافق والتمسك بالوطنية واثار الوجود الاجنبي، وناشدت بضرورة العمل على استقرار العقول السودانية المهاجرة والعمالة الماهرة.

والفعل سجلت تشاد سلسلة متكررة من الانتهاكات داخل الحدود السودانية.

على ذات الصعيد اندلعت معارك أمس في أقصى شرق تشاد بين متمردين والقوات الحكومية بعد شهرين من حملة عسكرية فاشلة لمجموعات مسلحة مناهضة للرئيس التشادي ادريس ديبي.

واتهمت وزارة الدفاع التشادية في بيان السودان بالوقوف وراء هذه المواجهات الجديدة رغم توقيع اتفاق عدم اعتداء آخر في 13 آذار (مارس) في دكار بين الرئيسين السوداني عمر البشير والتشادي ادريس ديبي، وقالت الوزارة في بيانها أمس «وفي انتهاك لمختلف الاتفاقات الموقعة وخصوصاً اتفاق دكار، اجتاح المتمردون (المتمردون) الحدود مع السودان لهجمة بلدة ادبه»، غير ان الجيش السوداني نفى تورطه في المعارك التي وصفها

الخرطوم تدرس دعوة مجلس الامن للبشير

الخرطوم - القدس العربي:

وجهت رئاسة مجلس الامن الدولي امس دعوة رسمية للرئيس السوداني عمر البشير لحضور قمة رؤساء دول مجلس الامن التي ستعقد في مقر مجلس الامن الدولي في نيويورك منتصف نيسان (أبريل) الجاري بحضور جورج بوش الرئيس الامريكي وفلاديمير بوتين الرئيس الروسي والرئيس نيكولاي ساركوزي الفرنسي والرئيس الصيني ورئيس الوزراء الامم المتحدة البريطاني من جانبه، اكد مندوب السودان لدى الامم المتحدة السفير عبد الحمود عبد الحليم امس تلقي الرئيس البشير دعوة لحضور القمة و اضاف انها وجهت ايضا لرؤساء افارقة آخرين لبلادهم قضايا على طاولة مجلس الامن و اضاف ان الحكومة ستدرس الدعوة التي تلقتهما من جنوب افريقيا رئيسة المجلس لهذا الشهر.

استطلاع: صورة امريكا تتحسن نسبياً لكن ما زالت اسوأ من الاتحاد الاوروبي والصين والهند وروسيا

واشنطن - من ديفيد الكسندر:

اظهر استطلاع أجرته بي بي سي وولد سيرفيس ان صورة الولايات المتحدة في الخارج بدأت في التحسن بعد ان ساءت على مدى سنوات لكن ما زال ينظر اليها بسلبية بالمقارنة مع الاتحاد الاوروبي والبرازيل والصين والهند وروسيا. وأظهر الاستطلاع الذي أجري في 34 دولة وصدر أمس الثلاثاء أن الأراء ايجابية عن النفوذ الامريكي ارتفعت بنسبة اربع نقاط مئوية على مدى العام الماضي.

وبلغ متوسط التصنيفات ايجابية 35 بالمئة بالمقارنة مع متوسط التصنيفات السلبية الذي بلغ 47 بالمئة، وفي الدول التي اجري فيها الاستطلاع في اربع سنوات متتالية ابدى نحو 32 بالمئة من السكان في المتوسط اراء ايجابية عن الولايات المتحدة بالمقارنة مع 28 بالمئة قبل عام، ولم يسجل الاستطلاع هامش خطأ، وهو صورة الولايات المتحدة على مستوى العالم في اعقاب غزو العراق عام 2003، وسعت ادارة بوش

لتصحيح ذلك بتأسيس وحدة علاقات عامة داخل وزارة الخارجية، وقال مسؤولو قياس الرأي العام الذين عملوا على جمع بيانات الاستطلاع ان انتخابات الرئاسة الامريكية هي فيما يبدو السبب في تغير الآراء بشأن الولايات المتحدة، وقال ستيفن كول مدير برنامج السلوكيات السياسية الدولية بجامعة ماريلاند «ربما مع اقتراب الولايات المتحدة من الانتخابات الرئاسية الجديدة تكون الامال في ان تبعد الادارة الجديدة عن السياسات الخارجية التي لم تحظ بالشعبية على مستوى العالم قد حدث من الآراء السلبية في الولايات المتحدة».

ورغم التحسن البسيط لاول مرة منذ اربع سنوات فان الرأي العام بشأن الولايات المتحدة مازال سلبياً بدرجة كبيرة، فمتوسط الآراء السلبية بلغ 47 بالمئة بالمقارنة مع 52 بالمئة قبل عام.

وبالمقارنة حصل الاتحاد الاوروبي على اراء ايجابية بنسبة 52 بالمئة والبرازيل على 44 بالمئة والصين على

مصر: جماعة «الاخوان» تتوقع اتساع الاعتقالات في صفوفها

وقد استنفرت الأجهزة الأمنية بالفعل جميع وحداتها وشهدت العاصمة المصرية وعدد من محافظات الصعيد والاستكندرية تواجداً أمنياً كثيفاً في الشوارع والميادين الكبرى ترك أثره على حركة السير.

وقد بلغ عدد المعتقلين من صفوف الاخوان خلال الـيومين الماضيين مائتي وخمسين معتقلاً حسب مصادر اخوانية.

وقد ترددت أنباء عن قيام مئات من شباب الجماعة بمغادرة منازلهم خضياً تعرضهم للاعتقال.

وفي تصريحات خاصة لـالقدس العربي، دعا محمد مهدي عاكف مرشد الجماعة اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية التحلي بالحكمة وعدم الاقدام علي خطوات تصعيدية من أجل صلحة البلاد.

ووصف تهديدات العادلي الأخيرة بأنها تكشف النقاب عن قرب دخول مصر مرحلة جديدة من مراحل العنف الموجه نحو القوى الوطنية الفاعلة

وعلى رأسها الاخوان. وتوقع عاكف ان تشهد المعتقلات المنتشرة في سائر المحافظات المصرية رواجاً شديداً خلال الشهور المقبلة.

وحول المظاهرات التي شهدتها تسعة محافظات مصرية مؤخراً قال عاكف هذه ليست محاولة للاستعراض وإنما للتدبير بالظلم الذي تتعرض له الجماعة وأشار الي قدرة الاخوان اطلاق مسيرات في عموم المدن المصرية بأعداد هائلة.

وقد قدرت بعض المصادر عدد الذين خرجوا في المسيرات بنحو خمسين ألف اخواني.

ولمن اللافت أن الجماعة أعطت الضوء الأخضر للافاد من النساء للمشاركة في مظاهرات الثلاثاء الماضي.

وقد أكد د.عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي للمرشد أن معلومات حصلت عليها الجماعة تشير الى أن النظام وضع المزيد من الخطط للدول في مواجهة مفتوحة مع الاخوان بهدف توجيه ضربات قوية من أجل صرف انظار

المواطنين عن الأزمات الاقتصادية وحالة الانسداد السياسي التي تعيشها البلاد.

وتوقع الغزالي أن يبدأ خريف النظام قريباً والشواهد على ذلك كثيرة على حد رايه فمن اللافت أن الحكومة لاتقيم اعتباراً للغضب المواطنين في مختلف القرى والبلد والذي يندز بكوارت اذالم تحل القضايا العالقة خاصة بالنسبة للجماعة التي تعيشها البلاد بينما تهتم بتجيش الشرطة بهدف ضرب قوي المعارضة خاصة التي تحظى بشعبية ونفوذ في الشارع.

من جانبه أشار محمد عبد الفتاح رئيس لجنة الامن القومي بمجلس الشعب الي أن الجماعة تريد أن تستثمر المشاكل التي يواجهها المواطنون ومشاعر الاحتقان التي يشهدها الشارع بسبب موجات الغلاء من أجل نشر الفوضى وهداات الاقلاق.

وأشار عبد الفتاح في تصريحاته للقدس العربي الي حق الحكومة في رد الجماعة للحفاظ على أمن البلاد.

القاهرة - القدس العربي - من حسام أبو طالب:

حذرت قيادات بارزة في جماعة الاخوان المسلمين كوادر الجماعة خاصة من جيل الشباب من التعرض لحمات دم خلال المرحلة القادمة بسبب الأزمة التي يواجهها النظام المصري خلال الوقت الراهن.

ودعا قياديون بارزون الاجيال الوسطي من الاخوان أن يستعدوا لمواجهة حملة اعتقالات وملاحقات موسعة من المقرر أن تقوم بها السلطات الأمنية والتي بدأت بالفعل منذ ظهر الثلاثاء مطاردة أعضاء الجماعة في الشوارع والمنازل من أجل اعتقالهم.

وقد تعدد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية خلال الأيام القليلة الماضية على تفكيك الجماعة وتوجيه ضربات قوية لختطها.

القدس العربي - من حسام أبو طالب:

حذرت قيادات بارزة في جماعة الاخوان المسلمين كوادر الجماعة خاصة من جيل الشباب من التعرض لحمات دم خلال المرحلة القادمة بسبب الأزمة التي يواجهها النظام المصري خلال الوقت الراهن.

ودعا قياديون بارزون الاجيال الوسطي من الاخوان أن يستعدوا لمواجهة حملة اعتقالات وملاحقات موسعة من المقرر أن تقوم بها السلطات الأمنية والتي بدأت بالفعل منذ ظهر الثلاثاء مطاردة أعضاء الجماعة في الشوارع والمنازل من أجل اعتقالهم.

وقد تعدد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية خلال الأيام القليلة الماضية على تفكيك الجماعة وتوجيه ضربات قوية لختطها.

تقييم المجتمع الاستخباري الامريكي بشأن العراق يوزع على أعضاء الكونغرس

واشنطن - يو بي آي: قالت مصادر في الكونغرس الامريكي لشبكة «سي ان ان» الاخبارية إن «المجتمع الاستخباري» بعث بأحدث تقرير له حول تقييم الوضع في العراق إلى مبنى الكابيتول هيل (الكونغرس) غير ان تفاصيل التقرير ستبقى على الأرجح سرية.

وتقرير تقييم المجتمع الاستخباري، الذي يضم 17 وكالة استخبارات امريكية، يعتبر تحديداً للتقرير الأخير الذي سلم في آب (أغسطس) الماضي، وعلى الرغم من أن بعض تفاصيل التقييم الاستخباري الذي وضع في آب (أغسطس) الماضي والتقرير الذي سبقه في كانون الثاني (يناير) 2007 نشرت علناً، إلا أن مدير الاستخبارات القومي مايك ماكونيل قال إنه يريد العودة إلى التقليد السابق بالمحافظة على سرية التقرير.

وفي خطاب ألقاه في مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند في الشهر الماضي، قال ماكونيل إن نشر أي جزء من تقرير التقييم الاستخباري يصعب من مهمته، وأوضح ماكونيل أن نشر التقرير يعني «أنني في الحد الأدنى، أبلغ قوة خارجية بما أعرفه عنها»، مشيراً إلى أنه ما ن يعلموا «حتى يسارعوا للقيام بإيقاف أشياء أو القيام بها بطريقة مختلفة».

برلمانيون يمنيون يتبادلون التهم بشأن المظاهرات في جنوب البلاد

صنعاء-يو بي آي: يتبادل برلمانيون يمنيون امس التهم على خلفية المظاهرات التي شهدتها محافظات الجنوب منذ عام وتفاقمت خلال الـيومين الماضيين وأدت الي اعتقال السلطات لعشرات المتظاهرين والقيادات السياسية، واتهم رئيس كتلة حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم سلطان البركاني في جلسة امس بأنها وراء تنظيم تلك المظاهرات التي أدت إلى مقتل وجرح العشرات منذ آذار (مارس) العام الماضي.

من جانبه رد البرلماني المستقل منصور الزنداني على اتهامات الحزب الحاكم بالقول لرئيس كتلة المؤتمر «أنت وأمثالك من يعيئون بالسكينة العامة واطلاق الأمن بسياساتهم الخاطئة».

وأضاف الزنداني «في الوقت الذي ندين فيه الأصوات النكرة التي لا ترى أبعد من أنفها، تريد أنت أن تلبس (اللقاء) المشترك ثوب فشل الحكومة وتساهلها في حماية المواطنين والقيام بواجبها في حماية الحريات والحقوق والديمقراطية».

وكان قد وصف مصدر أممي يعني امس من تم ضبطهم على خلفية تظاهرات شهدتها المحافظات الجنوبية على مدى الـيومين الماضيين بـ«المخربين».

وكان المجلس الأعلى لأحزاب «اللقاء المشترك» ادان امس حملة الاعتقالات السياسية

والملاحقات التي طالت قيادات سياسية واعتبرها غير قانونية، ولا يزال خمسة جرحى يتلقون العلاج في عدد من مستشفيات محافظة عدن كانوا نقلوا اليها الثلاثاء من محافظتي لحج والضالع بعد اصابتهم جراء المصادمات بين المتظاهرين والقوات الامنية، والتي أسفرت عن اصابة 13 شخصاً.

وشهدت مديريات الحبيبين وطور الباحة في لحج امس مصادمات جديدة بين القوى الامنية والمحتجين أسفرت عن سقوط 5 جرحى على الأقل.

وكانت قوات الأمن اليمنية أفرجت أمس عن 3 قياديين اعتقلتهم في عدن عقب مدهامات طالت منازلهم.

والمعتقلون هم: جمال عبادي رئيس الهيئة الوطنية لأبناء عدن وسالم حسن باعوم ووليد عبدالواحد المرادي.

يشار إلى أن المحافظات الجنوبية من اليمن تشهد احتجاجات شبه يومية منذ آذار (مارس) من العام الماضي اثر مطالبة جمعية المتقاعدين بعودة نحو 70 ألفاً إلى وظائفهم العسكرية والمدنية التي خسروها اثر حرب صيف العام 1994 بين الشمال والجنوب.

ولكن الاحتجاجات تجاوزت مطالب الجمعية إلى الدعوة لما يسمى «بحق تقرير المصير» وانفصال الجنوب عن الشمال والعودة باليمن إلى دولتين كما كان الامر قبل قيام الوحدة عام 1990.



مظاهرون يمنيون اثناء الاضطرابات في الجنوب امس (رويترز)

كواليس قمة دمشق؛ عمان ارادت مشاركة رفيعة قبل تغيير موقفها.. وأمير الكويت لم يضغط عليه أحد.. والبشير ساندته في تخفيف الحدة السورية المصالحة القطرية السعودية لم تعالج بعد الملفات العالقة.. عباس أفلت من المأزق ودمشق تقدر موقفه المعلم غير لهجته بعد الافتتاح.. واتصالات مع أبو الغيط ساهمت في تغيير منسوب الحضور الأردني



الملك عبد الله الثاني



الرئيس السوداني عمر البشير



الرئيس الفلسطيني محمود عباس



الرئيس السوري بشار الاسد



المعلم السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجديان:

مورست لعبة التقاطعات والاستقطابات بشكل حاد على هامش كواليس قمة دمشق العربية التي ساهمت عمليا في اظهار الحقائق السلبية لكلمتي التضامن العربي رغم انها حملتها شعاعرا لافت يفهم عندما تقرأ عبارة «قمة العمل العربي المشترك» التي كانت مزروعة في كل فضاء دمشق الاعلامي والشعبي والسياسي قبل وخلال القمة.

ولعبة التقاطعات هنا افرزتها الكواليس ابتداء من جعبة التخضير وبشكل اظهر بعض العلامات الفارقة في مسيرة هذه القمة التي كانت يوضح قمة الفرز الاقوي وليس العاصوي خصوصا وان الاضواء تسلطت مبكرا على المحور الثلاثي السعودي والمصري والاردني دون ان تسلط في الواقع على محاور اخرى شاركت في القمة ولا يمكن بحال من الاحوال حسابها على اجندة خارج مساحة الاعتدال مثل الكويت وقطر والامارات وحتى تونس والجزائر، فقادته هذه الدول مغرقون في الاعتدال وتربطهم علاقات اساسية بالحساب الامريكاني المتهم ضمنيا بتفجير القمة او التسبب بفشلها على مستوى التمثيل.

ومن هنا حصريا برزت الاعتبارات الفردية وتكتفت لعبة التقاطعات، فمن تخفيف عن القمة التي خرجت عمليا ببيان ختامي معتدل لا يمكن اعتباره وحيدا في دائرة الاعتدال ومن حضر لا يمكن اعتباره بالمقابل شريكا للسوريين لا في اجندتهم السياسية ولا في خطتهم المتابع.

ومن خضف تمثيله في الحضور بكل ضرورة لا يمكن قراءة موقفه فقط في ضوء زيارة وزيارة الخارجية الامريكانيه الزامات مع القمة، وبالمقابل لا يمكن القول ان من رفع نسبة التمثيل لقف تماما او على اي نحو في مساحة التمثيل بعبء يكسر لشعبي القطر ويضع باتجاه البحث عن قراءات واقعية ومترنة لما حصل.

تخفيض سعودي مبكر

الدلائل في بداية التخضير للقمة بالنسبة للسعودية كانت واضحة ومكشوفة وشفافة، فالرياض لديها اسباب ثنائية وعلنية دفعتها لان تسبق الجميع في اعلان تخفيض تمثيلها بالقمة وهي اسباب لا يمكن وصفها كحزمية واحدة في سلة البرنامج الامريكاني فقط لان الرياض اصلا كانت قد حكمت نفسها في موقفها المبكر من حضور القمة عندما مارست رد الفعل على تخفيض تمثيلها من قبل دمشق فيما يخص الازمة اللبنانيه.

الرياض وقبل القمة بأسابيع وضعت ثقلها في مبادرة الجامعة العربية الخاصة بلبنان وحساباتها وفقا لديبلوماسي خبير في القاهرة كانت مبنية على ان دمشق وستعاون معها بعد ان تورطت مباشرة بقلتها في الازمة اللبنانيه ليس لسبب جوهرى ولكن لانها- اي دمشق- يبنغي في المسبب السعودي ان تقطع العلاقات باتجاه الرياض لازالة الآثار العالقة في مساء الخلافة التشاكي بعد الخطاب الشهير للرئيس بشار الاسد والذي اعتبرته الرياض اساءة وبالغة لها.

وفي المحصلة كانت حلقة الرياض تقضي بان تشعر دمشق بكلفة تجاهها للسعوديين بعد ان رموا بتقلهم

في الساحة اللبنانية المعقدة، لكن لسبب او لآخر امتنعت دمشق عن التعاون فكان الرد السعودي مباشرا عبر الاعلان قبل نحو اسبوع من القمة بان مندوب السعودية لدى الجامعة العربية سينتزع الوعد السعودي.

والرياض حشرت نفسها في هذا الموقف واتخذته املا في ان يساهم في الضغط على السوريين لصالح تسهيلهم قصة تسمية رئيس في بيروت ورغم ان القاهرة و عمان كانتا تقربان الموقف السعودي الا انهما اجلتا القرار الخاص بالتمثيل الى اللقطات الاخيرة.

وفيما كانت السعودية تتخذ موقفا بروتوكوليا بدلول سياسي وفي وقت مبكر وعلى هامش اجتماعات الخبراء للتخضير للقمة اجتمع مسؤول بارز في الاردن بنخية من الاعلاميين والكتاب لكي يشرح الزاوية الاردنية في المشهد مستعرضا املا متنوعة بان يتحلل الموقف قبل الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

عمان بين خيارين احلاهما مر

عندها كان الموقف كالتالي.. عمان معنية باحترام الاختيار السعودي فيما يخص مستوى التمثيل في القمة وستستطر لاتخاذ موقف من هذه المسألة اذا ما ذهب المصريون لسفاسة ابعده في الاتجاه السعودي.. و عمان تراهن مبكرا على ان سورية لن تغضب كثيرا وستحتم اذا ما كانت المشاركة الاردنية في القمة اقل مما يبنغي، وبالمقابل تتوقع من الرياض ان تتفهم وان لا تغضب اذا تجاوزت المشاركة الاردنية السقف السعودي على اساس ان السعودية ستحفيهم الاخرى حساسية وطبيعية ومصالح الاردن بنسختها السورية... في اطار ذهنية الترقب امتنعت عمان عن قبل القمة بعشرة ايام عن تحديد موقفا من التمثيل فيما

ركزت عيونها السياسية على قرار التنفيذ المصري على امل ان يساعدها ذلك في تجنب اي حرج مع الحلفاء السعوديين.

وفي تلك اللحظات جلست عمان بين خيارين الاول يتحدث عن المشاركة بقوة وعلى اعلى المستويات في قمة دمشق بهدف تعديل اي نسب طرف يمكن ان تظهر خلال القمة والجلوس مع السوريين لتخفيف اندفاعهم اذا ما خططوا لموقف متشدد من القمة وهو خيار كان يعني تجنب حدوث اي اشكال مع دمشق.

اما الخيار الثاني فكان الامتناع عن المشاركة الرفيعة

ويعب الموقف للسعوديين على امل ان يساهم ذلك في التخفيف من (شرعية اي مقررات وتوصيات متشددة) يمكن ان تنتج من القمة.

وكان واضحا ان بوصلة الاردنيين ستجده نحو خيار يساعده به مستوى التمثيل المصري حصريا لان انضمام القاهرة لوجة التمثيل المنخفض يضيق هموم الشائكة امام اللاعب الاردني وعليه اتخذت احتياطات (لوجستية) تتعامل مع كل الاحتمالات.

ملك الأردن استعد للمشاركة

وفي دائرة اللوجستيات جهزت عمان لارسال وفد اعلامي يضم جميع المؤسسات الاعلامية الرسمية وهو نفس الوفد الذي يغادر للقمة بالعادة بهدف تغطية المشاركة على مستوى الملك، وارسلت عمان العمال موظفين من مختلف المستويات يتم ارسالهم بالعادة للقمم التي تشارك فيها الحكومة الاردنية بمستوى رفيع جدا، وفي الترتيب اللوجستي الشائكة ارسلا فعلا وزير الخارجية الدكتور صلاح الدين البشير لدمشق على اساس ان المشاركة الاردنية- حاملة.

صباح الاربعا الذي يسبق اجتماعات وزراء الخارجية بيوم واحد فقط استعد وزير الخارجية

البشير للسفر مساء دون حسم نهائي لمسألة رئاسة الوفد، لكن من الواضح ان اتصالا هاتفيا كان يفترض ان يكون اعتيادي بين الوزير البشير ونظيره المصري احمد ابو الغيط غير نسبيا من طبيعة الموقف فابو الغيط كان للتو عادا للقاهرة من موسكو وعندما سألته البشير: من سيرتأسر وقدكم؟ كان الجواب المصري مفاجئا لسائل الاردني، فقد تبين ان رئيس الوفد المصري هو وزير شؤون مجلس الشعب وطرح الوزير الاردني سؤالا اشدد خلال الاتصال لتتأكد من ان ابو الغيط سيجي في القاهرة ما يمكن ان يغادر لدمشق في لحظة ما بين يومي الاربعا الى الجمعة قبل يوم واحد من انعقاد افتتاح القمة.

هذا التواصل المصري الاردني وحسب معلومات مصرية انتهى بعبارة من ابو الغيط يفهم منها بانه شخصيا لن يشار لدمشق وسيبقى في القاهرة وبان مسألة التمثيل حسمت لصالح وزير شؤون مجلس الشعب.

وحتى مساء الاربعا وبعد الاتفاق على التواصل في الاثناء بين البشير وابو الغيط لم يكن لدى الوزير الاردني تعليمات اكيدة حول مستوى التمثيل، لكن الرجل غادر الى دمشق مساء الاربعا وفي فيها ليلة واحدة قبل ان يعود في اليوم التالي ليتسلم احد موظفيه وهو السفير في القاهرة عمر الرفاعي الوفد الاردني على مستوى التخضير ثم على مستوى الرئاسة.

ويلاحظ هنا بان عمان لم تعلن رسميا عن تمثيلها على مستوى سفيرا الا بعد 24 ساعة تقريبا من اعلان القاهرة عن مستوى تمثيلها ومن الواضح بان عمان قبلت الانشقاق الذي يمكن ان ينتج او تواجهه جراء عودة الوزير وتسليم رئاسة الوفد لسفير ويشكل يدلل على احتمال وجود (كلفة) اكبر لو اتخذ الاردن خيارا مختلفا، مما يعني بان تركيبة التمثيل المصري ساهمت مع عوامل اخرى بالالتكيد في تركيبة التمثيل

الاردني.

واذا صدقت انباء محطة المنار اللبنانية التي حظي فريقها للقمة بتسهيلات خاصة جدا لزيارة سريعة لدمشق قام بها رئيس الديوان الملكي الاردني بهدف شرح الموقف الاردني فان عمان تظهر قصدا انشغالها بان لا يتأثر محور العلاقات الثنائية مع سورية بانخفاض مستوى التمثيل الاردني وهو اهتمام ظهر ايضا عندما عقد الديوان الملكي الاردني لقاء مع نخبة من الصحافيين لتوضيح الموقف ولضمان بقاء الصحافة الاردنية في مسافة مختلفة عن مسافة الصحافة المصرية والسعودية.

وحتى الان لم نعلم عمان بعد بصورة محددة لماذا قلعت القاهرة تمثيلها لأقل من وزير خارجية وهو امر تطلب عمليا زيارة ملكية اردنية للقاهرة للتنسيق شخصيا لن وتقييم الوضع العربي العام بعد انعقاد القمة وهي زيارة التحق بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي كرس بحضوره للقمة القناعة باحتمالية تجاوز وتجاهل أي ضغط مفرض سواء اكان سعويا او مصريا او حتى امريكيا.

عباس أفلت لعدة أسباب

وعباس شارك باللعبة على نحو مختلف، فقد تخلى طوعا عن زيارة كان يفترض ان تقوم بها كوندوليزا رايس لقمرة في رام الله وخطط لها يوم الأحد الماضي بعد اختتام القمة حتى يحضر لدمشق مثيرا التساؤلات حول تباين موقفه عن بقية الشركاء في معسكر الاعتدال ومشيرا في مجالساته الداخلية لوجود ثلاثة اسباب رئيسية تجبره على الحضور اولها تحقيق اختراق على جبهة كانت دوما عصبية وهي سورية وتجنب ترك هذه الجبهة لخصومه في حركة حماس وصعوبة انعقاد قمة عن القضية الفلسطينية بدونها وتكلفة ذلك سياسيا وشعبيا عليه

مسؤول امريكي: القمة العربية فشلت بسبب عقدها في سورية

سأهم في ضعف المساندة لها وفي الحضور التقني الذي كان واضحا في القمة». وكانت سورية نفت تدخلها في الشؤون اللبنانية مؤكدة ان الولايات المتحدة فشلت في سعيها لاقشال القمة العربية.

وكانت الولايات المتحدة دعت الدول العربية الى التروي قبل اتخاذ قرار المشاركة في القمة العربية التي عقدت في دمشق يومي 29 و30 آذار (مارس) الماضي. وقال قاده دول تعد من اقرب حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بينهم بالخصوص مصر والسعودية والاردن التي تأخذ على سورية تعميلها انتخاب رئيس في لبنان، ونفى ولس سعي بلاده لعزل سورية وقال في هذا الصدد «ليس في نيية الثنائية بالإضافة الى قضايا اقليمية كالمثل الفلسطيني وملفات لبنان والعراق وايران وتناجج القمة العربية الاربعة في دمشق، ومن المقرر ان يزور ولس الكويت بعد قطر ضمن جولة خليجية.

سورية تنفي استدعاء وحدات احتياطية تحسبا لهجوم إسرائيلي

وقالت المصادر ان سورية استنفرت «جهازها الأمنية، خوفا من اختراقات من دول الجوار». وأشارت الصحفية الى ان القوات السورية كانت قد حشدت خلال الأسابيع القليلة الماضية حوالي ثلاث فرق مدرعات وقوات خاصة ومشاة ميكانيكية (تسعة ألوية) بقيادة منطقة البقاع العربي اللبناني، «أي المنطقة التي يعتقد السوريون ان أي عملية اختراق أو هجوم بري إسرائيلي سيكون مسرحها المنطقة المذكورة، ليس لأنها منطقة استراتيجية لحزب الله وحسب، بل ولأنها تشكل الحاصرة للمنطقة سيعني ان دمشق ستكون في مرمى النيران الإسرائيلية وبين فكي كمشاة، فضلا عن قطع طريق بيروت دمشق».

وقالت الصحفية ان الحشود تتزامن مع تسريب جهات سورية معلومات عن ان وزارة الداخلية السورية ستعلن عن نتائج التحقيق في اغتيال القائد العسكري لحزب الله عماد مغنية، نهاية هذا الأسبوع، وهو ما يعني - حسب الفهم الإسرائيلي - اعطاء ضوء أخضر لحزب الله للانتقام لاغتيال قائده العسكري لا سيما وأن التحقيق سينتهي الي اتهام الموساد الإسرائيلي في عملية الاغتيال وتورط جهات عربية مع الأجهزة الإسرائيلية.

ونقلت الصحفية عن مصادر عربية ان حزب الله سيمنع في هذه الاثناء عن القيام بأي عملية انتقام لغنية كي لا يعطي اسرايل ذريعة لنشأ أي هجوم.

■ النوحة- ف: ب قال ديفيد ولس مساعد وزيرة الخارجية الامريكانيه للشرق الاوسط الثلاثاء في النوحة، ان «القمة العربية الاخيرة التي انعقدت في دمشق فشلت» في معالجة اهم القضايا العربية وذلك على الارجح بسبب انعقادها في سورية.

واضاف ولس في مؤتمر صحفي في العاصمة القطرية دبيو ان قمة دمشق فشلت في معالجة بعض القضايا الهامة التي تخص العالم العربي ويمكن ان يكون ذلك بسبب غياب بعض الزعماء من ذوي الثقل». وأضاف المسؤول الامريكاني «لا يبدو ان القمة العربية الاخيرة قد ساهمت في ايجاد حلول وقد يعود ذلك الى المكان الذي انعقدت فيه» في اشارة الى سورية.

مصادر نقابية لـ «القدس العربي» تنفي الخفيات السياسية للتحرك لبنان بلا مدراس وجامعات اليوم التزاماً بالاضراب

حكراً على طرف الوفا كما ان بينهم اشخاصا لا علاقة لهم بأحد ويتمتعون باستقلالية مطلقة». وقالت المصادر «نحن ندرك بشكل تام دقة الاوضاع السياسية في البلد والازمات الحادة التي نمر بها بدءاً بأزمة رئاسة الجمهورية الى مسألة اقبال الجلس الثاني وعجز الحكومة ولكن اضرابنا التحذيري يهدف الى تحصين الوضع الاجتماعي للمواطن اللبناني في مواجهة المخاطر المعيشية التي تهدده».

مجلس النواب الأمريكي يسعى لاسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس ان مجلس النواب الامريكاني يسعى لاسقاط الاجرة وسيشترى الصاروخ نفسه من شركة لوكهايد مارتن الامريكانيه، وكانت ايران أعلنت عن قنبلة ذكية تنفيذية جديدة، من طراز قاصد، يمكنها ان تطلق من طائرات حربية من طراز اف 4 و اف 5، وهي طائرات كانت الولايات المتحدة الامريكانيه زودتها لايران في عهد الشاه، قبل الثورة الاسلامية في العام 1979.

وتعلن ايران صباحا مساء عن انتاج سلاح حديث، ولكنها بحسب المصادر الأمنية الاسرائيلية، لا توفر تفاصيل لتأكيد هذه الانباء.

ويذكر المحللون الاسرائيليون أنه رغم ان معظم السلاح الابرائيني قديم، فقد تمكنت الدولة من تطويره للاغراض الحالية، في سياق ذي صلة، كشفت صحيفة ان دولة الاحتلال ستعيد طلبها لوشنطن بالموافقة على بيع طائرات (اف 22) لها.

وكانت وزارة الدفاع الامريكانيه البننتاغون رفضت طلبا تقدمت به اسرائيل بهذا الشأن في وقت سابق، وقالت صحيفة جيزورزليم بوست الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانكليزية ان تل ابيب اصيحت بحاجة ماسة لهذا الطراز من الطائرات خاصة لمواجهة السباق الابرائيني نحو امتلاك أسلحة نووية، على حد تعبير مسؤول امني وصحة الصحفية بانه رفيع المستوى.

وأشارت الصحفية الاسرائيلية الى ان البننتاغون رفض بيع اسرائيل طائرة مقاتلة خفية من الجيل الخامس من طراز «اف22»، وأكدت الصحفية، نقلا عن مصادر أمنية في تل ابيب، جيزورزليم بوست الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانكليزية ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بقدمها العسكري والنوعي في المنطقة بالحصول على هذا الطراز المتقدم من الطائرات خاصة بعد ان وافقت الولايات المتحدة على بيع المملكة العربية السعودية قنابل ذكية متطورة، على حد تعبيرها.

الجامعة اللبنانية وساندة التعليم الابتدائي والمهني وخريجي المعهد الوطني للادارة والائماء في اجتماع موسع على ضرورة تصحيح الرواتب الاجور بما يوازي نسبة التضخم المتراكمة منذ العام 1996 في ظل تفاوت الاسعار ولاسيما أسعار المواد الغذائية الضرورية والتي بلغت حداً جنونيا»، بحسب ما جاء في البيان الذي دعا «الى تطبيق الاوضاع الاجتماعية التي تعد تحتمل».

من أجل الاحتفاظ بتقدمها العسكري والنوعي في المنطقة اسرائيل تطلب من واشنطن طائرات أف 22 وتشتري «باتريوت» متطورة لمواجهة سورية وايران

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشفت مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى في تل ابيب أمس الاربعة انقلاب عن ان سلاح الجو الاسرائيلي يقوم في الأشهر الأخيرة بعملية شراء مكثفة لصواريخ متطورة من طراز باتريوت- باك-3 للدفاع ضد طائرات العدو والصواريخ بعيدة المدى من النوع الموجود لدى سورية. علاوة على ذلك، فقد قامت الدولة العربية بنصب صواريخ باتريوت الموجودة بجوزتها في مدينة حيفا، تحسبا لهجوم صاروخي من قبل حزب الله اللبناني، انتقاما منه على اغتيال المسؤول العسكري في الحزب عماد مغنية في دمشق الشهر الماضي، وتابعت المصادر ذاتها يستخدم سلاح الجو اليوم الطراز السابق من الصاروخ، من انتاج شركة لوكهايد مارتن، الطراز الجديد أكثر تطوراً بكثير، كل منصة اطلاق مزودة بـ16 صاروخا بدل 4 في الطراز الموجود اليوم قيد الاستخدام، طول الصاروخ 15مترا وهو زين 3200كغ، على حد قولها.

ولفتت المصادر الى ان الصاروخ الجديد يمكنه ان يسقط اهدافا مختلفة: طائرات، صواريخ، بل وصواريخ جوالة حتى ارتفاع 15كم.

والصاروخ مخصص لضرب الحديد بالحديد، (السهدف) خلافا للصواريخ مع انفجار قريب - مثل الحيتس (المسمم) بالبرعية، وأوصحت المصادر الأمنية الاسرائيلية، التي وصفت بأنها رفيعة المستوى ان صاروخ حيتس مخصص لاسقاط صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى.

والحاجة الى صاروخ باتريوت من الطراز الجديد تنبع من تعاطل القوى لدى سورية وايران في مجال الطائرات الحربية وكذا التسلح السوري بصواريخ ذات مدى كبير، وزادت قناعة انه في اسرائيل يجري اليوم تطوير وسائل لاسقاط الصواريخ، ولكن هذه ان تكون تنفيذية الا بعد خمس سنوات



وزير بريطاني: اجرينا محادثات مع ممثلين عن البوليزاريو حول قضية الصحراء الغربية

لندن - «القدس العربي»:

كشف الدكتور كيم هاولز وزير الدولة البريطاني للخارجية المكلف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا والأمن الدولي أن الخارجية البريطانية أجرت محادثات مع ممثلين عن جبهة البوليزاريو بخصوص حل يضمن استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وجاءت تصريحات هاولز في معرض رده عن سؤال برلماني حول المقصود من تصريحه عندما قال أنه ناقش عملية الاستفتاء في الصحراء الغربية مع ممثلي البوليزاريو.

وكان جواب الدكتور هاولز أن «وزير الخارجية (البريطاني) لم يناقش عملية الاستفتاء في الصحراء الغربية مع

ممثلي البوليزاريو ولكن عندما اجتمع مسؤولون من وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث مع ممثلي البوليزاريو لمناقشة الصحراء الغربية أعربوا عن أملنا في حل سياسي مقبول من الطرفين من شأنه أن يتيح تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية».

وتطالب البوليزاريو باستقلال الصحراء الغربية المتنازع عليها مع المغرب. غير أن الأخير يرفض مطلب الجبهة ويصر على تطبيق حكم ذاتي تحت سيادة الرباط.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية (حكومية) عن هاولز قوله «تحقيقا لهذه الغاية تؤيد المملكة المتحدة تماما جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية بيتر فان فالوسوم».

الصحراء: مساعد المفوض الأعلى بحث وضع اللاجئين

■ الجزائر- ف.ب: بحث مساعد المفوض الأعلى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كريغ جونسون الذي يزور العاصمة الجزائرية منذ الاثنين، وضع اللاجئين الصحراويين مع المسؤولين الجزائريين الثلاثاء.

وقال جونسون في تصريح صحفي في ختام اجتماع مع وزير التضامن الوطني الجزائري جمال ولد عباس، «حثنا في وضع اللاجئين الصحراويين وحاجاتهم، ونظرنا في مسألة اللاجئين

(السريرين) الموجودين في الجزائر والآتين من أفريقيا». وأضاف جونسون الذي سيزور الأربعاء مخيمات اللاجئين في تندوف (الجنوب الجزائري) أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تستعد، بالتعاون مع الهلال الأحمر الجزائري، للبدء بدرس «حاجات اللاجئين الصحراويين لاطلاع البلدان المانحة عليها تمهيدا لتقديم مساعدات».

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

تقاطعت تصريحات عدة مسؤولين جزائريين امس حول نفي وجود قاعدة عسكرية امريكية في الجزائر، قائلين انه لا جندي امريكي واحد فوق التراب الجزائري.

وقال رمضان العمامرة محافظ «مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الافريقي، امس حول «مكافحة الإرهاب بشمال افريقيا»: «ليس هناك أي جندي امريكي فوق التراب الجزائري لان وحدات الجيش الجزائري ليست في حاجة الى تكوين من أي كان» في إشارة الى الولايات المتحدة الأمريكية التي يقوم خيراؤها بتكوين وحدات خاصة من جيوش افريقية في مجال

معاربة الارهاب، وقال العمامرة، وهو مندوب الجزائر السابق لدى الامم المتحدة، «بالعكس، القوات الجزائرية اصبحت قادرة على تصدير تجربتها في هذا المجال للدول المتطورة».

وكان العمامرة يرد على سؤال حول الصور التي ينتها قساة لتفزيون «بي بي سي» البريطانية مؤخرا وتظهر عناصر من المارينز يقومون بمناورات عسكرية في الصحراء الجزائرية في اطار دورات تدريبية يشارك فيها جنود جزائريون.

وقال: «أنفي نغيا قاطعا مثل هذه المعلومات».

الجزائر هزمت وحدها الارهاب والجيش الجزائري من الناحية اللوجيستية يملك جميع الامكانيات التي تسمح له بمحاربة الارهاب وذلك بفضل الاستراتيجية التي تتبعها السلطات الجزائرية».

واضاف ان «الامكانيات التي يتوفر عليها الجيش الجزائري مؤلثها خزينة الدولة» نافيا ان تكون جهات اجنبية في اشارة الى الولايات المتحدة مؤلت الجيش الجزائري بالاسلحة وبالامكانيات المتطورة.

وقال العمامرة الذي شغل ايضا في وقت سابق منصب امين عام وزارة الخارجية الجزائرية قبل ان يلتحق بمنصبه على رأس «مجلس الامن والسلم للاتحاد الافريقي» ان الجيش الجزائري «لم يستفد من مساعدة اجنبية حتى خلال سنوات الازمة الامنية» في اشارة الى الاقتتال بين القوات النظامية والجماعات المسلحة التي عرفتها البلاد في تسعينيات القرن الماضي. واضاف «رغم تمركز القوات الامريكية في العديد من مناطق العالم، الا ان الحال ليس كذلك بالنسبة للجزائر».

وبدا امس بالجزائر ملققي دولي حول مكافحة الارهاب في منطقة شمال افريقيا يشارك فيه حوالي 40 خبيرا من الدول المغاربية ومصر وبعض دول الساحل الافريقي، وغاب عن اللقاء ممثلو المغرب كونه ليس عضوا في الاتحاد الافريقي. من جهته اكّد عبد القادر مساهل الوزير الجزائري المكلف بالشؤون الافريقية والمغاربية

في تصريح للصحافة ان الملتقى لن يتطرق الى موضوع اقامة قاعدة عسكرية في المنطقة ولكنه خصص لدراسة آليات انشاء قوة افريقية تابعة للاتحاد الافريقي بحلول 2010 مهمتها ضمان السلم والامن في القارة الافريقية وليس فقط في منطقة الساحل.

وقال يستبعد مساهل ان يكون هناك تنسيق بين هذه القوة وقوات الامم المتحدة وكذا الولايات المتحدة الأمريكية في مجال مكافحة الارهاب، دون ان يقدم تفاصيل اضافية حول الموضوع.

واضاف ان الملتقى يندرج ضمن مساعي دول الاتحاد الافريقي لتعزيز جهودها في مجال مكافحة الارهاب وكل اشكال الجريمة المنظمة وتكيف اساليب مكافحتها بالتقنيات الجديدة التي تستخدمها الجماعات الارهابية في اشارة الى توظيف العناصر الارهابية للتكنولوجيا المتقدمة في تنفيذ عملياتها.

ويخصوص قضية السائحين النمساويين المختطفين منذ 22 شباط/فبراير الماضي، قال مساهل ان الجزائر على اطلاع بكل حيثيات القضية وانها فضلت التزام الصمت لضمان امنها والبقاء على حياتها.

واضاف ان التجارب السابقة بينت ان «تدخل الاعلام في مثل هذه القضايا يعرض حياة الرهائن للخطر، ولهذا السبب فضل التحرك باتخاذ اقصى درجات الحذر».

يذكر ان الملتقى الافريقي حول مكافحة الارهاب

الذي انطلق امس ينظمه «المركز الافريقي للدراسات والبحث في الارهاب» التابع للاتحاد الافريقي والموجود مقره بالعاصمة الجزائرية.

وقال مدير المركز ابوبكر غاوسو ديارا ان اللقاء يجري بمشاركة خبراء من الجزائر وتونس وليبيا ومصر وموريتانيا والصحراء الغربية، بالإضافة الى خبراء من عدة دول مشتركة كغيبل بمحاربة الارهاب.

وقال بوبكر ديارا في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية ان الملتقى جاء بعد ان تنامى نشاط عدة تنظيمات اسلامية مسلحة ممن اعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة والتي اصبحت تنشط في منطقة شمال افريقيا ودول منطقة الساحل.

ويبحث الخبراء خلال ثلاثة ايام ما اذا تاكد فعلا وجود صلة مباشرة ولاء قائم بين الجماعات الاسلامية المسلحة في المنطقة مع تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن، وما هي درجة تهديدات هذه التنظيمات على امن استقرار المنطقة والاسباب التي تدفع بالشباب الى الالتحاق بصقوف هذه الجماعات وما اذا كان الفقر والعوز هو السبب الحقيقي في ذلك.

واستعرض المشاركون من الدول المعنية والمنظمات الجهوية والاقليمية والدولية حقيقة الوضع الامني في هذه المنطقة الحساسة من افريقيا.

خبراء: «الجزائريون يتعلمون: اذا كان لديك المال فلماذا تشتري اشياء غير مناسبة؟»

خلاف مع الجزائر حول مقاتلات حربية يكشف عن تحديات لمبيعات الاسلحة الروسية



نموذج لمقاتلة «رافال» الفرنسية التي تحاول باريس تسويقها لدول شمال افريقيا، وللجزائر بدلا من انواع المقاتلات الروسية

جيدة فرنسية أو اوروبية أو بريطانية أو امريكية أو صينية».

والولايات المتحدة وروسيا لهما أكبر حصة في السوق من مبيعات الاسلحة التقليدية لدول العالم النامي وهي سوق بلغت قيمتها أكثر من 28 مليار دولار في عام 2006 وفقا لتقرير بشأن مبيعات الاسلحة اعدهته ادارة البحوث بالكونغرس الامريكي. وتتمتع واشنطن بالسبق حيث بلغت حصتها 35 في المئة من السوق في عام 2006 مقابل 28 في المئة لروسيا.

والمانيا وفرنسا والملكة المتحدة أطراف رئيسية أيضا. لكن احصائيات التقرير اظهرت ان روسيا هيمنت على اتفاقيات مبيعات الاسلحة في الشمال الافريقي حيث باعت معدات قيمتها 3.2 مليار دولار في الفترة من عام 1999 الى عام 2006 مقابل 600 مليون دولار لصالح دول غرب اوروبا و 100 مليون دولار للولايات المتحدة.

والقيود الامريكية التي تحد من انتقال تكنولوجيا عسكرية الى دول لا ينظر اليها على انها صديق مقرب بدرجة كافية أو ليست موضع ثقة بدرجة كافية يعني ان شركات الصناعات العسكرية الامريكية لا يمكنها بيع منتجاتها الى دول معينة وهي اسواق حققت فيها روسيا تقليديا نتائج جيدة، والجزائر والولايات المتحدة لم يكن بينهما تجارة عسكرية

قبل عام 2001 لكن هذا تغير ولا يهدد هيمنة روسيا بحسب وانما امال دول اخرى تبيع اسلحة مثل فرنسا. وتبحث ليبيا شراء 14 طائرة رافال حربية من شركة داسو افيشن الفرنسية في اطار ترقاها مع باريس بعد انتخاب الرئيس نيكولا ساركوزي في عام 2007.

وليبيا زبون دائم لمنتجات الصانع الروسية ودول اخرى في شرق اوروبا

الجزائر- رويترز: أعطى خلاف بين روسيا والجزائر بشأن طائرات مقاتلة فرصة للغرب لفتح سوق جديدة وأظهر التحدي الذي تواجهه مبيعات الاسلحة الروسية للدول النامية من ازدياد رفاهيتها.

ويقول خبراء ان قلة هم الذين يتوقعون حدوث تحول جذري في مشتريات الاسلحة من قبل الجزائر عضو منظمة اوبك وخامس أكبر سوق للأسلحة في العالم النامي في عام 2006 بعد قرار غير عادي لاعادة 15 طائرة حربية من طراز ميغ تقول انها تحتوي على بعض الاجزاء التي تقل عن المواصفات المطلوبة.

لكن الرفض الاولي يعكس اعترافا بأن الجزائر، وهي مشتر تقليدي للأسلحة الروسية وكذلك ليبيا المصدرة للنفط، يمكنهما التسوق في العالم باستخدام ايرادات الدولة التي يدفعها ارتفاع اسعار النفط الى نحو 100 دولار للبرميل.

وهذا الإدراك جزء من اتجاه بين الدول النامية التي تزداد ثراء مثل الهند التي اقتربت من واشنطن في السنوات الأخيرة بعد عدة عقود من العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي سابقا.

وزادت الجزائر مشترياتها من الاسلحة الامريكية منذ عام 2001 حيث تعتبر واشنطن هذا البلد ضمن دول «حخط المواجهة»، في جهود عسكرية تنظيم القاعدة، والماليزيا بلد آخر يتصرف الان اسلحة من الجانبين.

وقال اندرو بروكس خبير الطيران بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في بريطانيا «كل الاوضاع المؤكدة القديمة ولت»، وأضاف «الجزائريون يتعلمون مثل الآخرين انه اذا كان لديك المال فلماذا تشتري اشياء غير مناسبة بينما بإمكانك الحصول على سلع

ورفعت عنها عقوبات غربية استمرت سنوات عديدة.

وقال بروكس يمكن الحصول على صفقات رائعة، الفرنسيون سيقدّمون صفقة رائعة بشأن طائرات رافال لنسب بسيط وهو انهم لم يبيعوا أي طائرة منها في الخارج».

وفي شمال افريقيا تتغير انماط المبيعات التقليدية حتى في المغرب حيث لا يوجد نفط. وأصابته الملكة

التي تشتري تقليديا منتجات من غرب اوروبا وروسيا صناعة الاسلحة بصدمة ويتوقع ان يعضي معظم الصفقة قديما دون مشكلة، وبالإضافة الى اتفاقية الاسلحة وافقت روسيا على شطب ديون الجزائر 4.7 مليار دولار تدين بها الجزائر للاتحاد السوفييتي، وروسيا التي تنفي وجود أي مشكلة بالنسبة للطائرات لديها من الاسباب ما يجعلها تعمل بجهد للحفاظ

على مشتري اسلحة ومتعاطف مع الاتحاد السوفييتي لها أيضا علاقات وثيقة معه في مجال الطاقة، وتحصل الجزائر على 1.5 مليار دولار اسبوعيا من مبيعات النفط والغاز.

المبيع يعكس تصميميا على الحصول على أفضل نوعية، وقالت الصحف الجزائرية ان الضابط الجزائري الذي اكتشف أوجه القصور حصل على

اسبانيا تعتقل مغربيين مطلوبين ببلادهما للاشتباه في علاقتهما ب«شبكة ارهابية»

ميلاد جمعية للتضامن مع سياسيين معتقلين في المغرب ضمن «شبكة بلعيرج»

مدينة مليبية التي تحتلها اسبانيا في حي قريب من المنطقة المحاذية لمدينة الناظور. ونقلت الوكالة عن مصادر مكافحة الإرهاب الإسبانية أن اعتقال اعراس والباي يأتي بناء على مذكرة اعتقال دولية أصدرتها السلطات القضائية المغربية في إطار التحقيق الجاري مع «شبكة بلعيرج» التي تم تفكيكها.

وحسب السلطات المغربية فإن علي أعراس، الذي يحمل الجنسية الإسبانية، والمنتسب لحركة المجاهدين بالمغرب، منذ سنة 1982، متورط في الهجمات الانتحارية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في ايار/مايو 2003 وأسفرت عن 45 قتيلًا وعشرات الجرحى. وتتهم السلطات المغربية محمد الباي الذي يحمل بطاقة الإقامة بمدينة مليبية، بإقامة علاقات مع «شبكة بلعيرج»، وكان مكلفا بالعلاقة مع مهربي الأسلحة بأوروبا الوسطى من أجل شراء الأسلحة والمتفجرات.

وقالت مصادر أمنية اسبانية أنه تم خلال عملية تفتيش مقر إقامة المعتقلين بمليبية، ضبط كمية هامة من الوثائق توجد الآن قيد التحليل وانهم سيجالان قريبا أمام الهيئة القضائية الإسبانية المختصة في مكافحة الإرهاب قبل ترحيلهما المحتل نحو المغرب.

العربي وجود اية تطورات جديدة ملف الناشطين السياسيين الستة منذ احالتهم على القضاء نهاية شباط/فبراير الماضي.

وحسب السفيناتي فإن الناشطين الستة المعتقلين وهيئة الدفاع عنهم يرفضون المثول امام قاضي التحقيق للاستنطاق التفصيلي قبل تسليمهم نسخة من ملف التحقيق لدى الشرطة. وقال النائب العام عبد القادر الشنتوف الذي يتولى التحقيق ان على المحامين الاعتناء بالاطلاع على الملف بقراءته داخل مقر النيابة العامة وهو ما رفضه المحامون الذين من المقرر ان يعقدوا ايضا مساء امس الاربعاء اجتماعا لبحث الخطوات القانونية الكفيلة بالافراج عن المعتقلين وضمان محاكمة عادلة لهم.

ويعتبر المحامون ان رفض تسليمهم نسخة من ملف التحقيق اشارة غير ايجابية من طرف النيابة العامة.

وفي اطار «شبكة بلعيرج»، قالت وكالة الانباء المغربية ان الحرس المدني الاسباني اعتقل الثلاثاء بمليبية مغربيين تبحت عنهما السلطات المغربية للاشتباه في علاقتهما ب«شبكة الإرهاب وتهريب الأسلحة».

وقالت الوكالة ان الشخصين هما علي أعراس ومحمد الباي، اللذان يقيمان بصفة دائمة

المغربي الاول قرارا بحله واعتبرته الاوساط السياسية والحقوقية قرارا غير قانوني ويفتقد للشرعية.

وكتلك محمد الرواني الامين العام لحزب الامة (تحت التأسيس) وعبد الحفيظ السريتي مراسل قناة «النهار» اللبنانية وماء العينين القرباية في حزب العدالة والتنمية الاصولي الذي يحتل المرتبة الثانية في مجلس النواب وحמיד نجيبى الناشط في حزب اليسار الاشتراكي الموحد ومسؤول شبيبة الحزب السابق.

وحسب اوساط هيئة الدفاع عن المعتقلين الستة فإن هؤلاء الذين كان يجمعهم بداية التسعينات، مع عبد القادر بلعيرج الذي تقول السلطات انه يتزعم الشبكة، تيار الاختلاف الاسلامي قد أخذ كل منهم طريقه المختلف اواسط التسعينات بعد خلافات حول الخيار السياسي وكيفية التعاطي مع تحولات سياسية تعرفها البلاد.

ومن بين هؤلاء المعتقلين مصطفى المعصم الامين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد الامين ركالة نائب الامين العام والناطق الرسمي باسم الحزب الذي اصدر عباس الفاسي الوزير

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

من المنتظر ان يعلن في الرباط جمعية للتضامن مع معتقلين سياسيين تمهين في المشاركة في شبكة يشتهى في ضلوعها بأعمال ونشاطات ارهابية اشتهرت باسم «شبكة بلعيرج» التي كانت تعد لهجمات مسلحة واعتيالات في المغرب.

وقال خالد السفيناتي احد محامي المعتقلين السياسيين الستة ان الجمعية التي عقدت مساء امس الاربعاء اجتماعها التأسيسي تضم شخصيات سياسية ونقابية وحقوقية بارزة ستتنظم فعاليات ونشاطات طالب باطلاق سراح المعتقلين وضمان محاكمة عادلة لهم واعتقلت السلطات في نهاية شهر كانون الثاني/يناير الماضي 35 شخصا قالت انهم كانوا يؤسسون شبكة تخطط لهجمات مسلحة واغتيال شخصيات مدنية وعسكرية رفيعة ومدت القاعة في المغرب الاسلامي المهلة التي حدتها بالافراج عن الرهينتين حتى 6 نيسان/ابريل، بعد ان كانت حددتها في 23 آذار/مارس.

مجهولون يعتدون جسديا على امين عام نقابة الصحافيين بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»:

تعرض الامين العام النقابية للصحافة المغربية مساء الثلاثاء لجسدي بالقرّب من مقر النقابة في الشارع الرئيسي بمدينة الرباط.

وقال محمد الضو السراج لـ«القدس العربي» انه تعرض للاعتداء إثر مغادرته اجتماعا عقد بالمقر المركزي للنقابة بالرباط.

وأوضح بلاغ للنقابة أن «شخصين اقتضا على السراج وانها لا عليه بالضرب في رأسه بألة حديدية، قبل أن يلوثا بالفراغ».

دبلوماسي بياماكو يتمسك بالامل بخصوص الرهينتين النمساويتين

■ باماكو - ف.ب: أعلن دبلوماسي غربي الاربعاء في باماكو انه ما زال هناك امل في اطلاق سراح رهينتين نمساويتين اختطفتهما القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي قبل 6 نيسان/ابريل من موعد انتهاء «المهلة التي حددها الخاطفون الموجودون في مالي مع الرهينتين».

واضاف «يفترض ان تتسارع وتيرة الاجراءات اعتبارا من الاربعة، وهذا كل ما نستطيع ان نقول» وذلك بعد ان اجري لقاء «مطولا» مع مبعوث نمساوي موجود في باماكو لتابعة القضية. وتحاول فيينا التوصل الى اطلاق سراح اندريا كولوبر (44 عاما) وفولفغانغ اينبر (51 عاما) منذ اختطافهما في 22 شباط/فبراير في تونس، وارسلت الى باماكو مبعوثا خاصا هو انتون بروهاسكا.

ويبدو ان الخاطفين ورهينتيهما

المسلمون أول من شاهد ظهور العذراء بكنييسة الزيتون.. الشرطة تطارد مهربي الدقيق.. وحكم كرة قدم يطلق النار على اللاعبين

مظاهرات للإخوان في عدد من المدن.. مهاجمة جمال ووصفه بابن الرئيس.. والبابا شنودة يستشهد بعبد الناصر

مطالبة جمال بتفسير الجريمة الدستورية التي ارتكبتها حزب ابيه

والى جمال مبارك الذي تعرض يوم الثلاثاء لهجوم من زميلنا وصديقا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ «الدستور» بقوله عنه: «هل علم جمال مبارك ابن الرئيس وأمين لجنة السياسات في الحزب الوطني بما حدث في الترشيح لانتخابات الحليات؟!

وهل علم بالجريمة الدستورية والقانون التي ارتكبتها الحزب الوطني وحكومتها وأمن الدولة لمنع المواطنين من استخدام حقهم القانوني في الترشيح فرضوا استكمال أوراقتهم وتقديمها الى لجان الترشيح ووصل الأمر في ذلك مع بعض أعضاء من الحزب الوطني؟!

بالطبع يعلم السيد جمال مبارك بذلك، وربما له دور كبير في ذلك حيث إن من نظم تلك العملية صديقه المقرب وأمين تنظيم الحزب أحمد عز. ابن الرئيس يضع عينه على الانتخابات القادمة، فيعد الفشل الذريع في انتخابات مجلس الشعب عام 2005، والتي لم يحصل فيها الحزب الوطني بقيادة جمال مبارك وأحمد عز على أكثر من ثلث المقاعد، فكان لابد من السياسة الجديدة التي تم تجربتها في انتخابات مجلس الشورى الأخيرة بمصادرة حق المواطنين في الترشيح وابتات وأضحة تماما في انتخابات الحليات، وعلى هذا الأساس يعتمد جمال مبارك في استراتيجيته ليس فقط في انتخابات مجلس الشعب والشورى عام 2010 لكن من أجل انتخابات الرئاسة عام 2011..»

دفاع عن جولات جمال في المحافظات

لكن زميله رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين وعضو أمانة الإعلام بالحزب الوطني محمد عبد إبراهيم، كان له رأي آخر في تحليل تحركات وتصريحات جمال مبارك في المصترات الزبئية رغم أنه لم يحضرها، بعكس زميله عبد الله كمال رئيس تحرير «روز اليوسف» وممتاز القطر رئيس تحرير «أخبار اليوم»، ومع ذلك قال إبراهيم أمين: «جاءت جولة أمين السياسات بالمحافظات لتؤكد على أن الحزب يهمنه أن يحرف الصورة الحقيقية للمشاكل وأبعادها، صحيح أن الأسعار في العاصمة أعلى من بعض المحافظات لكن هذا مرده إلى أن دخل المواطن بالقاهرة أعلى من أماكن أخرى، وإن كان هذا لا يمنع ارتفاع الأسعار جدا بالنسبة لأهل المحافظات، وتعالوا ندرس اختراق أمين المجلس الأعلى للسياسات للمحافظات التي زارها وسأبداً من آخرها على أساس أنها الأحداث في الذاكرة وهي دمياط، ومياط كما تعلم هي معقل القطاع الخاص سواء في ورش الموبيليا أو مصانع الحليات باتوانها أو منتجات الألبان الشهيرة، لذلك فهذا اختراقها جمال مبارك ليتحدث فيها عن أن مستقبل التوظيف للقطاع الخاص فيها يعني أن السياسي الشاب اختار الموضوع المناسب للجمهور الذي يفهمه، وأن كان هذا السياسات يطالب كل محافظة من على أرض أشهر محافظة لا تعاني البطالة.. بأن تبحث عن صناعات أو زراعة أو مهنة تتميز بها وتفنتها ليعمل بها شبابها ويبتكروا ولعله كان من دمياط بحث شباب الوادي الجديد وطروح على التميز في صناعة الزيتون وتصديره ويناشد أهالي كفر الزيات وكفر السوار أن يوعودوا بالصناعة والزيتون وغيرها، كما كان يخاطب المستثمرين أن يوجهوا استثماراتهم إلى مناطق يكثر في محافظات مصر يبحثون عن خيراتها ويتريدون مساحة التصدير والتشغيل ورفع مستوى المعيشة، حيث لا يتكر أحد ن دمياط من أعلى المحافظات في مستوى المعيشة، من دمياط أراد جمال مبارك أن نجاح القطاع الخاص في التوظيف والتشغيل والتصدير والاستثمار ممكن في البحيرة كانت رسالة جمال مبارك مختلفة فقد ضمت بعدين سياسي زراعي، من أجل التغييرات التي سمعتها من أمين المجلس الأعلى للسياسات هو ما قاله في البحيرة وهي جملة كثير الكثير عندما أكد: «الموضوع أكبر وأعظم من انتخابات الحليات، والوقت ليس في صالحنا لأن الانتخابات، والوقت ليس في صالحنا لأن الانتخابات الشعب والشورى في معقل تكون سهلة» واعتقد أن السياسي الشاب كان يعني ما يقول وهو يتحدث في معقل الإخوان المسلمين، اعترف بشجاعة فائقة أن ما يفعله هو أن الحزب ليس من أجل انتخابات الحليات وإنما هو استعداد للانتخابات القادمة في الشعب والشورى. لا يخشى أمين السياسات المواجهة، وأعود لرسالة جمال مبارك في البحيرة أكثر محافظات الدلتا فقرا في مياه الري لأن النيل مخفض بها بالإضافة الى ارتفاع أسعار الأسمدة بصورة مبالغ فيها الأمر الذي هدد المحاصيل الزراعية وهو ما كان فرصة سانحة للجماعة المحظورة لتبث سمومها التناقضات في أوساط الفلاحين بأن الدولة تخلت عنهم وتركتهم لمصيرهم، هنا جاءت الزيارة بمثابة ضربة للأشخاص الظلام وأكد أمين السياسات أن الدولة تستورتي المحاصيل الزراعية بتفرض الأسعار العالمية وهذا التزام ما بعده التزام..»

ثم تتحول إلى جريدة «روز اليوسف» ومدير تحريرها زميلنا محمد عبد النور، وقوله في عودته -اشتبكنا- وللوصول إلى قاعة الناخب وإقناعه بأهمية ما يطرحه من برنامج الحزب وما يحققه من إضافة إيجابية في تفاصيل حياته اليومية يأتي تحرك الأمين العام المساعد، أمين السياسات في زيارات إلى محافظات الجمهورية واجتماعات الأمين العام بماتات الحزب في إطار خطة التحرك الحزبي في الوقت التي تستشهد فيه المحافظات ومُزارات جماهيرية يحضرها القيادات الحزبية والزوار والمساندة وتأييد ورشحي الحزب الوطني على مختلف المستويات ومن ثم التأكيد على برنامج الحزب الانتخابي وأهدافه المنبثقة من برنامج الحزب الانتخابي وأهدافه المنبثقة من برنامج الرئيس مبارك..»

الظرفاء واستنساخ مطربة «بوس الوأوا»

والى الظرفاء وما تبقى لدينا كاتب «صوت الأمة» الموهوب زميلنا محمد الرفاعي حيث أكمل معزفته الساخرة عن الأهلي والزمالك بقوله: «وإذا كان النادي الأهلي الوطني يرحب بشدة بل ويعمل جاهدا على انضمام أي لاعب مستقل إلى الحزب أو أي لاعب من حزب ثاني يهرب إلى الحزب الوطني فهذا عين العقل وجائر شرعا وقانونا، فبقية الأندية الزبئية تتوجب ورأي التوك توك، أما أن يهرب لاعب من عندهم إلى أي حزب حتى لو كان حزب ديني وداد جلبي يا بوسي، يبقى كافر ومردد ومخالف للثمنون، ووقفة أهله سوداء والعيال ماتمشي ترشه في الشارع ولا حرامي الحلة فإن نادي مصر الزمالك، يدفع أعضاءه إلى الهجرة الجماعية في الشرعية محل واحد عاود وينفذ جلده، حتى لو مات غرقا على سواحل المتوسط، فالوقت أرجح من الموت جوعا وفقرًا وذلًا، داخل أسوار النادي المنحوس. وإذا كانت جماهير النادي الأهلي الوطني من حقها أن تغفل ما تريد بداية من كورس الشاشك المعصرية في المدرجات إلى ضرب لاعبي الأندية الزبئية الأخرى بل وسكب البيزنيز عليهم وإشعال النار فيهم عيني عيكذ زي الجماعة يتوب كلوكولكس كلان زمان دون أن يجرؤ أحد على محاسبتهم لم يكون حيا حياة حزبية ومعاهم كمان الحكون والمخربين فإن جماهير نادي مصر الزمالك حيا يصعب على الكافر وشاربين المم والذل أشكال وأن الصبح في طوابير العيش نأقة المواصلات والبلبل في طوابير العيادات النفسية وزنقة الستات كتسرقهم بل ونزعة من خلقتهم كل واحد فيهم ماشي وفي ايده كيس دوا وفي دراعه كيس محاليل والتي صحتة على قد تاقية راق فوق التروملي وأخوه يترقه لحد ما يدخل في عמוד نور جماهير عندها هلاوس سمعية وبصرية من كتر الكوارث والمصاب اللي نازلة على دماغهم من جميع الجهات لذلك فرروا ارتداء الملابس السوداء حدادا على روح النادي التي كان عريق زي لوتك دهن بتاع سبع آلاف سنة حضارة وكل من وحلها فإن..»

وثاني الظرفاء لدينا اليوم هو زميلنا محسن حسنين نائب رئيس تحرير مجلة «كتوير»، وقوله في بعض فقرات عودته -أحمد كلام- «ياي العظرة الفارغة دي؟! يعني كان لازم منتخبنا الوطني لكر القدم «يقترعه» ويحفل بفوزه بالكاس الأفريقية باللعب مع فريق الأرجنتين المصنف الأول عالميا، أهو اتغلب اثنين صفر، المة عرافان..»

مش كانوا يدوروا لهم ع فريق أفريقي غلبان يسكعوه ثلاث أربع أجوان، ويفرحوا ويفرحونا..! ميسوطين كده، أهى قبيت بقم!

* الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه إن مطربة «ه يايليل» حسمت الجدل الذي يتحاح مصر وفقرت أن تلد في مصر وليس في أمريكا؟! فانسأ يا ولدا، سابت طوابير العيش، ونسيت الغلا والكو وإمياش سيرة ولا كلام ولا حديث، إلا عن مطربة «ه يايليل» وأين سلك ول العهد..!

أقول إيه؟ أه يا، بلد..! بياليلة سوخة يا عبدالله!!!

أحمت مطربة «بوس الوأوا» قرت أن تستير على خطي أختها، وتغني!! يا جماعا لنا خرجتكم، الرحمة حلوة برصه، هو إحنا قاردين على واحدة، لما نتجيبوا لنا أختها?!

* شفت الراقصة المخمضة اللي ما بتعترفش تفك الخط كتبت قصة مسلسل للتلفزيون?!

** أموت وأعرف كتبتني إزاي، أكيد بلغة ثانية غير اللغة العربية اللي إحنا عارفينها، يمكن بلغة الصم والبكم، بإشارة يعني?!

والرسمية منها على وجه الخصوص -وذلك بدعوى تشجيع الاستثمار، كما طالب سياسة حازمة لمنع الاحتكار، هذا جزء من كل للحلقة الطويلة المتددة التي استمتع بها كل من شاهداها سواء اتفقوا أو اختلفوا مع الدكتور السعيد ولكن تبقى في النهاية إشكالية وضع الياسر عموما على تبنى مشكلات السياسة المصرية ووقع أفكاره على الجماهير، فرغم أنها أقرب إلى تبني مشكلات الفقراء ومحدودي الدخل وأبناء الطبقة المتوسطة والتي تشكل ما يزيد على 90 ٪ من الشعب المصري فإن النظرة العامة إلى الياسر، لم تعد مقبولة لدى الأغلبية العظمى من هذا الشعب مع أنه ليس معقولا ولا متصورا أن يكون المصريون من أهل اليمن ذلك أن أحلام الكسب السريع والرفاهية والثراء التي يتم الترويج لها على مدى سنوات الانفتاح لم تسفر إلا عن الخراب وسوء الأحوال، ولعل السبب الحقيقي في رفض «الياسر»، من أصله هو الشك في ارتباطه بالاحاد والشبوة، فالليباري أو الاشتراكي عند البعض لابد وبالضرورة أن يكن شيوعا مبلحا ومع تصاعد التوجهات المغلفة بالدين-والدين مهربي آء-أصبح الياسر يوجه مارقا حقيقيا في مصر بالذات رغم أنه حي يريز في سائر الدول الأوروبية والى العربية وفي أمريكا اللاتينية وغيرها..»

ونظال على الياسر والتجمع، ولكن في «الوطني» الناطقة بلسان الحزب الوطني الحاكم، التي نشرت حديثا مع زميلنا وصديقا والكاتب والحلل السياسي الكبير والأمين العام المساعد للحزب، نبيل زكي، وأجراه معه زميلنا أحمد حسان عامر. وقال فيه نبيل ردا على سؤال حول الإخوان المسلمين وبرنامج حزبه: «بالنسبة لجماعة الإخوان في برنامج الدفاتر القديمة على قناة «النيل الثقافية» قالت لي المذيعه لماذا تحاربون «الإخوان» وهل تتلوه عن حاربتهم وهو الدور المفترض أن تلعبه الحكومة فكان ردي هو نفس الرد الذي أوقله لك أنها ليست معركة الحكومة ضد الإخوان ولكنها معركة الشعب المصري كله دخلت في معارك معهم قبل تاسيس الحزب الوطني عندما كنا طلبة في الجامعة مثال على ذلك عندما ألقى النحاس وطنية ونبذته للخلف المسلح ضد قوات الإنجليز ونبذته للقادة وحاول الإخوان ابعاد الأنظار عن القضية الأساسية عن طريق الحديث عن محلات لبيع الخمر في القاهرة وفي النساء يسرن عرايات في الشوارع ويناقون الملك فاروق من خلال رسائل حسن البنا للملك فعندما جاءت ثورة 23 يوليو كانت الطلبة قلقة من احتمال أن تسببر عليهم نزع الحكم المطلق وجاء محمد اديب في أول عام دراسي عقب ورة 23 يوليو وقابلناه بالهتاف «الندستور أساس الحكم، ورفض الإخوان هذا الشعار وحاولوا الاعتداء علينا بالضرب وهم الآن يتحدثون عن الديمقراطية فهم الذين حاربوه من البداية عن طريق التحالف مع الملك ضد «الوفد» وحاولوا إغراء قادة 23 يوليو عن إنهاء الحكم الديكتاتوري كما فرضوا هؤلاء القادة على حل الأحزاب السياسية..»

الصراع المرير داخل حزب الوفد

ومن «الوطني اليوم» إلى «الوفد» التي خصصت افتتاحية بعنوان «الثلاثاء أيضا، لتذكر الحركة التي دارت بين أنصار رئيس الحزب السابق نعمان جمعة، وجموعه على الإصلاح، فقالت عنها: «لم يكن يوما عاديا يوم الأول من إبريل من عامين كان يوما أسود في تاريخ من أتسبوا من اللوفد، كان محاولة للتفكير على الشرعية، هدفها الاستيلاء على الحزب، ليحققوا من ورائه مطامعهم الشخصية..»

وأول مرة في تاريخ العمل السياسي وجدنا من يستخدم الأسلحة النارية في فرض إرادته على حزب ديمقراطي ليبرالي وتم كان رد فعل اللوفدين وناعا وشجاعا عندما هبت جموع اللوفدين وكع العاملین بالحزب وبالصحيفة اللوفد عن حزبهما، وحماية صحيفتهم، وكانت وقفة بطولية لم تعرفها مصر منذ زمن بعيد. لقد أروا إطفاء نورا الإصلاح الذي بدأ يوم 8 ديسمبر 2005 وهو النور الذي تاكد يوم 18 يناير 2006 وترسخ يوم 8 فبراير بزيادة كل اللوفدين الشرقة الذين انحازوا إلى الاصلاحيين وأكوا صلابة العنن الوادي الأسيل، وتحتجج بجهة الاصلاحيين الصلبة في إعادة بناء الدولة وقواعد وفي تعديل لائحته الداخلية وفي إقرار مبدأ عدم بقاء رئيس الحزب أكثر من فترتين متتاليتين وهو ما سبق أن رفضه الرئيس الأسبق للحزب، بل فكيف مدة الرئاسة الواحدة، لأن ما نطالب به رئيس الدولة يجب أن يلطبخ في أفرنسا لا أن نقول بما لا نفعل ولا نفعلا ما نفقو واستطاعت القيادة الإصلاحية أن تبني قواعد الحزب في القرى والمراكز في المدن والبلدان وأن تنتشر لجانها الفاعلة في كل مكان وتردان لجانها بكفاءة عديدة يتقدم الشباب الذين هم عماد أي عمل سياسي..»

وتتحول إلى نوعية أخرى من العارك حول المصائب التي خلقها الحزب الوطني الحاكم وقال عنها زميلنا وصديقا الصحافي المخضرم محمود عارف: «قالوا ان الرسمية الجديدة والقطاع الخاص سوف يأتي لنا بلان والسلوى والعيضة الرعدة وظلت الأصوات الزاعقة على مدى 30 عاما تؤكد أن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها الشعب سيبها الحكم الشمولي، ولا نتج عنه من الخلاق اقتصادي تسبب في تدهور مستوى معيشة المواطن، وطالب دعاة الإصلاح الجدد باستئصال القطاع العام بإشكاله الخلقية، الصناعية والزراعية والتجارية، وتحقق لهم ما أرادوا وبيع القطاع العام بضمخ بخس، وأصبح للرسمائين الجدد الكلمة السموعة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وبمرور الأيام تكشف للراي العام زيف هذه الشعارات فقد قام الرسماليون الجدد، باحتكار السلع الضرورية، كالكاليد والأسمنت والألنيوم والمراجل البخارية، الخ وتلاعبوا في أسعار المواد الغذائية وتسبب الجشع في خلق مشكلة رفيع العيش الأمن الغذائي البشري للوواطن، وقد كشف السجون الجدد عن الوجه القبيح للاحتكار و في نهب الأموال من البنوك، وأجريت عمليات التخصيصا الدولة لدم محدودي الدخل تتسرب إلى أيوب أياطرة الاستمست والحديد وأصاب الخمايز، الذين يتلاعبون بأقوات ومقررات الشعب بلا حجل ولا شعيا..»

وإذا كان القطاع الخاص قد أثبتت فشله، وشفش عن جشعه، فإن هناك قطاعا آخر يستطيع أن يلعب دورا مؤثرا في الإنتاج، والرقي بالمدن والتصدي لشكالات المجتمع، وعاتني به قطاع التعاونيات، فقد أثبتت الجمعيات التعاونية في كثير من الدول النامية بل في الدول المتقدمة أن الجهاز الوحيد المناسب لبناء الدولة، وهي نفسها لم تتحدث من قبل، بل إننا نهدد بانفجار اجتماعي خطير..»

وما زاد الطين بلية والأزمة تعقيداً، أن الذين التقطوا بعض السياسات من الليبرالية الأوروبية دون دراسة عميقة وجاءوا لتطبيقها على الوضع المصري، والنوع التي تمثل في مجال الأعمال وجماعات المصالح الذين رأوا في هذا المناخ فرصتهم الكبرى للكسب ومضافة الثروات وشرأا الأقطار العام وأصول الدولة بأنفس الأسيار، وفرض أجندتهن حتى على التشريع وصياغة القوانين التي تسهل مهمته!

ولم يكن غريبا أيضا أن يصل الاحتقان في المجتمع المصري مداه الخطير كما هو حاله اليوم، ففي ظل انقلاز هذه الليبرالية الشرسة وغياب قواعد العدالة سواء في توزيع الثروات والثروات أو في توزيع الأعباء واطلاق حرية رجال الأعمال ومعظم تجار ولبسوا منتجين حقيقيين انتفض كثير من فئات الشعب الطحون كل يطلب بعض حقوقه عبر المظاهرات والإضرابات والاعتصامات..»

عودة الرأسمالية بقوة لصر

إبيه، إبيه، ومن أين يأتي هؤلاء الرأسماليون المتوحشون الذين وقعنا في قبضتهم بالجم! وقد أكمل صديقي في نفس اليوم زميلنا وصديقا به-الأهرام، والأمين للاحاد الصحافيين بقوله عن هكذا رأسمالين جليلهم لنا النظام مع كومات تحقق مصالحهم، «الإدارة الحكومية هذه تصورت أن مهمتها الأساسية هي الانتهاء سريعا من برنامج الخصخصة وبيع القطاع العام وأصول الدولة، من المصانع الإستراتيجية والبنوك إلى الأراضي المساسفة المزروعة والصحراوية تحت شعار الاستثمار، والتفريط في ثروات الوطن بتعجل وبأسعار منخفضة يعرف الجميع أنها سترتفع غدا، كما هو الحال مع الخزون القليل من النفط والغاز؛ وبالمنالبل رفعت يديها عن حكاية الرعاية الاجتماعية، حتى أنها رفضت أخيرا شعار العدالة الاجتماعية وأطلقت آلية السوق وشبوة الاحتكار لتحنن الفئات الأوسع والأكثر فقرا في مصر فأزادت المساحة الفقر حتى أن التقارير الدولية تقرها بأنها بلغت نحو 48 ٪ من الشعب المصري، وهي نسبة لم تتحدث من قبل، بل إننا تهدد بانفجار اجتماعي خطير..»

وما زاد الطين بلية والأزمة تعقيداً، أن الذين التقطوا بعض السياسات من الليبرالية الأوروبية دون دراسة عميقة وجاءوا لتطبيقها على الوضع المصري، والنوع التي تمثل في مجال الأعمال وجماعات المصالح الذين رأوا في هذا المناخ فرصتهم الكبرى للكسب ومضافة الثروات وشرأا الأقطار العام وأصول الدولة بأنفس الأسيار، وفرض أجندتهن حتى على التشريع وصياغة القوانين التي تسهل مهمته!

ولم يكن غريبا أيضا أن يصل الاحتقان في المجتمع المصري مداه الخطير كما هو حاله اليوم، ففي ظل انقلاز هذه الليبرالية الشرسة وغياب قواعد العدالة سواء في توزيع الثروات والثروات أو في توزيع الأعباء واطلاق حرية رجال الأعمال ومعظم تجار ولبسوا منتجين حقيقيين انتفض كثير من فئات الشعب الطحون كل يطلب بعض حقوقه عبر المظاهرات والإضرابات والاعتصامات..»

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استقبال الرئيس مبارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإصداره الأوامر للحكومة المصرية أن تكمل على نفقتها إنشاء طريق داخل السودان بطول مائة وأربعين كيلو، ثم محاسبة الحكومة السودانية على التكاليف فيما بعد وهي المساحة التي كان مقترضا على السودان أن يرفضها داخل أراضيه نأر انتهت مصر من رصف المساحة الواقعة داخل أراضيها لإنشاء الطريق الدولي السالحي الذي يربط بين البلدين، واجتماع رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مع عدد من الوزراء لمتابعة جهود توزيع الخبز والقضاء على أزمة الطواير، واستمرار قيام الشرطة بمطاردة مهربي الدقيق المدعوم والقبض عليهم، وإحلتهم إلى المحاكمات وإعداد مشروع قانون لإلغاء الجمارك على استيراد الحديد والأسمنت والزيت وإضافة كثير من السلع الغذائية وإعلان وزيرة القوى العاملة عن توافر أكثر من سبعة آلاف فرصة عمل جديدة، وقرار هيئة قناة السويس بزيادة رسوم المرور والقبض على 62 من الإخوان المسمومين بسبب عدم تنفيذ أحكام القضاء بحق مرشحيهم في ختام انتخابات المجالس المحلية التي ستجرى في الثامن من الشهر الحالي وكذلك قيام أعداد من أسر الإخوان المعتقلين بوفقات احتجاج في أكثر من مدينة وقيام الشرطة بسحب رخص المئات من سائقي سيارات النقل الذين خلفوا قرار محافظ القاهرة بعدم السير وسط المدينة أو على الكباري أثناء النهار.

أما أطرف الحوادث فوفقت في حي مبارك بمحافظة الجيزة، عندما طلب أعضاء فريقين لكرة القدم الشربان من الأطفال، من جارهم أن يقوم بالتحكيم، وعندما تم احراز هدف في مرمى الفريق احتسبه الحكم، لكن الفريق اعترض عليه، فغضب للتشكيك في مهارته وأمانته وأخرج مسدسا وأخذ يطلق رصاصه عليهم إلا أنهم فروا فاصابت الطلقات رجلا كان يسير بالمصادفة وتم نقله للمستشفى والقبض على الحكم.



تجلى العذراء كان في 2 ابريل عام 1968 وهذا اليوم يعد يوما تاريخيا بالنسبة لمصر كلها حيث ظهرها يؤكذ قول المسيح، مبارك شعب مصر، وأن الماخذين حسن عواد وعبد العزيز علي، ويقاوت على وفاروق وطه علة هؤم من شاهدين تجلي العذراء وهن المسلمين ويعدمهم شاهدها بعض الأقطاب لأن التحلي استمر لدة طويلة وأن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يعتبر شاهد عيان على تجلي العذراء حينما صاحب حسن الشافعي سكرتير المجلس الإسلامي الأعلى إلى شرفة منزل أحمد زيدان كبير تجار الفاكية..»

الرئيس الراحل، هكذا بدون خالد الذكر، رغم أنه شاهد عيان لتجلي العذراء؟ الهيم أن زميلنا مايكل أكمل تحقيقه قالنا: «وفي تصريحات خاصة لسروز اليوسف»، قال الأنا مرس رئيس لجنة الإعلام بالكنيسة القبطية أن ظهور العذراء، يؤيد علم الدين والعلم، منسيرا إلى أن الحكومة وقتها خشيت أن يكون في الأمر خدعة فسلطوا الضوء على الكنيسة فازدادت هيئة العذراء وقامت الهيئة العامة للكهراية، بقطع التيار الكهربائي عن منقطة الزيتون ولكن تاكد تجلي العذراء..»

فهل بعد هذه البركات في عهد خالد الذكر سيستجرا بعض إخواننا من أقطاب الداخل والمهجر على مهاجمة؟!

ان كنت جيبني ساعدني كي ارحل عنك!

والى بعض من المشاكل والانتقادات التي أصبحت من كثرتها وعدم القدرة على حلها، تسبب جيرة الجميع بل فيهم الشعرا، مثل خفيف الظل المهندس ياسر قطامش الذي قال في «الوفد» يوم الاثنين: «إن كنت جيبني ساعدني كي ارحل عنك، ولكي تخلف من أكتب لي شيكاع ع البنك، لي من صورت لي الدنيا «البنك الأهلي»، وليذا قد دبت عيالي وجعلتك أهلي اشتقت إليك فعلمني ألا أشتاق»

وادفع لي ديوني للبقال وللحلال وللاطلاع إن كنت جيبني سلغني لا ترفض قط فقارينا أرهن قصصنا وتراني «مطلعا»..»

ويعد أن أصبح ياسر ملط تقدم علي سلامة ليقول وفي نفس اليوم -الاثنين- في بابه -سلاما- بـ«الصحدي اليوم»: «مصر جميلة جيد..»

يايه هو تقريبا يهني حد.. أعمى دخل بيها في حبيطة.. الرفرف اليمين طار والرايات.. والموتور احترق وشوية اصحاب.. واتسكر البربريز.. بس ممكن.. إنت عارف إن فيه..»

في بلاد الأمريكان والإنجليز.. بس إن العصافير تبتل غونا.. مش هانسع غير البقر والمعيز..»

لا بقر ولا معيز بعد اليوم، وإنما بسكويوت وتسم من الآن فصاعدا، ولذلك قال إمام الساخرين زميلنا أحمد رجب أمس-الأربعاء- في بابه اليومي به-الأخبار-، عن كلمة -من شهر تسمم أربعمائة تلميذ في الصعيد من الفطير وقال مسؤول الأغذية في الوزارة أنه لم يحدث تسمم، بل هو إيهاء بالتسمم- حسب تعبيره- اقتضى نقههم إلى المستشفيات، وضع أي عدد من علامات التجمب والعجب والقرق أيضا، وفي هذا الأسبوع تكرر التسمم في مدارس في الإسكندرية بالسكويوت وسمعت أن المسؤول عن الأغذية عكف على وضع مذكرة بأن البسكويوت صحي وسليم وأن الأولاد هم الذين عندهم شبه التسمم حتى من غير بسكويوت، طبعاً، هذا حقيقي وليس تشنيعاً، على المورد والدليل كان في الصفحة الأخيرة من نفس العدد في كاريكاتير زميله الموهوب مصطفى حسين، وكان عن متعهد الغذائية وهو يقول لضابط الشرطة:- يا بيه مدير المدرسة لكر كبر مخك معايا وهات لهم أي حاجة يتسمرها بيها، سمعتهم يا بيه..»

ظهور مفاجئ لرئيس حزب التجمع المعارض

والى العارك والردود وأولها من بريد القراء بجريدة «البدلي»، يوم الثلاثاء، وصاحبها المهندس محسن كريم من الإسكندرية الذي سبق في مقال له رئيس حزب التجمع اليساري المعارض الدكتور رفعت السعيد في برنامج العاشرة مساء بقتاة «درية» وقال عنه: «بعد الضيف لفكاره ورواه مؤكدا أنها رؤى وأفكار الحزب وليست عن هوى شخصي ولم يتشوان عن مهاجمة محمد وبرنامجه والتهامها بل سياستها هي سبب تدني أحوال الشعب وعاد ليرد المناهج المنطقية لما وصلنا إليه وأن الحل يكمن في سياسة حازمة لمرجعة قانون الضرائب الحالي الذي لا يتعامل مع الشرائح العالية كما يحدث في سائر دول العالم المتقدم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استقبال الرئيس مبارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإصداره الأوامر للحكومة المصرية أن تكمل على نفقتها إنشاء طريق داخل السودان بطول مائة وأربعين كيلو، ثم محاسبة الحكومة السودانية على التكاليف فيما بعد وهي المساحة التي كان مقترضا على السودان أن يرفضها داخل أراضيها لإنشاء الطريق الدولي السالحي الذي يربط بين البلدين، واجتماع رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مع عدد من الوزراء لمتابعة جهود توزيع الخبز والقضاء على أزمة الطواير، واستمرار قيام الشرطة بمطاردة مهربي الدقيق المدعوم والقبض عليهم، وإحلتهم إلى المحاكمات وإعداد مشروع قانون لإلغاء الجمارك على استيراد الحديد والأسمنت والزيت وإضافة كثير من السلع الغذائية وإعلان وزيرة القوى العاملة عن توافر أكثر من سبعة آلاف فرصة عمل جديدة، وقرار هيئة قناة السويس بزيادة رسوم المرور والقبض على 62 من الإخوان المسمومين بسبب عدم تنفيذ أحكام القضاء بحق مرشحيهم في ختام انتخابات المجالس المحلية التي ستجرى في الثامن من الشهر الحالي وكذلك قيام أعداد من أسر الإخوان المعتقلين بوفقات احتجاج في أكثر من مدينة وقيام الشرطة بسحب رخص المئات من سائقي سيارات النقل الذين خلفوا قرار محافظ القاهرة بعدم السير وسط المدينة أو على الكباري أثناء النهار.

أما أطرف الحوادث فوفقت في حي مبارك بمحافظة الجيزة، عندما طلب أعضاء فريقين لكرة القدم الشربان من الأطفال، من جارهم أن يقوم بالتحكيم، وعندما تم احراز هدف في مرمى الفريق احتسبه الحكم، لكن الفريق اعترض عليه، فغضب للتشكيك في مهارته وأمانته وأخرج مسدسا وأخذ يطلق رصاصه عليهم إلا أنهم فروا فاصابت الطلقات رجلا كان يسير بالمصادفة وتم نقله للمستشفى والقبض على الحكم.

الكنيسة تحتفل بظهور العذراء في مصر ودلالاته

ونبدأ بظهور السيدة مريم العذراء في كنيسة الزيتون في الثاني من أبريل- نيسان سنة 1968، واحتفالات الكنيسة الأرثوذكسية بمرور أربعين عاما عليها. وقد نشرت «وطني» حديثا مع القمص بنيامين كامل، كاهن كنيسة مار جرجس بحي مصر القديمة بالقاهرة، وكان وقت ظهور العذراء سكرتير البلبا الراحل، مثلث الرحمات، البابا كيرلس، الذي شكل لجنة من ثلاثة آباء لإعداد تقرير عن الحادث، مع القمص جرجس منى، والقمص يوحنا عبد المسيح والقمص بنيامين كامل، وقالت «وطني» إن بنيامين لا يزال يحتفظ بالتقرير، الذي جاء فيه: «لقد أسعدنا الوقت الذي فيه أختفرونا لنا قد استكنك نذهب إلى كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، وقد قمنا بالذهاب يوم الثلاثاء الموافق 23 ابريل 1968 وعندما وصلنا أربنا أن نتلقى أصلا من أولئك الذين شاهدوا ظهور العذراء، فدخلنا الكراج المواجه للكنيسة وبدنا في الحديث مع عمال هذا الكراج التابع لمؤسسة النقل العام، وكأدوا لنا أنهم رأوا العذراء بأنفسهم وبعينهم في أول ليلة شوهدت فيها من أربعة أسابيع مضت 2-أبريل- وكان كل واحد منهم يقول إنه ليس هو وحده الذي شاهدوا وإنما زمامه زملاء آخرون من العمال وعدد كبير من الناس الذين تصادفوا مع مرورهم حينذاك، وفيما يلي خلاصة أقوالهم: مأمون غففي مدرب سائق النقل العام ويحمل بطاقة رقم 9937 قسم السيدة زينبي.

قال: كنت ساهرا بالكراج المواجه للكنيسة وفي الساعة 3.30 بعد منتصف ليلة الثلاثاء 2 ابريل 1968 سمعت خفير الكراج الواقف يصيح بصوت عال «نور فوق القبة»، فخرجت بسرعة وشاهدت بعيني سيدت تتحرك فوق القبة ويشع منها نور غير عادي فأضت ظلمة المكان المحيط بالهدى ووقت اليها وظل نظري متعلقا بها فتبينت أنها العذراء، ورأيتها تمشي فوق القبة وجسمها مشعة من النور، وكانت تسير في هدوء..»

الخبير عبد العزيز، قال: ما كنت أبصر العذراء جسماً نورانياً فوق القبة، حتى أخذت أصبح «نور فوق القبة» وباديت حسين عواد الذي أسرع ومعه كثير من العمال، وشاهدوا العذراء وهي تتحرك فوق القبة.

-حسين عواد وهو حداد بكراج مؤسسه النقل العام ويحمل بطاقة رقم 33289 الجيزة- قال: رأيت السيدة العذراء فوق قبة الكنيسة جسماً من النور الواج يضيء كالشمس وكانت العذراء تلمس جديها ما يشبه غصن الزيتون وبادت تتحرك والنور يشع من جسمها إلى جميع الجوانب المحيطة بها، وبدا النور بعد ذلك في هيئة دائرة تتوسط القبة، وهذا المنظر لم أشهد مثله من قبل.

-ياقوت على العامل بكراج هيئة النقل وصف كيف كانت العذراء تسير فوق القبة، فقال: إنها كانت جسماً نورانياً ملحقاً في الفضاء، وما كانت قدماها تلمسان سطح القبة حتى تتحركا في هدوء وتحيط بهما هالة من الوار والقداسة وكان الذين يشاهدونها يتفقون في خشوع وهم ماخوذون من المنظر الباهر إلى أن غاب المنظر داخل القبة.

كيف رأى المصريون تجليات السيدة

* يواصل القمص بنيامين كامل استرجاع ذكرياته عن تجلي العذراء بالزيتون، يحكي عنه ذات يوم-في بداية الظهور- أن كان يجلس في مكتبه «بالطبخانة» وكان وقتها قد تولى القداسة البابا كيرلس الرحمتا مثلث الرحمات-وأن بمكالمة تلفونية من سكرتير الرئيس جمال عبد الناصر يطلب أيضا لاستفسار الرئيس عن ظهور العذراء، يقول القمص بنيامين إنه استأذن منه للحظات وذهب إلى قداسة البابا ليخبره شخصيا، فقال قداسة البابا «العذراء عارفة أن إحنا زعلانين علىشان الكنيسة فاني توارزنا وتودعنا-إن شاء الله-بالناصر»، ونقلت كلمات قداسة البابا إلى سكرتير الرئيس الذي سمعته، وأعرب عن امتنانه بتفسير البابا كيرلس فشكرته وقت له: صلوات قداسة البابا مع الرئيس ونحن نشكر متابعتكم لهذه الظهورات..»

وحسب هذا التقرير، فإن شهادات مسلمين أكدت رؤيتهم لظهور السيدة العذراء، ووقتها كان يتدفق على الكنيسة يوميا عشرات الآلاف أكثرهم من المسلمين، وكانوا فرحين ما قالوا أنها يشاهدونه، وتعالوا به.

وأشارت هذه الحادثة رددوا أفعال عديدة، منها اتهام الكاتب السوري الدكتور صادق حلال عظم النظام بأنه ووج لها للخطيئة في الزهيمية في يونيو 1967 إ قال في صفحة 114 من كتابه-«النقد الذاتي بعد الزهيمية-«الطبعة الرابعة عام 1970، عن دار الطليعة للنشر في بيروت: «وبعد مضي عشرة شهور على الزهيمية نخلت مريم العذراء طرفا في عملية تصفية آثار العدوان فظهرت في إحدى الكنائس في القاهرة..»

وأخذ يستشهد بما نشرته «الأهرام» عن الحادث، وقد أعادت «وطني» نشر أول صورة تم التقاطها بواسطة عدسة المصور وجيه زرزق عن ظهور العذراء، وصورة للجماهير التي كانت تتوافد على الكنيسة.

أحد رسل رجال الدين الأقباط فاعتبر ظهورها ردا على هزيمة نظام خالد الذكر والكافر وهو ما أفتى به الأنا بيود الذي قال لـ«الوطني»: «يا ليلة ألبنا هدرام طران أسوان استرجع ذكرياته عن هذه الأيام، بدأ حديثه بتحليل دقيق لحالة المجتمع في ذلك الوقت، ففي يونيو 1967 انهزم الجيش المصري هزيمة شتعة، وكنا جمعا نتصور أن جيش بلادي لا يهزم ولا يقهر أبدا، فكانت هزيمته صدمة كبيرة، حتى أنهم أطلقوا على ما حدث، بالكنيسة، أما صاب مصر من حالة اكتئاب نفسي، وقد الرجاء والأمل بل والإيمان أيضا وكنا في خدمة ثانوي بمدارس في الإسكندرية تعاني من الفقر والبطالة التي بدأ يتفشى بين الشباب، وكان السؤال الذي يوجهنا دائما «هل بنا موجود..؟» سؤال كان يوجه لنا كل يوم من أكثر من شاب وبجراحة، وكان من العليل علينا نحن الخدام أن نينصر الشباب بحقيقة الإيمان..»

* وسط هذا المناخ، ما بين النكسة التي كسرت نفس المصريين من جهة وموجة الإحلام من جهة أخرى ظهرت «الست العذراء» في 2 ابريل سنة 1968 فاحت الإيمان والرجاء والروح سواء في المسيحيين أو في البلد كلها وشرعنا أن السماء تعضدنا وتؤيدنا بعد أن كان صعب علينا أن نفع الكثير من شباب هذا الجيل بوجود الله، ظهور العذراء في هذا الوقت زلزل الشيطان وأحيا الروح الإيمانية بعد الاتسار في النظام الذي يفتش على كل، هذا الظهور شهورا وشهورا حتى أن الناس كانت متعجبة لأن أكثر ظهور للسيدة العذراء في العالم كان لا يزيد على ساعات وبالرغم من هذا كانت المسكوتة تهلل له، ونحن نحن في مصر، البلد الذي زاره المسيح له الجد وقيل عنه «من مصر دعوت بني» و«مبارك شعبي مصر» نلنا كرامة عظيمة جدا، وزادت بركات الكنيسة والمعجزات التي كنا نراها..»

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على يدع الأنا هرا؟ خالد الذكر شيوعي ونشر الفكر الشيوعي والإحلام بين الشباب المسيحي، ونقده الإيمان بالله!..»

عن عبد الناصر وموتلي شرراوي والسادات

أنه يذكركنا باتهامات الإخوان المسلمين، وبالسادات وبالشيخ محمد متولي الشرراوي، وبالجملة التي اتهمت نظام عبد الناصر بالظفر، وهكذا تكون الوحدة الوطنية والا فلا، بين مسلمين وأقباط وفتقدوا أي قدر من الأمانة والموضوعية.

ألف جنيه ثم خصني علفا، ولقطعة أم ملوكة للدولة لبناء الكاتدرائية الجديدة في العباسية بالقاهرة لتكون الأكبر في العالم ويحضر احتفالها ويدعو للحضور اميراطور أنطونيا السابق والسعي المتشد، أسبوهنا الظافر، هيليا سياسي، لتكون الكاتدرائية منبر الشبوة والشيوعية، وبواسطة من البابا كيرلس السادس؛ الذي سطره له رأيه في ادعاءات هيدرا.

والى أن يأتي الغد إن شاء ربك الكريم يشرير إلى تصريحات البابا شنودة التي نشرتها له أمس جريدة «روز اليوسف» ونقلها زميلنا مايكل عادل أثناء الاحتفال قال فيها: «إن تجلي العذراء على قباب الزيتون حقيقة واقعية وليست خرافة وبدائية



الفنانة الحيفاوية حنان الحلوة:

لدينا مغامرات مسرحية ولكن ليس مسرحاً فلسطينياً

حيفا - (القدس العربي):

تجسد الفنانة الحيفاوية حنان الحلوة التواصل ضروري والنضالي والثقافي والانساني بين جناحي الثقافة الفلسطينية في فلسطين 48 وفلسطين 76. تنتقل بين رام الله وحيفا، أحيانا تعمل في اكثر من عمل فني، تمتلك بطاقة كبيرة في العمل المسرحي وحماس ملحوظ في التطلع الى تطوير ذاتها، فنياً وثقافياً. اشتركت حنان في اكثر من عمل مسرحي فلسطيني، آخر اعمالها (بيت الدمية) مسرحية ايسن الشهيرة اعدتها مسرح القصة جورج ابراهيم، واداما نخبة من ممثلي فلسطين، منهم كامل الياناش وخالد الصو وخرن. القدس العربي التقت حنان في حديث صريح حول المسرح وهموم اخرى.

■ حنان الحلوة كيف عرفت ان المسرح هو قدرك الجليل؟

■ اظن ان السؤال يحتوي على قسمين، فالاول هو لماذا زيرد ان اظهر امام الجمهور والثاني هو لماذا المسرح بالذات. اعتقدت ان كل من يعمل في الفنون الاستعراضية بحاجة لكشف نفسه امام الآخرين ولا اعرف السبب لذلك، اما القسم الثاني من السؤال وهو باعتقادي الاعم، فهو انتي اخترت المسرح لانتمياي بالادب والرواية، وهذا هو الدافع الاساسي الذي جعلني اتعلم واحترف المسرح بدلاً من الفنون الاستعراضية الاخرى. وما جعلني ابقي في المسرح هو الفرصة المتاحة امامي للتعلم بتجارب الآخرين والخروج عن المألوف في بيئتي وحياتي وتوسيع ما امر به من هذه التجارب. فمن الجميل جداً برأيي ان يتطلب منك عمك الخوض في عمليات بحث متواصلة ومن الطبيعي ان تحب ما يميزك.

■ من الراجح والتام والمدهش ان تجسد فنانة فلسطينية مثقفة احكي لي كيف فادك حب الادب ان المسرح؟ لماذا لم يبدك الى الادب نفسه؟ احسن ان هناك حياة جميلة ما في الموضوع.

■ انا لا اعتبر نفسي مثقفة، فالطريق امامي ما زالت طويلة، وانا اظن ذلك، قراءة الادب هي من واجب كل مثقل وهي قسم من عمله ولا اظن انها حالة نادرة، فعمل المسرح يجزئه الكثير هو قراءة وتحليل نصوص ادبية عديدة، حديثة وقديمة. حتى للادب قارئ ابي احيد تجسيد القصة وان احيائها بتخصياتها وحالاتها. ولتسدي لا اظن ان لدي ميولاً للكتابة، على الاقل في الوقت الحالي، ولا اري في ذلك امراً غريباً، فتقديري لشئ ما ليس كافياً لأن اريد ممارسة تالاموس مكتوبة يعول الشخص وادائه.

■ كنت من الذين يتواجدون باستمرار في رام الله للمع المسرحي، هل هي مجرد صدفة ان تكوني هنا ام هو خيار وشمي التواجد فنيا في قلب الحدث؟

■ ان كل فصل مقصود، اي ان وصولي الى رام الله هو ترجمة عملية لتجارب سابقة في المسرح وخارجها. اذكر انه عند وصولي لخشبية مسرح القصة في رام الله للمرة الاولى لأعرض مسرح الميدان الحيفاوي، وجدت جمهوراً شعرت بالانتماء التام اليه، فاستقلت جميع الحواجز بيني وبين رام الله عندما دعيت من قبل مدير مسرح القصة جورج ابراهيم، احببت المبدأ ان احكي في لب الحدث واجسد ما استطيع من معنى التواصل. اما بالنسبة للخيار الوطني، فاعتقد ان المسرح هو خيار سياسي، ايضاً، ولا بد ان يتجاذع الخارم مع المكان وان يصيح الكلام عن التواصل ممارسة.

■ برأيي ان تنقشي بين حيفا ورام الله هو تماماً تنقشني بين حيفا والناصرة وسخن، فالفرقة التي بيننا هي التي تضع الحواجز، اما المستوي الفني للمسرح في رام الله فهو مشترك لكل ممثل فلسطيني ايضاً.

■ قيمي المسرح الفلسطيني في مناطق 48 اين الخطل وان المناطق الخمسة؟

■ المسرح في مناطق 48 قطع شوطاً كبيراً وهاماً وساهم كثيراً في صياغة تاريخ المسرح الفلسطيني، وايضاً ان هناك جيلاً جديداً باستطاعته ان يلعب المسرح للمسرح وان المسرح في تطور مستمر، ولكن بالرغم من ذلك كله هناك العديد من نقاط الضعف الخطيرة ومعظمها مشتركة للمسرح الفلسطيني بشكل عام، فنحن

دبي - (القدس العربي)

- من جمال المجايده

صدر اخيرا عن دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع عدد شهر نيسان (أبريل) رقم (35) من مجلة «دبي الثقافية»، حيث احتفى بذكرى مرور 10 اعوام على رحيل الشاعر الكبير نزار قباني، شاعر العشق والثورة كما عرفه انونيس وحجازي والمخاض وعصفور وابويدي. تحت عنوان «قصه لم تكتمل» جاءت مقالة رئيس التحرير سيف المري منظرًا قفها الى الشعر وقوته قائلًا: إذا استنقذ الشعر قوته، فإنه يلجأ الى العيلة، وتلك من ثوابت الشعر، أي انه لا يستسلم حتى الريق الاخير، ولا يمكن لأحد ان يروضه، لأنه ذو طبيعة واحدة لا تقبل التخيير أو تنقيته، والحل مع الشر في اجتهاته، فالشجرة الخبيثة تظل خبيثة

قص

زيد الشهيد

■ لحظة كنتُ أسيرُ (أنا) في درب السرد أدققت عليها فنيضاً من البهاء بينما أزلت (هي) علي وسيع بسمتها التي تدوتها عسلاً. تدوت منها فاقتربت إلي. وهممت بالهمس في سمسها أريفي فزيتها هيامي على خمائل انتظار البوح فوجدتها ترفع سبابه وتكبح سيل الإفشاء الذي شارفت على سبكه، موصدة شفتي بـ: أدرك ذلك لوقت آخر، ودعني اترجل في مهممة القول. لماذا تريدون الكلام دائماً، كما يأمهتون؟!

تواجه مشكلة تواصل مع الجمهور وتوسع حلقات الاهتمام بالمسرح وبالحياة الثقافية، فبينقنا إيجاد آليات لترسيخ هذه الاهتمامات عند الأجيال القادمة. اعتقد أنه الحديث هنا يختلف عن مناطق 67 ومناطق 48، ففي الأولى هناك شراسة الاحتلال وفي الثانية العديد من العراقل المتعددة في أجهزة التربية الرسمية التي تعزز تشويه الهوية وشرفتها كبرنامج سياسي اجتماعي مدروس. هناك أيضاً مشاكل أخرى لكون المسرح في مناطق 48 يعاني من الإغلاق بشكل شبه تام أمام المسرح في العالم العربي وخارجه، وهذه قضية معروفة يجب تحفيها، باعتقادي ان هذا هو القشل الأكبر لإدابات المسارح في 48 التي لم تستطع حتى الآن اختراق هذه الحواجز وان استطاعت بشكل جزئي ضليل، وهنا يمكن أن أقول ان هذه الخطوة تنتظر دفعا من الفئتين بشكل مستقل.

■ نحن الفلسطينيون نملك مسرحاً لكننا لا نملك ثقافة المسرح وتربيته ومغامراته هل توافق؟

■ نملك مسرحاً ونحن خلال عملية ولادة بناء المسرح ولكن هذا يستغرق وقتاً أطول من المسرح وحاجته، اذكر انه عند وصولي لخشبية مسرح القصة في رام الله للمرة الاولى لأعرض مسرح الميدان الحيفاوي، وجدت جمهوراً شعرت بالانتماء التام اليه، فاستقلت جميع الحواجز بيني وبين رام الله عندما دعيت من قبل مدير مسرح القصة جورج ابراهيم، احببت المبدأ ان احكي في لب الحدث واجسد ما استطيع من معنى التواصل. اما بالنسبة للخيار الوطني، فاعتقد ان المسرح هو خيار سياسي، ايضاً، ولا بد ان يتجاذع الخارم مع المكان وان يصيح الكلام عن التواصل ممارسة.

■ برأيي ان تنقشي بين حيفا ورام الله هو تماماً تنقشني بين حيفا والناصرة وسخن، فالفرقة التي بيننا هي التي تضع الحواجز، اما المستوي الفني للمسرح في رام الله فهو مشترك لكل ممثل فلسطيني ايضاً.

■ قيمي المسرح الفلسطيني في مناطق 48 اين الخطل وان المناطق الخمسة؟

■ المسرح في مناطق 48 قطع شوطاً كبيراً وهاماً وساهم كثيراً في صياغة تاريخ المسرح الفلسطيني، وايضاً ان هناك جيلاً جديداً باستطاعته ان يلعب المسرح للمسرح وان المسرح في تطور مستمر، ولكن بالرغم من ذلك كله هناك العديد من نقاط الضعف الخطيرة ومعظمها مشتركة للمسرح الفلسطيني بشكل عام، فنحن

تواجه مشكلة تواصل مع الجمهور وتوسع حلقات الاهتمام بالمسرح وبالحياة الثقافية، فبينقنا إيجاد آليات لترسيخ هذه الاهتمامات عند الأجيال القادمة. اعتقد أنه الحديث هنا يختلف عن مناطق 67 ومناطق 48، ففي الأولى هناك شراسة الاحتلال وفي الثانية العديد من العراقل المتعددة في أجهزة التربية الرسمية التي تعزز تشويه الهوية وشرفتها كبرنامج سياسي اجتماعي مدروس. هناك أيضاً مشاكل أخرى لكون المسرح في مناطق 48 يعاني من الإغلاق بشكل شبه تام أمام المسرح في العالم العربي وخارجه، وهذه قضية معروفة يجب تحفيها، باعتقادي ان هذا هو القشل الأكبر لإدابات المسارح في 48 التي لم تستطع حتى الآن اختراق هذه الحواجز وان استطاعت بشكل جزئي ضليل، وهنا يمكن أن أقول ان هذه الخطوة تنتظر دفعا من الفئتين بشكل مستقل.

■ نحن الفلسطينيون نملك مسرحاً لكننا لا نملك ثقافة المسرح وتربيته ومغامراته هل توافق؟

■ نملك مسرحاً ونحن خلال عملية ولادة بناء المسرح ولكن هذا يستغرق وقتاً أطول من المسرح وحاجته، اذكر انه عند وصولي لخشبية مسرح القصة في رام الله للمرة الاولى لأعرض مسرح الميدان الحيفاوي، وجدت جمهوراً شعرت بالانتماء التام اليه، فاستقلت جميع الحواجز بيني وبين رام الله عندما دعيت من قبل مدير مسرح القصة جورج ابراهيم، احببت المبدأ ان احكي في لب الحدث واجسد ما استطيع من معنى التواصل. اما بالنسبة للخيار الوطني، فاعتقد ان المسرح هو خيار سياسي، ايضاً، ولا بد ان يتجاذع الخارم مع المكان وان يصيح الكلام عن التواصل ممارسة.

■ برأيي ان تنقشي بين حيفا ورام الله هو تماماً تنقشني بين حيفا والناصرة وسخن، فالفرقة التي بيننا هي التي تضع الحواجز، اما المستوي الفني للمسرح في رام الله فهو مشترك لكل ممثل فلسطيني ايضاً.

■ قيمي المسرح الفلسطيني في مناطق 48 اين الخطل وان المناطق الخمسة؟

■ المسرح في مناطق 48 قطع شوطاً كبيراً وهاماً وساهم كثيراً في صياغة تاريخ المسرح الفلسطيني، وايضاً ان هناك جيلاً جديداً باستطاعته ان يلعب المسرح للمسرح وان المسرح في تطور مستمر، ولكن بالرغم من ذلك كله هناك العديد من نقاط الضعف الخطيرة ومعظمها مشتركة للمسرح الفلسطيني بشكل عام، فنحن

دبي الثقافية في عددها الجديد تحتفي بشاعر العشق والثورة نزار قباني كما يراه أدونيس وحجازي والمخاض وعصفور وأبويدي

حتى لو زرع في حديقة الورد... ومن يظن نفسه قادراً على ترويض الشر، فهو كمن يدعي القدرة على تغيير نوايس الوجود الأزلية، والفكافية في غير موسمها، معجزة أو خرامة، فإذا أنتك فلا تكلمها وحدك، بل اجعل لك شركاء في الكرامة، لأنك بهم تكلم دورة الفصول، ولا يوجد مخلوق في الكون قادر على التذوق عن علمه... من ناحيته عنون الدكتور جابر عصفور مقالته بـ«نزار قباني وحديث التذكيرات، فيما كتب عبد العزيز المنصالح «نزار قباني: الشاعر كالدولة.. الحاد كالعائلة»، أما ادونيس فقد تناول الأضواء الدينية والشعر عند نزار قباني، ونهب عبد المعطي حجازي في مقالته على وصف نزار بالذوق جوان العاشق، والجميل الشهيد، أما الدكتور كمال أبو ديب فكتب تحت عنوان «نزار قباني والذاكرة الجمعية ومفهوم التراث المكتون»، من جهته كتب مدير تحرير

العمالين في هذا المجال وخصوصاً الكتاب. ولكن هذا لا يعني بنباتاً عدم وجود مواهب وكتاب. اعتقد ان تطور المسرح هو ما سيؤدي إلى تواجد كتاب مسرحيين أكثر ولكن هذه عملية طويلة الأمد، يجب ان لا ننسى أننا كحضارة لا نعنتي ونعنتي أكثر بالشعر والأدب، أما المسرح (باستثناء نمط الحكواتي) فهو ليس من حضارتنا وإنما نتاج غربي حديث، لذلك اظن ان هذه ستكون مرحلة قادمة.

■ ولماذا لا يكون نمط الحكواتي مسرحاً معتز به ونظوره وتغنيه ونضيف اليه ما يستجد من عناصر وثقافات؟

■ لم اقصد القول ان نمط الحكواتي ليس مسرحاً، بل العكس تماماً، فهو أحد الاساليب المشوقة في المسرح ويجب تطويره واغناؤه وهذا ما يحدث فعلاً، حتى ان بعض اساليب مواجهة المونودراما تركزت على هذا النمط وتتأثر به، ولكن ما قصدت قوله هو ان هذا نوع واحد فقط من أنواع المسرح.

■ ما زال الفنان او الكاتب الفلسطيني في مناطق 48 يعاني من عدم التقبل في معظم العالم العربي

■ الذي تربيته مناسباً عمله لاخرناق هذه العفلية الجامدة؟

■ سبق ونكرت ان هذه مشكلة تعاني منها فنان فلسطيني في مناطق 48، ان يعمل لكسر هذه الحواجز المتخلفة، شخصياً تعرضت لهذه العراقل في تجارب في العالم العربي وواجهت هذه المشكلة عندما قبلت للمشاركة في أحد المسلسلات التلفزيونية التي عرضت في العام الأخير، ولكن تم استثنائي قبل بدء التصوير عندما علموا أنني من مناطق 48 وقد تم تبليغي عن السبب هاتقياً من قبل كاتب المسلسل، ولكن ما يؤسفني حقاً هو ان الكاتب فلسطيني والقصة من فلسطين، بالإضافة إلى ذلك فقد واجهت هذا أيضاً في رام الله في مسلسل تلفزيوني يتم تخضيره استثنائي الفئتين من مناطق 48 وكان هذا مفاجئاً واستثنائياً، لأن التفاعل بين الفلسطينيين بايع عن فهم اكبر الحقيقية، ومعظم الفلسطينيين لا



مشهد من مسرحية «بيت الدمية»

يفرغون بين انفسهم في شتى المناطق، كل ما يستطيع ان تجد مبرراً لبرايك للفئتين والفئات الذين يعيشون حياتين بمعنى انتماءين احدهما لثل ابيب والاخر لرام الله؟ وذلك وفقاً للمصالح الشخصية؟

■ برأيي هذه مسألة شخصية لكل فرد بشرط ان يتحمل مسؤولية أعماله، لأنه في النهاية هو شريك لإلحاق والرسالة في كل عمل يقوم به، هناك الكثير من الاستغلال للممثل الفلسطيني بحيث يستعمل كإداة لتشويه صورة شعبه وتقادي هذا النوع من الاستغلال يتطلب التصوُّج. بشكل عام القضية أعقد من أن يبت فيها تعميماً، فلكل تجربة معايير للتقييم، فمثلاً هناك فرق بين الخضوع للاستغلال والقبول بتأدية دور مشوه بصورة شعبيته، وبين أن تؤدي دور ساكبت على خشبة مسرح في كل ابيب.

■ ما هو المشروع القادم؟ حديثنا عن

■ هناك تخطيط لعمل كوميدي سياسي لانع امتنى ان ينفذ، وكل ما استطيع ان أقوله انه سيكون مفاجئاً في المسرح الفلسطيني.

■ ماذا عن السينما هناك ان كان بعيدة عنها؟ هل هي محض صدفة ايضاً ان عشقتك الكبير للمسرح جمد كل امكانية للتغلل بين الفنون؟

■ بل هي بعيدة عنى لئلافس، فكسبة الافلام التي تصنع في فلسطين قليلة جداً وعمل المسرح متوفر أكثر. كانت لدي تجارب صغيرة في السينما، وكذلك كانت لدي فرص أخرى رفضتها بعد قراءة نصوصها، بالإضافة، هناك نوع من «الموضة» الحديثة في الأفلام الفلسطينية وهي «استيراد» المثلثات من غير الفلسطينيين لتأدية الأدوار الفلسطينية، ولا اري ماذا... لدي عشق كبير للمسرح ولسحره الخاص في التواصل المباشر مع الجمهور لكن هذا لا ينبغي حبي لروعة السينما.

■ لا ينتصن من قيمة «يوم الأرض».. (ولا غيره من المعارك التي خاضها ولم يزل يخوضها عرب فلسطين) أنهم لم ينجزوا تحرير وطنهم السليب بعد، فقد حققوا ما هو ثمين ومهم في حياة الشعوب: تحرير وعيهم من الأوهام، واطلاق إرادتهم في مباشرة العمل «بذاتهم» و«لذاتهم»... «الوعي» و«الإرادة» كما تعلم، هما الشرط المؤسس لما هو تال وآت... وهما «الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل، كما قال «مأوتسي تونغ» في وصف مسيرة الثورة الصينية.

■ في ذكرى «يوم الأرض» وعلى شرفه، نستعيد بحفاوة قصيدة الراحل الكبير «توفيق زياد، العنيدة المصممة» هنا باقون:

كاننا عشرون مستحيل
في الله، والرملة، والجليل
هنا..
على صدوركم
باقون كالجدار
وفي حلوكم
كقطعة الزجاج، كالصبار
وفي عيونكم...
زوية من نار
هنا..
على صدوركم...
باقون كالجدار...
في «يوم الأرض» تحية لحمايتها المرابطين...
حتى يظل نشيد الشاعر«فؤاد حداد» معنا:
«الأرض بتكلم عربي»

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

تداعيات

يوم الأرض...
خاتمة .. وفتاحة

بسام الهلسه

على شرف مائة «يوم الأرض» الأبي...
واكرام الشهداء وجرحاه ومناضليه...
وتحية لذكرى البيي القادم،

توفيق زياد

■ في تاريخ الشعوب والأمم أحداث وأيام فاصلة تكون خاتمة منبهة لما قبلها، وفتاحة مؤسسة لما بعدها...

وهكذا كان «يوم الأرض» يوماً فاصلاً في حياة الفلسطينيين عموماً، والفلسطينيين الذين يتوقوا في الأرض التي احتلت في العام 1948 بمشكل خاص.

وقد استحق «يوم الأرض» هذه الصفة لأنه شهد أول نهوض وطني شعبي عام يوم به عرب أراضي منذ النكبة.

وهو نهوض تخضب بدماء الشهداء والجرحى، أكدوا فيه بوضوح، على الأرض الأصليين، وعلى رفضهم ومجاوبتهم لسياسة «الأسياء» الإسرائيلية العنصرية. التمييزية التي تعاملهم ككقيمين مشبوهمين، مؤقتين وعابرين، وغير مرغوب فيهم في وطنهم..

وكان أهم ما فيه -إضافة إلى توحدهم في الواجهة- هو «مقتظمتهم على ذاتهم، كجزء حي أصيل من الشعب الفلسطيني الأمة العربية، وأنهم ليسوا «إسرائيليين، قابلين للتجنيد في مؤسسات الدولة وبنية المجتمع الاستعماري. العنصري المحتل، وإن ما يزار بهم، ليس فقط أوضاعهم وتميشهم واستخدامهم كأجراء، بل بذرهم والاستيلاء على ما تبقى من أراضيهم لإحلال المستوطنين اليهود مكانهم، أو لاستخدامها لغراض عسكرية لجيش الاحتلال.

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين

■
«لا بد من يوم آخر»...
.....
■ كاتب من فلسطين



شكلا رومانسي ولكنها تفضل ادوار الشر

أميرة العائدي: المرأة يمكنها ان تحب أكثر من مرة المهم التخلص من الماضي

يشعر معه بحلاوة الدنيا.

هل هذا ما حدث معك؟

لم يكن في بالي نهائياً أن أكرر التجربة خاصة أن في تجربتي الأولى عندما تزوجت من الفنان وائل ثور كنت ما زلت صغيرة بدون خبرة ولا ولا عاف، ولهذا عندما فشلت لم أخطئ لحب جديد. والحمد لله أنني قابلت الحب الحقيقي في حياتي وشعرت معه بحلاوة الدنيا، ونصحتني لن يمر بهذا الأيدخل في تجربة ثانية إلا بعد أن يشفي تماما من الجرح السابق حتى لا يكون اختياره للمرة الثانية، رغم أن الحب يصعب تكراره

خاصة في وقت متتال ليس فيه بين تجربتين زمن للتخلص من آثار الحب التي عاشتها في الأولى. تزي أميرة وجود تشابه بين شخصيتها الحقيقية وشخصية «زينة» الفنانة الخرساء التي تعاني من مشاكل نفسية، وهو أمر به دهشة، ويدعو إلى تكرار التساؤل هل هذا أيضاً من باب التناقضات في «أميرة العائدي» التي سألتها:

القاهرة - «القدس العربي»:

تناقضات عديدة يراها الجمهور في شخصية الفنانة «أميرة العائدي» في شخصية رومانسية جداً، لكنها تجسد الأدوار الشريرة وتحقق فيها أهدافها الغريبة. رغم أفكارها الحائلة إلا أنها لم تحقق الاستقرار مع زوجها السابق الفنان وائل ثور، وتزوجت للمرة الثانية، رغم أن الحب يصعب تكراره خاصة في وقت متتال ليس فيه بين تجربتين زمن للتخلص من آثار الحب التي عاشتها في الأولى.

كيف تتحقق هذه العدالة؟

لا أرى أي تناقض في شخصيتي، بل أنني واضحة جداً كالشمس، وكره «الفن والدوران»، والقاعدة التي أسير عليها «أن أقرب الخطوط الخط المستقيم».

شكلك يوحي بالرومانسية ومع ذلك نجحت في ادوار الشر. كيف تتحقق هذه العدالة؟

أفضل الأدوار الصعبة عن السهلة لأنها تبرز

امكانياتي جيداً، وأنا شقية في عملي وأحب الاجتهاد جداً

من أجل الوصول إلى تفاصيل الشخصية، ولم يصدق

أحد دوري مثلاً في مسلسل «فريسيكا» أمام آثار الحكيم

الذي جسدت خلاله دور امرأة متسلطة يصل بها العمر

إلى سن السبعين، ومثل هذا الدور يحقق السعادة

للفنان الصعيبي، ورغم أنه أدخل الخوف عندي خشية

كراهية الجمهور التي يتأثر بالشخصية والإداء

الصالح ويحب الممثل الذي يسعى للخير ويكره الشرير،

وإن كان هذا يؤكد على طبيعة المخرج لكن الممثل يخشى من

غضبه.

كيف تشعرين بملحظات الرومانسية؟

الرومانسية تبهجتني بمجرد اشتغال شمعة واجلس

أمامها خلال الليل، كما أشعر بها أثناء الجلوس أمام

البحر.

هل يمكن المرور بأكثر من تجربة حب؟

أكيد ممكن، الإنسان يشعر أكثر من مرة بالحب

ويحدث هنا حبكنا بالشخص الذي أحبه، وحينما

يشعر أن اختياره لم يكن سليماً، وقتها لا بد أن يقل قلبه

على هذا الحب القديم، وبالتالي سيقرر حب جديد

القاهرة - «القدس العربي»:

- من أحمد الشوكي:

حتى الأغاني الدينية، بقديتها المفروضة أو المعهودة تشغل أيضاً، ولا ترتقي للقدسية المعهودة لأغاني الصحاب الذي تعالى، تلك التي لو كانت صادرة، لاستلهمت من هذا الفيض الجذب زعماء العلماء والبقاء، ولترج معها أهل الحب العاطش لغناء في الله جديد. فقد شهدت الساحة الغنائية العام الماضي ظهور 30 أغنية دينية بعد ضعف من المطربين منها أغنيات لتامر حسني وحمامة هلال وإيمان البحر درويش ومصطفى قمر ولطيفة وعلى الحجار ومحمد الحلو وهاني شاكر وصابر الرباعي وإصالة وكذلك حسين الحسني وعبد الله الرويشد.

قدم مصطفى قمر أغنية «سبحان الله»

وقدم محمد صالح أغنية «الله حي» وحمامة

هلال «محمد نبينا» ورامي صبري غنى «وجه

كريم» وإصالة أغنية «خليها على الله» وجنان

«يا رسول الله» وديانا كرزون أغنية «يا الله»

وقدم حسين الجسمي أغنية «الله يا الله».

ولم يعد الأمر يقتصر على أغنيات بفردها،

بل تطور إلى غناء البومات كاملة لأعمال

دينية.

فقد طرح المطرب، إيهاب توفيق، ألبوما

دينيا كاملاً بعنوان «إلا رسول الله»، وكان قبل

أشهر من طرحه قد طرح ألبوم «يا أعلى منهم»

والذي قدم فيه أغنية فيديو كليب، وقد ظهرت

معه فتيات بملابس ساخنة.

وهو يقدم الأغنيات الدينية، وقد ضم ألبوم

إيهاب الديني أغنيات «مسحراتي» و«هلال

رمضان»، و«ليلة القدر» و«طمعناين في

رحمتك» و«خمس الرسالة» و«بيوت الله»

و«العجدة»، وقد ضم ألبوم حسني اليوم «الجنة

في بيوتنا»، والذي ضم أغنيات «السماء الله

الحسنى» التي سبق وأن غناها «هشام

عباس»، وهي أغنية ثنائية تتحدث إلى صوت

كبير في مساحته، قوي في تاديتيه، يدرك معنى

الغناء الديني، كما تضمن الألبوم أغنيات،

«الجنة في بيوتنا» التي كانت عنوان برنامج

الدعوة الإسلامي «عمرو خالد»، وأغنيات «أنا

من عرف اتخبر» و«ولو عايز الخير» و«يا

رحم الرحمن» و«تجوى ننسى».

كما قدم سعد الصغير بعد أغنية «العنب»

ذات الدلالة الجنسية أغنية دينية بعنوان

«محمد نبينا إنك عايش» ليظهر في غناها وهو

يشكل خاضع بعد أن كان يعيل أثناء غناها

«العنب» على حرركات الرقص «دينا».

كما ظهر شيعان عبدالرحيم رقصه

إلى سادة الصحف الدنماركية لرسولنا عليه

الصلوة والسلام بأغنية «خلصنا الصبر كله

وبرضه مفيش حلول»، وهي وصلت للإمارة،

للدين والرسول.

يقول الشيخ محمد الرفاعي وكيل وزارة

الأوقاف الأسبق أن العبرة ليست بالغناء

الديني، وإنما باليهي.

كفيت يصنع الناس من يدعو إلى الله في

أغنية ليوعود في أخرى يعني الشيطان، حيث

يكرس أغنيته المصورة لشاهد الغاربات والتي

يتخفى وراء أجسادهن صوت كيك، وكلمات

كتاب وسي دي لحسن عبدالله ووليد غلمية

«أنا الألف»: سمفونية غنائية للأحرف العربية

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

كتاب وسي دي «أنا الألف» في طبيعته الثالثة، يمكن أن نطلق عليهما السمفونية الغنائية لأحرفنا العربية، فبعد طبعين متتاليين للكتاب والشريط في سنة 1983، نحن اليوم مع «أنا الألف» يرل بالألوان الزاهية، ومع سي دي موسيقى يستجيب لتطلبات العصر تقنياً، في حين تبقى المحتويات التي يضمها الكتاب، والموسيقى التي يخرتها لسي دي معاصرة مهما طال الزمان.

«أنا الألف» لقاء شعري موسيقي فني

بأتمنا يجمع الأطفال بلغتهم، شعر

ويتمتع بصور راقية، عملية

وبمبتكرة، تجعل من أركان لغة

الضاد ال29 والأحرف الصغرى من صور

الباطية وعالم الحيوان الغني

بالأصوات الممتلئة في العديد من

الحروف.

في هذا الكتاب وضع الشاعر

حسن عبدالله البارغ في تقمص

لغة الأطفال، والبارغ في

استشعار الكلمة والنص الذي

يجذبهم، وضع الأحرف العربية

في قالب متنوع المصادر

والمناخ، وأذا بتلك الأحرف

ترقص فرحاً، تنطق، تغني،

تتناقش السماء، تجري بين

النباييع، تسير من فصل إلى

فصل، لتضع خاتميتها في

مشقة جميلة.

في ترتيبها الأبجدي

المعروف تخلت الحروف.

«أنا الألف» وتقدم بتصدرها

التي يقادتها يجمع أترابها.

تفرح بجمع قوامها.

الرشيق، وترقص «القاء»

على نخعات من السلم

الموسيقى برفقة الفتحة

والضمة والكسرة «ترنكا»،

وترتجو، ترتقي، ويدور

حرف «الحاء» يورته في

عالم الحيوان، أنه في

الضوء، حين يكون

مضموماً، والحمار حين

يكون مسكوراً، وفي حرف «الخاء» يتحول

الشعر إلى السجع متضمنا الحركات الثلاث

في جملة واحدة: نحنْ خروف يحمل خرْجا

فيه خضار. أما «الدال» فدخلت في حوار مع

أصحابها من الأطفال جعلها في النهاية

قادرة على استيعاب ضرورات الفتحة

والضمة والكسرة في الإمكنة المطلوبة.

وتواصل الحوار بنفسه مع «الذال»، «الراء»

حكايتها المشوقة كونها حرف شقي جميل

الوق على الأذن، فهو هر من جلاله في

ولجا إلى الجبل وأصدقاءه يناوونه زبر، و

ولم يبرح. ولحرف «الز» موسيقيته

«الزينة»، نسبة إلى الزيز الذي يغرزو

والغابات والبراري بصوته حيث نسمعه ولا نشاهده. «النس» حرف ينطلق من الدرس والتعاس والنسيان والسهير ليشكل قاموس حياة خاص به. ولحرف «ص»، لغته المنسابة من الهذلي الاستنكاري الاحتجاجي المستمر للصبيح فاصح مبتكراً للغة الصوصية كحق حصري. «أنا الضاد» حرف لم يأت في سياق الاحتجاجية الكلاسيكية بلقية الزملاء، بل أعطي حقه الطبيعي كحرف تعرف به لغتنا العربية، «أنا الضاد». أمير بين اصحابي وباسمي يفخر العرب».

وهكذا تتوالى الحروف العربية واحداً

تلو الآخر، وفي كل منها يلتقط الأطفال درسا

مفيداً في اللغة، وفي الأعداد، ويدخلون

وهكذا وبعد مطالعة النص المرافق لكل حرف نجد الشاعر حسن عبدالله وقد حمل تلك الأحرف إلى واحة موسيقية تشعروا بالفرح وكأنه يذب في أطراف كل حرف منها. والنص الموسيقي الذي كتبه الموسيقار الدكتور وليد غلمية وبالتوالي الأداء الأخاذ صولو وكورس، ليجعل من كل حرف شخصية قائمة بذاتها، مع هذا النص الموسيقي نشعر بالحياة تسري، مما يمكن المتلقي من التخيل، فهو أحياناً قد يشعر ذاته في حقل فيه الطيور تسرح وتمرح، أو قد يجد نفسه في باحة مدرسة، أو على قمة جبل يبحث عن حرف «الراء» الذي هرب من القاموس بعيداً.

حتى تلك الأحرف التي قد يصعب نطقها

على البعض كحرفي «السين والشين» فقد

تصارت جهود النص

الشعري مع التمايز

الموسيقى لتنتقلها إلى

مرتبطة الحرف القريب

من القلب، والمستساغ

على السمع.

الشعر كما الموسيقي

حاشى الأطفال باحترام

مقلوهم وقدرتهم

وتطلعاتهم. ميلودي

خاصة رافقت كل حرف،

مع وجود ارتباط في الروح

مع الميودي التي سبقته،

كما ترك أداء الكورس

مسافة زمنية مطلوبة بين

أداء الحرف مفتوحاً أو

مضموماً أو مكسوراً، وفي

هذا السياق التعليمي غير

المباشر كانت للاعدادات

جمالية الفنية وضرورتها

الاكتسابية التعليمية، وفي

التوزيع الموسيقي ظهر حرص

على إبراز أصوات التورتريات

كفواصل بين الانتقال من حرف

إلى آخر، وهذا ما أدى دوره

أحياناً، لكنه في أحيان أخرى

ترك مسافة الهدوء تطول، الأمر

الذي من شأنه أن يشغل

الأطفال بأمر آخر بدل الانتظار

للحظة وصول النص الشعري

الغني.

خطوة جيدة في عالم الطباغة

الخاصة بالأطفال أن يعاد تقديم

كتاب «أنا الألف حكايات وأغاني

الحروف» من قبل دار الحداث رحلة صغرية

تعجيد بالألوان، ولغة موسيقية تساهم في

تعلم الأطفال حروف لغتهم الأم، وترتقي

بأحاسيسهم نحو الأعلى. أنه كتاب ضروري

في مكتبات الأطفال قبل وبعد بداياتهم

المدرسية الأولى. أنه كتاب يجمع بين المعرفة

التي يتقن الشاعر حسن عبدالله تقديمها،

وبين الألوان والرسوم التي ابتكرها الفنان

حلمي التوني، وبين التمايز الموسيقي

الجدب الذي كتبه المؤلف الموسيقار الدكتور

الأحرف»

وليد غلمية.



أميرة العائدي

فضائيات

الوحدة بين مصر وسورية: شهد شاهد من أهله!

محمد منصور*

■ اتابع منذ أسابيع على قناة (الجزيرة) شهادة وزير خارجية مصر الأسبق الدكتور مراد غالب، ضمن سلسلة حلقات (شاهد على العصر) مع المذيع الراحل أحمد منصور، الذي يتميز عن غيره من الإعلاميين الذين يسجلون شهادات من هذا النوع، أنه يخرج من إطار المستمع المبهور بتاريخ ضيفه، والأدوار التي لعبها في مسيرة حياته، والمهام التي اضطلع بها في مسيرته الحافلة، نحو محاكمة ذلك التاريخ... ومحاكمة الضيف أحياناً... ليس من منطلق قيمي أو أخلاقي، وإنما من منطلق قراءة سياق ذلك التاريخ، وتحليل أبعاده السياسية ورسائله وعبره سواء على الصعيد العام أو على الصعيد الشخصي.

ومن هذا المنطلق اتخذ أحمد منصور، موقفاً تحليلياً من قضية الوحدة بين مصر وسورية، التي كان مراد غالب شاهداً من شهودها... قال أحمد منصور لضيفه في سياق تبيان ملامح الاختلاف بين البلدين: (النظام في سورية كان نظاماً شبيه الديمقراطية، أو كان ديمقراطياً. كانت هناك حرية، كانت هناك انتخابات حرة، كانت هناك أشياء كثيرة وهنا نظام حكم الفرد في مصر). فرد مراد غالب: (شوف هو ده صحيح... ده بقي واضح تماماً في مسار الوحدة، يعني إيه مثلاً، عندهم الحاجب اسمه الآن، يعني الذي يأتي بالدخول. لكن الحاجب عندنا الذي يحجب الدخول وبالتالي قالوا، الله... اتتم عندكم حاجة عجيبة جداً، عندهم حاجب وأحنا عندنا (آن).

وقد أضاف أحمد منصور متابعاً حوار التحليلي: (لن أقف كثيراً عند ممارسة الوحدة، ولكن أكرم الحوراني في مذكراته يقول إنه كان نائباً لرئيس الجمهورية وجاء إلى هنا إلى مصر وأنه لم ينتظر عدة أيام حتى يقابل عبد الناصر أو يحدد له موعداً لمقابله)... لم ينكر الدكتور مراد غالب هذه الواقعة، بل برر بساطة: (هذا صحيح تماماً، أنا كنت ساكناً في شارع الجزيرة نمرة 14، وكان الشقة التي كنت فيها على طول صلاح البيطار ساكن فيها، والعمارة التي كنت فيها على طول كان أكرم الحوراني ساكن فيها، ففكرت مختلطاً بهم اختلاطاً كبيراً جداً. الشكوى هي الآتي: أنه ليس هناك مشاركة في هذا الحكم، يعني حكم جمال عبد الناصر وحكم مصر ليس لهم

مشاركة، يعني ما فيش مشاركة في هذا النظام، ثم إنه ما فيش ثقة، ما معنى أن نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة يقعد أياماً على شاطئ خاطر يقابل جمال عبد الناصر يعني؟ طبعا كان يتسكن من هذا في الشكوى) أكثر من ذلك تحدث، فراد غالب عن أن المصريين لم يكن لديهم: (سياسة وقناعة وإدراك لعملية الوحدة) وعن أنهم يبدووا يقللون من شأن السوريين: (لدرجة أنه لما راوحا المصريين هناك... قالوا إيه ده... ده نهر بردى اللي يتقولوا عليه؟ ده ما يجيش ولا قناة قد كده عندنا)، ثم ذهب إلى القول (لا يمكن أن نتجج الوحدة بهذا الشكل، يعني تروح وانت في ذهنك السيطرة على هذا البلد، يعني من اللي يقبل هذا؟) وانتهى. فراد غالب إلى الاعتراف بشجاعة رداً على سؤال محاوره: من المسؤول عن إفشال عملية الوحدة: (أنا أعتقد أننا نتحمل الجزء الأكبر) وعندما سأله أحمد منصور (لنتم من) أجاب: (الجانب المصري) وعندما حاول منصور الدفاع عن الشعب المصري قال: (الشعب ده غلبان مالوش دعوة باللي كنتم بتعملوه) أجاب، فراد ضاحكاً ومؤكداً: (ده مش غلبان ولا حاجة، برضه كان هياص وكان ميسوط).

أحببت أن أنقل جانباً من هذا الحوار، لأنه يشكل بالفعل شهادة على العصر... شهادة على عصر الوحدة بين مصر وسورية، التي كنا نتغنى بها شعاراتنا وقومياً، وننسى آمنا وأخطاءها على أرض الواقع... تلك الأيام التي أفضلت الوحدة، وشكلت نموذجاً سلبياً، بدل أن تكون مثلاً يحتذى. واعتقد أن أكبر الجرائم التي مورست في حق تجربة الوحدة منذ انفصال مصر وسورية قبل أكثر من أربعة عقود ونصف... أن أحداً لم يبادر إلى تشخيص أسباب فشلها بقول واحد من أرقعة... ثمة من سارع إلى رمي التهمة على الاستعمار، واكتفى بالقول إن تصالب القوى الاستعمارية هو الذي أجهض تجربة الوحدة، وثمة من رأى أن الاتجاه القومي هو المستهدف، أما حزب البعث في سورية، فقد كانت إحدى مبررات انقلابه العسكري في الثامن من آذار (مارس) عام 1963 والذي استلم به الحكم في سورية هو (الاقتصاد من الزمرة الانفصالية المجرمة التي قوضت أركان الوحدة)، واستلم الحكم وأقصى تلك الزمرة الانفصالية، لكن بقي هدف الوحدة مجرد شعار، تحسني به مقررات التربية القومية في المدارس لا أكثر!

وحيث قام مسلسل (خان الحرير) للكاتب نهاد سرييس والمخرج هيثم حقي قبل أكثر من اثني عشر عاماً، بتقديم قراءة نقدية في تجربة الوحدة بين مصر وسورية، فتقرب كثيراً أما قاله وزير خارجية مصر الأسبق في برنامج (شاهد على العصر) هذا، قامت رقابة حزب البعث في التلفزيون السوري، بحذف أجزاء ومشاهد بجملة أنه يسيء لتجربة الوحدة!

واتذكر أنني قبل سنوات كنت في مصر لحضور مهرجان سينمائي، وكنت اتحاور مع أحد المثقفين المصريين، في قضاة قد فنان يأخذ بيدي... ويقبل ويريد... إلى أن أتى على ذكر تجربة الوحدة، فكان له فيها رأي واحد لم يقله مني به أي نقاش: (بعد الناصر عمل الوحدة عشان يتفكك من الإنفصال... أصل الخزيئة السورية ما كنتي فيها ولا ليرة سوري!!)

شعرت بالأسى حينها، لهذا المستوى من الاعتقاد الراسخ بالأكاذيب، ومن النظرة الانثانية والاستعلائية التي ما زال يكتبها بعض الإخوة المصريين تجاه الوحدة... لكن ذلك لم يثنيني عن أن ألس الروابط التي أحسها سوري حين أזור مصر... ولهذا أشعر بأهمية شهادة الدكتور مراد غالب التي تابعتها في برنامج (شاهد على العصر)، ونزاهة أحمد منصور في توجيه دفة الحوار... وفي النهاية ليس لأي سوري ثار مع الوحدة فهو أم كعالة، لكن المشكلة بعد انفراط عقدها، هي في تحويلها إلى شعار، والحديث عنها كأممية وحلم... لا تكفيها على، ووفق ذلك في إبقائها في إطار التهافت والهيف... ثم شك في النظر على أخطائها في أرض الواقع، بحسن أو سوء نية... كي تبقى شعاراً نظرياً وحزبياً غير قابل للتطبيق أبداً!

«خياط للسيدات» سينما الوحدة السورية المصرية!

■ حين كنت أكتب المقطع الأول من هذا المقال، تصادف على قناة (الساعة) عرض فيلم (خياط للسيدات) للثنائي الكوميدي الشهير دريد لحام وندى قلعي بمشاركة المطربة المصرية المعتزلة شادية، ومن إخراج المخرج المصري عاطف سالم!

والواقع أنني عثرت على النودج الفني لصورة الوحدة بين مصر وسورية في هذا الفيلم... الذي جاء ضمن سلسلة أفلام مثلها دريد ونهاد مع نجوم الفن المصري بين منتصف الستينيات ومنتصف السبعينيات، وانتجها منتجون سوريون، وتعاقب على إنتاجها مخرجون مصريون أو لبنانيون أحياناً!

في فيلم (خياط للسيدات) الذي أنتج عام 1968، الفنان نهاد قلعي هو زوج المطربة شادية التي تتحدث في الأفلام مجردة من زمن الوجود في المهلجة السورية، لا يهم فيمكن لأي سوري أن يتزوج من أي مصرية وكل يتحدث لهجته والعكس صحيح... لكن المشكلة الحقيقية أن دريد لحام هو شقيق المطربة شادية في الفيلم، وهو يتحدث اللهجة الدمشقية بينما شقيقته تتحدث المصرية... والأطفال حين ينطقون في مواضع تادرة في الفيلم... لا يتكلمون لهجة أمهم شادية بل خالهم دريد!

العادات الغنائية في الفيلم مزيج من سوري ومصري كيفما اتفق، يعني ديك رومي على ملوخية... وهو طبق غير معروف في دمشق التي تدور فيها الأحداث، والتي صور الفيلم فيها كاملاً!

والباعة الجوالون يبيعون الديك الرومي في أقفاص، في تقليد مصري غريب تماماً عن الباعة الجوالين في شوارع دمشق... والحوار الدرامي كلمة من هنا وكلمة من هناك... وقصة مصرية على نكتة سورية!

طبعاً قد يعتبر البعض هذه التفاصيل هامشية، لكن في عمل سينمائي درامي ليست كذلك على الإطلاق، ولذلك فهذه الأفلام يمكن أن تقدم معادلاً رمزياً لصورة الوحدة المرتجلة والمفكرة بين مصر وسورية... صورة قد تجوز أن يراها أطفالنا، وفيها علاقات وزيجات، وفيها تعاطش مشترك ولفة... لكن ليس فيها انسجام حقيقي حتى بالمعنى الفني. وفي اليوم ليست سوى جزء من التاريخ أو ذكرى نرى كما تجربة الوحدة نفسها!

«إسماعيل ياسين في دمشق» الشيء بالشيء يذكر!

■ وبالمناسبة لم يوفّر الأصدقاء المصريون السينما من الدعاية للوحدة... فقد أنجزوا في عهد الوحدة عام 1959 فيلماً إسماعيل ياسين صور في دمشق بعنوان (إسماعيل ياسين في دمشق) والفيلم بالفعل ذكري جميلة من زمن الوحدة، لأنه تصور إسماعيل ياسين، وهو يتوهر في مطارات ماراثونية في شوارع دمشق، فيقدم لنا لقطات ساحرة عن دمشق وشوارعها وأحيائها في تلك الفترة بتأثير السينما المصرية قبل انطلاقه البيت التلفزيوني، وفي زمن لم تكن قد أسست فيه مؤسسة عامة للسينما في سورية، وكان الإنتاج السينمائي السوري خاصاً ومحدوداً...

شخصياً لا أعتبر إنهاء الوحدة للثقافة البرلانية السورية والنظام الديمقراطي الحر أجمل عطاة الوحدة... ولا أعتبر تقوية حكم أجهزة المخابرات لعبد الحميد السراج في ذلك العهد، وما رافق ذلك من تجاوزات بشعة أفضل ماغتم للوحدة... بل أعتبر فيلم (إسماعيل ياسين في دمشق) أجمل وأطرف تذكراً من عهد الوحدة... وربما شاهد عصر من نوع مختلف!

* كاتب من سورية
mansoursham@hotmail.com

وازيات

مصر تتأهب لإلغاء رسوم استيراد الصلب والاسمنت و20 سلعة غذائية

■ القاهرة-رويترز: قالت صحيفة (الاخبار) اليومية امس الاربعاء ان الحكومة المصرية انتهت من إعداد مشروع قانون لغاء رسوم الصلب والاسمنت و20 سلعة غذائية أساسية أخرى بالإضافة الى حديد التسليح والاسمنت من الرسوم الجمركية.

ويهدف مشروع القانون الى تخفيض أسعار الغذاء ومواد البناء في السوق المصرية التي ارتفع التضخم في مدنها الى 12.1 في المئة على مدى عام حتى شباط (فبراير).

وبمثل التضخم مشكلة أكبر للمفقر الذين ينفقون نسبة كبيرة من دخلهم على الغذاء، وقال وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد في تصريحات نشرت امس ان الرسوم التي تتراوح بين خمسة وسبعة في المئة ستلغ في غضون الايام القليلة المقبلة، وأضاف ان المنتجات الغذائية ستشتمل منتجات الالبان.

وأكد مسؤول في الوزارة ما ورد بالتقرير الصحافي لكنه لم يذكر تفاصيل.

وفي وقت سابق مؤخر قال رشيد لصحيفة (فاينانشال تايمز) اللندنية ان الحكومة المصرية اضطرت للحركة لاحتواء التضخم بسبب الخطر الذي يمثله على برنامج الإصلاح الاقتصادي، ونقلت عنه الصحيفة قوله «الناس يتأثرون ويقولون ليس لدينا ما يكفي من الغذاء وليس لدينا من الغذاء ما يسد الرق وهذا سيفسد برنامج الإصلاح المصري كله، ونحن لا نتحمل ذلك».

وقالت شركة بيلتون للوساطة المالية في القاهرة ان رفع الرسوم عن الصلب والاسمنت لن يحدث فرقا لان هذه المنتجات ما زالت أسعارها شديدة الارتفاع في الاسواق المجاورة، وأضافت «لن يكون من الاجدى الاستيراد بعد الغاء الرسوم التي كانت تبلغ نحو خمسة في المئة فقط».

ارتفاع مبيعات مجموعة طلعت مصطفي المصرية من العقارات الى 587 مليون دولار بـ3 أشهر

■ القاهرة-رويترز: قالت مجموعة طلعت مصطفي المصرية في بيان امس الاربعاء انها باعت وحدات عقارية بقيمة اجمالية بلغت 3.2 مليار جنيه مصري (587 مليون دولار) في الربع الاول من عام 2008 بزيادة 130 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقالت الشركة ان قيمة البيعات في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي بلغت 1.4 مليار جنيه، وكانت الشركة ادرجت في البورصة المصرية العام الماضي بعد اكتتاب عام واكتتاب خاص، وأضافت الشركة ان مبيعات الوحدات السكنية التي لم تسلم حتى الان بلغت قيمتها 18 مليار جنيه لكنها لا تعتبر دخلا حتى الان اتساقا مع مبدأ الشركة القائم على عدم حساب البيعات كدخل الى ان يتم تسليمها لاصحابها بعد بنائها.

وقالت انها تتوقع استمرار كل هذه الوحدات في غضون ثلاثة أعوام وان المجموعة تحاول تحقيق هامش ربح صافي يبلغ 25 في المئة عن هذه البيعات، وتابعت ان مبيعات الربع الاول تعني ان الشركة يمكنها تحقيق هدف الوصول بالمبيعات عن السنة كلها الى 5.21 مليار جنيه.

الدولار يساوي 4.45 جنيه

النفط والقمح يرفغان واردات المغرب 32.5%

■ الرباط-رويترز: افادت أرقام رسمية صدرت يوم الثلاثاء ارتفاع واردات المغرب 32.5 بالمئة في كانون الثاني وشباط (يناير وفبراير) لتصل الى 46.97 مليار درهم (6.3 مليار دولار) بفعل مشتريات النفط والقمح.

وقال مكتب الصرف المغربي ان واردات البلاد من النفط بلغت 5.9 مليار درهم بينما سجلت واردات القمح 2.9 مليار درهم، ورفع البندان مجموع الواردات بنسبة 51.3 في المئة نظرا لارتفاع أسعارهما في الاسواق العالمية.

ويستورد المغرب كل حاجاته من الطاقة تقريبا كما يستورد كميات كبيرة من القمح ولاسيما مع توالي سنوات الجفاف.

وتسبب ارتفاع أسعار واردات المغرب خاصة من النفط وتراجع صادراته التي تعتمد بالاساس على الفوسفات ومشتقاته والموالغ (المضخيات) والمنسوجات وبعض المواد الغذائية في عجز الميزان التجاري، وارتفع عجز الميزان التجاري للملكة في العام 2007 بنسبة 39 في المئة.

الدولار يساوي 7.35 درهم مغربي.

ارتفاع سعر النفط ثلاثة دولارات مع تراجع مخزونات البنزين الامريكية

■ نيويورك-رويترز: قفزت العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة دولارات امس الاربعاء مدعومة بصعود عقود البنزين رغم بيانات حكومية تظهر زيادة كبيرة في مخروض النفط الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت مخزونات المنتجات المكررة بينما شهدت امدادات البنزين انخفاضا حادا، كما اعتبر ضعف الدولار الامريكي مقابل اليورو ضمن اسباب ارتفاع عقود الخام.

ويحلول الساعة 1758 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم آيار (مايو) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2.69 دولار أي ما يعادل 2.66 في المئة مسجلا 103.67 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 99.84 الى 104 دولارا.

وأظهرت بيانات حكومية امس ارتفاع مخزونات النفط الخام الامريكية الاسبوع الماضي مع تحسن الواردات وتباطؤ معدلات تشغيل مصافي التكرير بينما تراجعت امدادات البنزين وتوانج التقطير.

على صعيد آخر قال وزير النفط الكويتي بالوكالة محمد العليم لرويترز امس ان أسعار النفط الحالية التي تجاوزت 100 دولار للبرميل تعكس مستوى مخزونات النفط.

وقال العليم على هامش منتدى الأعمال التركي الكويتي المنعقد في اسطنبول، «أسعار النفط مرتبطة بما يحدث لسوق مخزونات النفط، وهي مرتبطة بالعرض والطلب».

وتختلف هذه التصريحات عن التعليقات المعتادة من مسؤولي منظمة اوپك وهي ان عوامل مثل المضاربة والتوترات السياسية هي التي ترفع الاسعار لا العوامل الاساسية في السوق مثل العرض والطلب والمخزون.

سورية توقع اتفاق تعاون مع الصين لإنشاء مصفاة لتكرير نفط في دير الزور

■ دمشق-رويترز: وقعت سورية امس الاربعاء اتفاق تعاون مع شركة النفط الوطنية الصينية لإنشاء مصفاة تكرير بطاقة 100 ألف برميل يوميا بهدف الحد من الاعتماد على استيراد المشتقات النفطية.

وتوقع عبدو حسان الدين المستشار بوزارة النفط ان يبدأ العمل في المصفاة التي ستقام في منطقة دير الزور شرق سورية بحلول منتصف العام المقبل وينتهي بنهاية 2011 مع تعهد سورية بشراء انتاج المصفاة كاملا.

وتأخرت مشاريع عديدة مع مستثمرين اجانب لإنشاء مصافي تكرير في سوريا لكن الحكومة تقول انها عازمة على الاسراع في تنفيذ مشاريع جديدة تغطي العجز في المنتجات النفطية.

ولدى سوريا مصفاتان قديمتان في حصص وبناباس وسط وغرب سوريا وتبلغ طاقتها الإنتاجية حوالي 300 ألف برميل يوميا.

القاهرة - من ويل راسموسن:

في أكبر مركز تسوق بالقاهرة يشاهد مصريون أفلاما في قاعات عرض خاصة وهم جالسون باسترخاء على مقاعد «ليزي بوي» المريحة بينما يشتري البعض حقائب يد تحمل علامة أسكادا التجارية الشهيرة أو يحسسون القهوة في مقهى ستاركيس.

واعتمادا بان هذه مجرد البداية في طفرة انفاق كبرى تضخ شركات خليجية وأوروبية أموالا في أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان رغم أزمة الائتمان العالية وتباطؤ الاقتصاد في أوروبا.

الآن محللين يحذرون من أن ارتفاع التضخم قد يحد في نهاية المطاف من انفاق المستهلكين ويعوق الإصلاحات التي أثارت إعجاب المستثمرين وغضب الأغلبية الفقيرة التي لم تر بعد مزايا النمو الاقتصادي الوفي.

واطلقت أموال النفط الخليجية وتخفيضات في الضرائب والرسوم الجمركية وارتفاع بورصة الاسهم العنان لتفاوض المستهلكين بين القطاعات الموسرة من المجتمع المصري، يقول شريف ادريس (41 عاما) أثناء جولة تسوق في مركز تجاري تكسو الواح الزجاج يطل على النيل «عندما تكون في حالة سيئة وتحسن الامور قليلا فهذا يولد شعورا رائعا».

لكن ادريس وهو مصري كندي عاد الى القاهرة قبل عام للعمل لحساب شركة استثمار خاصة قال ان الطبقات الاقل لم تشعر بعد بمزايا تذكر لهذا التحسن، ويضيف «الامور يمكن أن تكون أفضل عشر مرات مما هي عليه الآن».

ولا يزال الاتفاق على السلع الاستهلاكية مقصورا على طبقة متوسطة صغيرة ولكن أخذة في النمو في بلد تقول نحو 75 مليون نسمة يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا ولا يملك معظم الناس حسابات مصرفية.

وقال الهامي الكردي المدير العام لمركز تسوق سيتي ستارز الذي افتتح في عام 2004 بأموال مستثمرين سعوديين «بفضل الحكومة الجديدة يمكن الشعور بالتغيير في الاقتصاد، وهذا له تأثير مواز على انفاق المستهلكين».

ويقول بعض المحللين ان التضخم الذي بلغ أعلى مستوى في 11 شهرا في عام حتى شباط (فبراير) مسجلا 12.1 بالمئة لم يتسبب بعد في ابطاء الانفاق بشكل ملحوظ في اقتصاد حقق العام الماضي نموا بنسبة 7.1 بالمئة وهو أسرع معدل في عقدين على الاقل.

وقال ثغورس بالير رئيس قسم الأبحاث في بنك بلتون فاينانشيال الاستشاري في القاهرة «لا يزال أمام الانفاق الاستهلاكي مجال كبير للنمو رغم ارتفاع التضخم، هناك قوة دفع هائلة بسبب النمو في الاقتصاد والتخفيضات الضريبية».

ويرى مسؤولون حكوميون أن مصر في طريقها لتحقيق نمو مماثل للعام الماضي حيث تحل مكانة الاستثمارات الأجنبية على كفة الآثار السلبية الخاصة عن تباطؤ الاقتصاد العالمي.

تقول ماري نيكيولا الاقتصادية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط في بنك ستاندر تشارترد «إذا ظلت الحكومة ملتزمة بإصلاحات فسترى استمرارا لهذا النمو».

ويشير ارتفاع الانفاق الاستهلاكي بأرباح قياسية ونمو سريع لقطاعات تشمل البنوك ومنتجي السيارات وشركات التجزئة والعقارات، كما يؤدي الي اقبال شديد من الشركات الخليجية التي تتمتع بسيولة مالية هائلة

ياوندي - من تانسا موسى:

وبالنسبة للأسر الأفريقية يمكن أن يكون لاي زيادة ولو بسيطة في أسعار الطعام تأثير مدمر حيث تتفق هذه الاسر غالبية دخلها على توفير وجبات الطعام، وقال عثمان ساتو وهو تاجر في بابي دوي وكانت من المناطق الأكثر تضررا من الاضطرابات التي حدثت في شباط (فبراير) في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو «الناس لجأوا للتدبير لانهم لا يعرفون ما العمل ولن يتظلون، يفهمون ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي تجعل الحكومة تغير الأشياء، يجب خفض الاسعار والا ستجوع نحو كارثة».

واعتمل أكثر من 300 شخص في واحدة من أسوأ موجات العنف في بوركينا فاسو الهادئة عادة مما دفع الحكومة الى تعليق الرسوم الجمركية على واردات الأغذية الاساسية لمدة ثلاثة اشهر وهو اجراء اتخذته بعض الدول الاخرى، لكن النقابات العمالية هددت بتطبيق

اضرابات عامة في ابريل نيسان الجاري اذا لم تنخفض الاسعار أكثر من ذلك، وفجر الغضب الناجم عن ارتفاع الاسعار اعمال عنف في موريتانيا ايضا اواخر العام الماضي.

وقتل ستة أشخاص على الاقل حين قام سائقو سيارات الاجرة في موزامبيق بأعمال شغب في شباط (فبراير) احتجاجا على ارتفاع أسعار الوقود، واجبات الهبت التي فرض قيود

الوحد الماضي قنسة تلفزيونية بعد ان بثت مرارا صورا للشرطة وهي تضرب مظاهرات بهراوت كمبرية وتطلق عليهم غازات مسيلة للدموع خلال احتجاج يصرصر به على ارتفاع أسعار السلع الغذائية في العاصمة نكار.

وشهدت دولة السنغال الفقيرة على الساحل الغربي للقرارة السوداء العام الماضي اعنف اضطرابات منذ أكثر من عشر سنوات حين حطم ماث الشبان الوجاهت الزجاجية للمتاجر

على شراء الاصول المصرية للوصول الى الكتلة السكانية الكبيرة في مصر.

وتقول شركة غبور اوتو المصرية لتصنيع وتوزيع السيارات انها تتوقع نمو صافي الأرباح والارادات بنسبة 50 بالمئة في عام 2008 بفضل الطلب القوي على العربات، ويخطط بنك كريدي افريكول لخضاعة شبكة فروع بحلول عام 2010 ويتوقع نمو عدد المصريين المؤهلين لفتح حسابات مصرفية بنسبة 25 بالمئة سنويا.

من جانبها تقول شركة ماستر كارد للبطاقات الائتمانية ان النمو السنوي في عدد مستخدمي البطاقات من بين الاعلى في العالم حيث يبلغ أكثر من 40 بالمئة، وقال دنزل لوسون المدير الاقليمي لماستر كارد «مصر معزولة عما يحدث خارج المنطقة مثل أزمة الرهن العقاري عالي المخاطر والصورة في مصر ممتازة».

وقد عين الرئيس حسن مبارك حوكمة تضع السوق نصب عينها في عام 2004 وفاق مصر منافسيها الاقليميين كاندونيسيا والولايات المتحدة وفرنسا وسوق الاسهم 51 بالمئة العام الماضي وارتفعت نحو ثمانية بالمئة هذا العام، وفضزت الاستثمارات الأجنبية الى مستوى قياسي بلغ 11.1 مليار دولار العام في السنة المالية الماضية.

ياتي هذا في وقت يواجه فيه لبنان وهو مقصد تقليدي

وأحرقوا اطارات السيارات للتعبير عن غضبهم من ارتفاع الاسعار ومحاولات الحكومة لشن حملة على الباعة الجائلين.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ان أسعار السلع الغذائية الاساسية في بعض مناطق أفريقيا ارتفع 40 في المئة أو أكثر خلال ستة اشهر.

ويحدث هذا في قارة تزيد فيها معدلات سوء التغذية في بعض المناطق عن مستويات الطوارئ حتى في السنوات المعتادة، كما أعلن صندوق النقد الدولي هذا الشهر ان معدل التضخم في السلع

الغذائية في أفريقيا زاد 2.8 نقطة مئوية من معدل التضخم العام، وفي جنوب أفريقيا حذر تيتو مويوني محافظ البنك المركزي المستهلكين وطلب منهم «ربط الشباط على البطون» بعد ان وصل التضخم في الشباط (فبراير) 9.4 في المئة مقارنة

بما بلغ 8.8 في المئة في كانون الثاني (يناير) على زيادة منذ خمس سنوات، وتراجع بالفعل وبشكل حاد انفاق المستهلكين وتدننت مستويات الثقة الى مستويات اقل تحدث منذ سنوات هذا كله بالإضافة الى نقص مزمن في الطاقة في أكبر النظم الاقتصادية في أفريقيا.

وفي الكاميرون اضرب سائقو سيارات الاجرة بسبب ارتفاع أسعار الوقود الذي سببته الارتفاعات السريعة لنفيس العوامل التي تسببت في ارتفاع أسعار الأغذية، وفجر هذا الاضراب اعمال شغب واسعة النطاق احتجاجا على ارتفاع

أسعار الطعام وارتفاع معدلات البطالة وازم الرئيس بول بيا على تعديل الدستور لوقف حزم

الذي استمر بالفعل ربع قرن، وقدرت اصصاءات الحكومة عدد القتلى بما يتراوح بين 25 و40 بينما رفعتها جماعة مدافعة عن حقوق الانسان الى أكثر من مئة قتيل، وتأثر بارتفاع أسعار الطعام الطبقة الوسطى الصغيرة

لاستثمارات دول الخليج العربية أزمة سياسية داخلية، وتعتبر الاقتصاد المغربي العام الماضي بسبب موجة جفاف، كما ان الاسواق في الاردن وتونس صغيرة بدرجة لا يمكنها معها اجتذاب الكثير من الاموال الأجنبية.

بيد ان التضخم لا يزال يمثل تهديدا للطفرة الاستهلاكية في مصر، وقد رفع البنك المركزي بالفعل أسعار الفائدة مرتين هذا العام قائلا ان أرقام التضخم تجاوزت بالفعل

النطاق المستهدف، وقال البنك ان التضخم نجم أساسا عن زيادات أسعار المواد الغذائية لكنه امتد الى بنود أخرى، يقول ساميون كتيشن الاقتصادي في بنك الاستثمار

المجموع المالية-هيرميس في القاهرة «هذا هو التهديد الكبير للطفرة هذا العام وهو عجز الاسر عن تحمل الزيادة في الانفاق الاستهلاكي بسبب التضخم».

ويقول بعض المحللين ان التضخم قد يجعل ايضا من الصعب سياسيا المضي في اصلاحات السوق الحرة مثل خفض الدعم الباهظ التكلفة لمنتجات مثل البنزين ووقود الديزل وهي اصلاحات التي ساعدت الاقتصاد على النمو، وقد خفضت مصر الضرائب على الدخل والرسوم الجمركية وباعت شركات مملوكة للدولة ولكن ارتفاع

التضخم وأسعار المواد الغذائية أثار استياء شعبيما من تحرير الاقتصاد، واضرب الواف العمال عن العمل خلال

في أفريقيا مثل المستهلكين في دولة جنوب أفريقيا الغنية بالموارد كما تأثر به ناس أكثر فقرا مثل سانو التاجر في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو.

ورغم ان المجاعات مثل التي حدثت في الاغاثة والتنمية الا ان هناك خطر العودة الى التضخم المزمن الذي يمكن ان يهدد التنمية الاقتصادية مستقرة نسبيا في عدد كبير من الدول الأفريقية، وقال جان مارتن تسافاك

(32 عاما) الذي تخرج من كلية الحقوق وبيع ملايين مستوردة مستخدمة في ياوندي عاصمة الكاميرون «نحن يابسون وساخون، وبعضنا أصبح بائعين جائلين وبائعين على عربات اليد،

كثير من زميلاتنا في الجامعة يعملن بالعدارة ليجدن ما يفتن به، الحياة أصبحت مستحيلة»، وبعضنا هناك أسباب كثيرة لارتفاع أسعار المعيشة

التصاعد، ارتفاع أسعار النفط بشكل قياسي نتيجة لزيادة الطلب ونتيجة حالة عدم الاستقرار التي تعيشها مناطق إنتاج رئيسية رفع أسعار وقود التجزئة الذي بدوره رفع أسعار كل ما ينقل الى الاسواق.

وكانت الزيادة في استهلاك علف الماشية والأغذية الأخرى على كل من الصين والهند السريعة النمو واستخدام الأراضي والحاصل

في إنتاج الوقود الحيوي سببا في الزيادة على الطلب، كما ان تقلبات الاجواء ربما بسبب تغير المناخ

أضر بالمحاصيل في بعض المناطق، وتحتل الحكومات في شتى انحاء العالم العواقب، فقد طلبت رئيسة الفلبين جلوريا ماكابجال ارويو

من فيفتا، في وقت سابق من العام ان تمدد مائتلا باحتياجها السنوية من الارز التي تصل الى 1.5 مليون طن بسبب مخاوف من ان يفجر اري نقص

اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي ستعقد في 12 و13 من الشهر الجاري في واشنطن، وهذا التضخم الحاد اضطر دولا عدة في الجنوب لاتخاذ تدابير استثنائية من اجل ضمان امدادها بالأمّن.

ويوم الثلاثاء في اليوم الثاني للتظاهرات العنيفة ضد غلاء المعيشة في ابيدجان اعلنت حكومة ساحل العاج

«تعلق الرسوم بصورة مؤقتة على استيراد الارز وزيوت الطعام والحليب وطحين القمح والسكر والسك علب حفظ الطماطم والاسمنت» كما جاء في بيان تلي على التلفزيون

الوطني، ويوم الجمعة اعلنت حكومة فينتام انها ستخفض صادرات الارز هذه السنة لضمان الامن الغذائي واستقرار

الاسعار، وفي اليوم نفسه في القاهرة قرر وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد وقف تصدير الارز المصري لمدة ستة اشهر منذ الاول من نيسان (ابريل) حتى مطلع تشرين الاول (اكتوبر).



منظر داخلي لسيتي ستار سنتر، أكبر مركز تسوق في القاهرة، بطاوقه المتعددة ومتاجره الكثيرة

العام الماضي وذلك أساسا للمطالبة بزيادة الاجور وفي بعض الحالات لاحتجاج على عمليات تسريح محتملة نتيجة الخصخصة.

ومن بين دواعي القلق المحتملة الأخرى هو ما سيحدث لهذه الإصلاحات اذا ما توفي مبارك دون تعيين خليفة له، ويرفض مبارك الذي يحكم مصر منذ ربع قرن تعيين نائب للرئيس وهو المسار المعتاد لتولي منصب الرئاسة في مصر خلال الخمسين عاما الأخيرة.

ويعتقد على نطاق واسع أن مبارك يعد نجله جمال خلفه في رئاسة مصر، وجمال مصري سابق يرى كثيرون أنه وراء التغييرات في السياسة الاقتصادية التي بدأت في عام 2004.

ويقول بعض المحللين ان مبارك كبح الضغوط الاجتماعية الناجمة عن تقلبات الدخل والنمو السكاني المرتفع والتي يمكن أن تهدد الرئيس المقبل، وحتى الان يستبعد المستثمرون احتمال حدوث قاذل سياسي، ولكن مستقبل اصلاحات مبارك يعد حاسما.

وقالت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيفات الائتمانية العام الماضي انه اذا أرادت مصر تحسين تصنيفها الائتماني فانه يتعين عليها اقناع الناس بان الإصلاحات الاقتصادية ستستمر في غياب مبارك.

ارتفاع أسعار المواد الغذائية يفاقم الاحتجاجات بين صفوف الفقراء بالدول النامية

مشاكل سياسية، وفي اندونيسيا كشف الرئيس سوسيلو

بامبانغ يودويونو الذي من المتوقع ان يسعى العام القادم للبقاء على الرئاسة لفترة ثانية عن اجراءات جديدة لمواجهة مشكلة ارتفاع الاسعار خاصة أسعار سلع الغذاء الرئيسية مثل زيت

الطهي والطحين (القيق) والارز وقول الصويا، وفي مثال واحد من دول امريكا اللاتينية أعلنت بيرو الاسبوع الماضي انها ستوزع الطعام على

مواطنيها الفقراء وتؤسس صندوقا لاستيعاب تأثير ارتفاع اسعار النفط بعد ان تدنت شعبية الرئيس الان جارسيا الى اقل من 30 في المئة.

وفي أفريقيا كانت دول مثل موريتانيا التي تستورد 70 في المئة من احتياجاتها الغذائية

الكثر تضررا، وقال امي جانديجا (36 عاما) وهو موظف حكومي في العاصمة نواكشوط «لا استطيع تحمل الامر أكثر من هذا، لقد اتناول وجبة الشاء».

وتوقع برنامج الأغذية العالمي «اعصارا» من الملاءة على حقيق بعلمياته مع نقص في التمويل يبلغ 500 مليون دولار بسبب زيادة تكاليف شراء وتوزيع الغذاء وذلك دون ان يضع في الحسبان

الزيادة الحالية في الحاجة الى المساعدات، فالحاجة لأخذة من الزيادة، وفي الاسبوع الماضي حدثت 40 وكالة اغاثة العالم على تركيز

انتباهه على «الكارثة» الانسانية التي يعيشها الصومال حيث يعاني مئات الآلاف من الحرب

والجفاف ونقص الغذاء، وقد يلجأ عدد متزايد من الحكومات الأفريقية الى طلب الحصول على مساعدات غذائية خاصة

المدوم منها، ربما لان زعماء هم يخزنون في عقولهم الباطنة صورة الرئيس الليبيري وليام تولبرت وهو يطعن حتى الموت عام 1980 في أزمة

وتهيبش النساء بين أمور أخرى، والصدوم الاقتصادي والنمو».

واقترح ثلاثة تدابير احتياطية للحد من انعكاسات التباطؤ الاقتصادي العالمي على البلدان الأكثر ضعفا، وهي مساعدة

لأفريقيا تدفع بأموال مستقلة وترسيخ «مبادرة شفافية الصناعات المستخرجة» (المتعلقة بكل الصناعات المنجمية

والعاجز والمواد المستخرجة من باطن الأرض)، وإنجاز دورة الدوحة لنظمة التجارة العالمية.



محافظ المركزي الاماراتي يتوقع تراجع ضغوط الایجاترات على التضخم في 2008

صنعا - من علا جلال:

قال سلطان ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي امس الاربعاء ان زيادة المعروض من الوحدات السكنية هذا العام في الامارات ستخفف من حدة ارتفاع الایجاترات والتضخم شبه القياسي.

ومن المحتمل ان يخفف انخفاض التضخم من حدة الضغوط على الامارات خامس أكبر دول العالم انتاجا للنفط لرفع قيمة عملتها مقابل الدولار أو التخلي عن ربط الدرهم بالعملة الامريكية.

وقال السويدي لرويترز «ضغوط الایجاترات ستتخسر في 2008»، وأضاف مستطرح وحدات كثيرة في السوق وسيزيد العرض... وسيخفف سبب التضخم عندما يتاح المزيد من الوحدات.

وتعرضت الامارات شأنها شأن قطر والسعودية لضغوط للتخلي عن ربط عملتها بالدولار والاقتداء بالكويت التي ربطت عملتها ببسلة من العملات لتخفيف أثر ارتفاع أسعار الواردات من أوروبا ودول أخرى على التضخم المحلي.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قال السويدي انه يتعرض لضغوط اجتماعية واقتصادية للتخلي عن ربط الدرهم بالدولار والتحول إلى سلة عملات.

وقد سجل الـ 8.3 في المئة من قيمته أمام اليورو الأوروبي منذ سجل أعلى نقطة له هذا العام في 23 كانون الثاني (يناير).

وقالت السويدي في صنعا «لا داعي لاصلاح العملة الان.

فهذا هو وضع العملات بطبيعة اسمها وتركيبها. فهي ترتفع وتتنخفض».

ويجتمع محافظو البنوك المركزية الخليجية في العاصمة

القطرية الدوحة يوم الاحد المقبل لبحث سبل طرح العملة الموحدة التي اتفقت الدول من قبل على طرحها مع بداية العام 2010.

من جهتها قالت السعودية، أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، امس ان أي ركود في الولايات المتحدة سيكون قصير الاجل وان سياسة الحكومة الامريكية تساعد أكبر اقتصاد في العالم.

وقال ابراهيم السعاف وزير المالية السعودي لرويترز على هامش اجتماع مسؤولي المالية العرب في العاصمة الیمنية صنعا ان الخطوات التي اتخذها مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ووزارة الخزانة الامريكية هي في الاتجاه الصحيح مضيفا ان أي ركود سيكون قصير الاجل.

ومضى يقول ان تطورات الاقتصاد الامريكي تؤثر على بقية العالم لكن تأثير أي ركود امريكي على السعودية سيكون محدودا في أسوأ الظروف نظرا لاستمرار قوة الطلب على النفط سواء من الولايات المتحدة أو مختلف أنحاء العالم.

وقالت قطر ان تراجع الدولار الامريكي بلغ على الأرجح مائة ولم يعد مثير قلق في وقت يحارب البلد الخليجي الذي يربط عملته الريال بالدولار الامريكي تضخما شبه قياسي، وقال الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي في تصريحات لرويترز على هامش اجتماع مسؤولي المالية العرب في العاصمة الیمنية صنعا ان التضخم بلغ الذروة في الربيع الاخيرين عندما سجل 13.7 في المئة ويات يتجه إلى التراجع بنهاية العام الجاري. وأضاف ان معدل التضخم سينحسر بنهاية العام نظرا لزيادة معروض المساكين.

محافظ البنك المركزي الامريكي يقر للمرة الاولى باحتمال انكماش الاقتصاد

واشنطن - رويترز - اف ب: تحدث رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الامريكي (البنك المركزي) امس الاربعاء للمرة الاولى وبوضوح عن امكانية حصول انكماش اقتصادي في الولايات المتحدة.

قال بن برنانكي رئيس المجلس ان الاقتصاد الامريكي قد يتكسح في النصف الاول من العام الجاري لكن من المنتظر أن يتعشش بفضل تخفيضات أسعار الفائدة الكبيرة التي ستحفز النمو.

وقال برنانكي في تصريحات أمام اللجنة الاقتصادية المشتركة بالكونغرس، الركود محتمل لكن كلمة الركود مصطلح في ... لسست مستعدا القول ما اذا كان الاقتصاد الامريكي سيواجه مثل هذا الموقف. انها بوضوح فترة تباطؤ شديد في النمو تعود إلى الربع الاخير من العام الماضي ونحاول وضع سياساتنا على نحو يلائم هذا الوضع».

وأضاف «تشير تقديراتنا إلى أننا نحقق نموا طفيفا في الوقت الحالي لكننا نتحقق ان هناك فرصة لاحتمال حدوث انكماش بسيط في النصف الاول بأكمله من العام».

وصرح برنانكي بأن التوقعات الاقتصادية محفوفة بقدر كبير من

عدم التيقن، وأضاف أن التضخم لا يزال أيضا مثار قلق وأن عدم التيقن يتكثف توقعات الاسعار كذلك.

وقال رئيس مجلس الاحتياطي ان خفض اسعار الفائدة إلى جانب الاجراءات الطارئة لتوفير السيولة بالاسواق سيحززان النمو مع مرور الوقت، وهي تصريحات اعتبرها متعاملون في الاسواق المالية إشارة بالاسواق سيحززان النمو مع مرور الوقت، وهي تصريحات اعتبرها متعاملون في الاسواق المالية إشارة على أن خفض الحاد في اسعار الفائدة من جانب المجلس ربما يقرب من نهايته.

وقال برنانكي ان أسواق المال لا تزال تتعرض لضغوط كبيرة لكن اجراءات ضخ السيولة ساعدت في تخفيفها نوعا ما. وأضاف أن من المتوقع ان يقوى النشاط الاقتصادي في النصف الثاني من العام نتيجة لعوامل مثل سياسات التخفيض النقدية والمالية كما يتوقع أن يستمر النمو بالوتيرة ذاتها أو أعلى قليلا في 2009.

وعندما ستل دور البنك المركزي في عملية شراء بنك جيه بي مورغان لمصرف بير ستيرنز المتعثّر أكد برنانكي انه انه «لم يتخذ» بير ستيرنز.

ولفت إلى ان «هناك رؤية خاطئة في هذا الخصوص». وأكد «إننا فعلنا وعندما سئل عن دور البنك المركزي في عملية شراء بنك جيه بي مورغان لمصرف بير ستيرنز المتعثّر يتعلق بشراء البنك «استنادا إلى جميع الوقائع والامسيات فان مجلس الاحتياطي قرر انه يوجد وضع طارئ يتطلب اتخاذ اجراء على وجه السرعة بشأن الاقتراح».

دراسة تتحدث عن عائدات بقيمة 548 مليون دولار

سباقات جائزة البحرين الكبرى تنعش اقتصاد المملكة

وأقرت الفنادق المصنفة 5 نجوم زيادة بلغت 15 في المئة على اسعارها الاعتيادية بحسب التقرير نفسه. اما الفنادق 4 نجوم، فقد اقرت زيادة على اسعارها بلغت 30 في المئة، الامر الذي أثر سلبا على نسبة شغل غرفها.

ويقول اليرباني مارتن ويتاكر مدير حلبة البحرين بتفسير الارقام إلى ان ثمة جبهة واحدة خارج تيار تحقيق الازياح المرجوة، وتشتمل في الفنادق المصنفة 4 نجوم.

فهذه الفنادق ترفع اسعارها بشكل كبير وغير مبرر، الامر الذي يجذب الزبائن ناحية الفنادق 5 نجوم التي تصيح اسعارها في هذه الحالة منقطعة للغاية، كما ان من شأن ذلك ان يعثش الحركة على مستوى الاماكن التي كتفتي بتوفير ضروريات السكن دون كمالياته».

وبحسب الارقام، فان بيع تذاكر حضور السباق ساهمت بحسب 10.8 مليون دولار، كما ان الجاهور صرف في الحلبة 33.5 مليون دولار على شراء الملابس المختلفة والطعام والمشروبات وغيره. وبالإضافة إلى ذلك، حقق الحدث 7.9 مليون دولار من بيع حقوق النقل التلفزيوني.

العام المقبل، كما ان دولة قطر قامت بخطواتها الاولى الالية إلى جعل حلبة لوسيل، التي تستضيف في الوقت الراهن احدى جولات بطولة العالم للدراجات النارية (موتو جي بي)، تتمتع بالخصائص التي تحولها لاستضافة سباق فورمولا واحد مستقبلا.

ويشمل مبلغ الـ 548 مليون دولار المشار اليه، بحسب الدراسة نفسها، المداخل المتأثية من رحلات الطيران المسجلة في فترة اقامة السباق، ومداخل الفنادق الثلاثة من المصاريف الشخصية للزوار خلال فترة تواجدهم في البلاد.

وأشارت إلى ان السباق استقطب 22500 زائر اجنبي، القسم الاكبر منهم قدم من منطقة الشرق الاوسط، وبلغ متوسط المصروف اليومي لكل زائر 1356 دولارا مع العلم ان 52 في المئة من هذا المبلغ يشكل البدلات التي دفعت على تأمين السكن.

وكشف مسح شمل 66 فندقا ومنتجعا في البحرين ان 75 إلى 100 في المئة من غرفها جرى شغلها خلال الایام الثلاثة من السباق، مع العلم ان الفنادق المصنفة 5 نجوم امتلات عن بكرة ابيها، فيما ارتفع معدل اشغال الفنادق والمنتجعات المصنفة 3 نجوم بنسبة 30 في المئة مقارنة بالایام الأخرى من السنة.

الكويت - من سهيل الحويك:

اثبتت استضافة مملكة البحرين لحدى جولات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد انها كتفتي بتحقيق نوع من المداينة للبلد المضيف، بل انها تضمن عائدات تقدر بملايين الدولارات.

فقد كشفت دراسة اجرتها احدى شركات الایحات والتسويق في دبي ان تنظيم سباق جائزة البحرين عاد على الاقتصاد الوطني للمملكة بمبلغ وصل إلى حدود 548 مليون دولار امريكي.

يذكر انه ابتداء من عام 2004 اصبحت البحرين اول دولة تشرق اوسية لتضيف احدى جولات بطولة العالم للغة الاولى مع العلم ان العقد الذي يربط بين حلبة صخير والبريطاني بيري ايكليستون، مالك الحقوق التجارية للسباقات، يشير إلى ارتباط بين الطرفين يمتد حتى عام 2013.

و لا شك في ان الازياح التي تحققت في المملكة، سواء الاقتصادية منها أو السياحية، دفعت بدول عدة في المنطقة إلى السعي لتسريع خطى البحرين، وخير دليل على ذلك نجاح العاصمة الاماراتية أبو ظبي في دخول روزنامة بطولة العالم وذلك ابتداء من

المجلس الاستشاري للامارات يستجوب وزير المالية بشأن ربط الدرهم بالدولار

دبي - رويترز: ذكرت وكالة انباء الامارات (وام) أن وزير الدولة للشؤون المالية عبيد الطاير سيواجه الاسبوع المقبل استئلة من المجلس الاستشاري للامارات بشأن ارتباط العملة بالدولار المتراجع.

وقالت (وام) امس الاول ان الطاير سيرد على الاسئلة في اجتماع يعقده المجلس الوطني الاتحادي في الثامن من نيسان (أبريل). ويقدم المجلس المؤلف من 40 عضوا التصح لحكومة دولة الامارات ولكن لا يجتمع بأي صلاحيات تشريعية.

وقال رئيس وزراء دولة الامارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم امس ان لجنة تدرس موضوع الارتباط بالدولار ولكن سيتم الایقاء على هذا الارتباط في وقت لاحق.

وقال السويدي لرويترز: ذكرت وكالة انباء الامارات (وام) أن وزير الدولة للشؤون المالية عبيد الطاير سيواجه الاسبوع المقبل استئلة من المجلس الاستشاري للامارات بشأن ارتباط العملة بالدولار المتراجع.

فيرجن البريطانية تجري محادثات مع شركة دبي انترناشيونال كابيتال

دبي- رويترز: قالت صحيفة (تايمز) البريطانية امس الاربعاء دون الاضاح عن مصادرها ان مجموعة فيرجن اجرت مباحثات غير رسمية مع صندوق الثروة الخيرية لقيادة مسؤولين في شركة دبي انترناشيونال كابيتال لبحث الصفقات المحتملة. ولم يتسن على الفور الاتصال بجهااد صالح المتحدث باسم الشركة وقالت الصحيفة ان للتعقيب على التقرير.

وقالت الصحيفة ان شركة فيرجن اكتيف التي اشترت شركة هولمز بليس لصالات الالعاب الرياضية قبل عامين افتتحت صالتين في دبي وتعزز فتح عدد اخر في الامارة. كما تخطط اكتيف للتوسع في دول مثل ايطاليا والبرتغال وجنوب افريقيا.

وأضافت الصحيفة ان فيرجن قد تبيع حصة في شركة اكتيف لشركة دبي انترناشيونال. وملك السير ريتشارد برانسون 75 في المئة من فيرجن اكتيف والنسبة الباقية مملوكة لإدارة الشركة وشركتي بريدجوينت كابيتال وبرميرا للاستثمار.

وقالت الصحيفة ان من المعتقد ان مجموعة فيرجن تقدر قيمة شركة اكتيف بأكثر من مليار دولار. وتابعت ان صناديق الثروة السيادية في الشرق الاوسط قد تكون أيضا مهتمة بخطط شركة فيرجن لتأسيس نشاط لها في مجال الهافت المحول في الشرق الاوسط، وان فرجين قد تقدم للحصول على ترخيصين في المنطقة.

شل مستعدة لمساعدة العراق على تعزيز انتاج النفط

واشنطن- رويترز: قال رئيس شركة النفط العملاقة رويال داتش شل يوم الثلاثاء ان الشركة مستعدة لمساعدة العراق على تعزيز انتاج النفط حالما تستحوك حكومة البلاد قانونا للنفط يخفي مشاريع الطاقة الكبرى.

وقال يروين فان دير فيير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن «نحن نستعدون جدا للعودة إلى العراق».

لكنه أضاف أنه ينبغي أول أن يكون بمقدور موظفي شل العمل في العراق في البلد واقرار قانون النفط.

وقال «ينبغي أن تعرف قواعد اللعبة لأن سيجب الكثير من العمل إلى البلد (لتطوير احتياطي النفط) .. نتوقع ان قانون النفط .. نأمل ان يقر أخيرا ... خلال هذا العام».

ويضمن القانون المنتظر شروط الاستثمار والمشاركة الایمنية في صناعة النفط والغاز العراقية. ويملك العراق ثالث أكبر احتياطي من النفط في العالم إذ تبلغ 115 مليار برميل. وبحسب وزارة الطاقة الامريكية فان تكاليف استخراج الخام العراقي من أرخصها في العالم. وينظر إلى زيادة انتاج النفط العراقي للاستفادة من ارتفاع أسعار الخام كشرط أساسي لاعادة بناء اقتصاد البلاد.

ويبلغ متوسط انتاج النفط العراقي نحو 2.3 مليون برميل يوميا لكن بعض التقديرات تشير إلى أن هذا البلد لديه ما يكفي من الخام لمضاعفة انتاجه اذا توافر الاستثمار الكافي.

صناعة السينما العالمية تتربح اكتمال مدينة دبي للاستوديوهات

دبي- رويترز: يعد بناء أعلى برج في العالم واتشاء جزيرة دبي شكل لخطة القابلة للسلاحي. يجري العمل حاليا في دبي في مشروع عملاق جديد يهدف لاجتذاب صناع السينما العالميين والقيوميين. ويثير مشروع مدينة دبي للاستوديوهات الذي يتوقع استكمال أعمال البناء فيه في غضون عامين اهتماما كبيرا في دول صناعة السينما في العالم.

ومصم مجمع مدينة دبي للاستوديوهات الذي يجري انشاؤه على مساحة 2.068 مليون متر مربع ليضم كل المنشآت والمرافق والتسهيلات اللازمة للانتاج السينمائي والتلفزيوني. ويضم المجمع العملاق مراكز

للعمليات السابقة للانتاج والتالية له والخدمات التوزيع وورش اعداد النماذج بحيث يقدم خدمات متكاملة في مكان واحد لصناعة السينما.

وذكر جمال الشريف مدير مدينة دبي للاستوديوهات ان المجمع يختلف عن اي مجمع اخر مماثل في العالم في تكامل الخدمات والمرافق التي يقدمها.

وقال الشريف «اذا انستوديوهات منتهى عند المدينة من الممكن ان تقابل شركة بيري بروداكشن (مخصصة في الاعداد للانتاج السينمائي.. وبروداكشن) انتاج(.. وويوست بروداكشن) للعمليات اللاحقة لتصوير الفيلم). بعد ذلك هناك مركز توزيع، السلسلة كلها موجودة في مدينة دبي للاستوديوهات».

الكونغرس الامريكي يقوم باستجواب مسؤولي شركات نفط بشأن أسعار البنزين

واشنطن - من كرييس بالتيمون: حضر خمسة مسؤولي شركات نفط أمريكية إلى مبنى الكونغرس يوم الثلاثاء لتوضيح لماذا لا يتحملون مسؤولية ارتفاع أسعار البنزين في مستويات قياسية في محطات الوقود رغم تحقيقاتهم 123 مليار دولار أرباها في العام 2007.

وارتفع متوسط سعر البنزين في الولايات المتحدة بأطراف منذ مطلع 2008 وسجل يوم الاثنين مستوى قياسيا جديدا عند 3.29 دولار للغالون مما يفرض مزيدا من الضغط على اقتصاد أمريكي تعانيه أزمة سوق الاسكان المتفجرة ومخاوف الركود.

ودعا إلى الاستجواب الذي حمل عنوان «التعقيب عن اجابات... أرباح شركات النفط والاسعار المتقلبة والبحث عن بدائل» النائب ايد ماركي من ماساتشوستس وهو منتقد دائم لصناعة النفط ورئيس لجنة استقلالية الطاقة وارتفاع حرارة الارض بمجلس النواب امريكي.

ويساند ماركي سن تشريع يبطل نحو 18 مليار دولار من الاعفاء الضريبية المتوقعة لأكبر خمس شركات نفط أمريكية ويرصدها لصالح بدائل رقيقة بالبيئة مثل اليراح والطاقة الشمسية. وأقر تشريع من هذا القبيل مرتين في

مجلس النواب لكنه تعطل في مجلس الشيوخ. وقال ماركي «الشعب الامريكي يستحق الحصول على اجابات وحن الوقت لشركات النفط الكبرى لكي تتحدث عن تلك الاسعار القياسية».

وقال مسؤولون من اكسون موبيل وشيفرون وكونوكو فيليبس في بي.بي.رويال داتش شل ان عوامل خارج نطاق سيطرتهم تدفع الاسعار صعودا ولاسيما أسعار النفط الخام التي قفزت لأكثر من خمسة أمثالها منذ عام 2002 لتصل إلى مستوى قياسي عندما سجلت 111.80 دولار للبرميل الشهر الماضي.

وقال بيتر روبرتسون نائب رئيس مجلس ادارة شيفرون ثاني أكبر شركة نفط أمريكية بعد اكسون موبيل في شهادته «بالنظر إلى أن أكبر مساهم في تكلفة البنزين هو النفط الخام فقد ترجع هذا إلى أسعار بنزين قياسية مرتفعة».

وقال ستيفن ساميون النائب الاول لرئيس اكسون موبيل ان اتخاذ اجراءات عقابية بحق شركات النفط الامريكية من شأنه كبح الامدادات بدرجة أكبر. وقال ساميون في شهادته «فرص ضرائب عقابية على شركات الطاقة الامريكي ... سيثني عن مداومة الاستثمارات اللازمة لتواصل حماية أمن الطاقة الامريكي».

الدولار يتراجع عن مكاسبه بعد تصريحات بن برنانكي

نيويورك - رويترز: تراجع الدولار الامريكي عن مكاسبه مقابل اليورو الاوروبي وقلص مكاسبه أيضا أمام الين الياباني امس الاربعاء بعد أن قال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) امس ان الاقتصاد الامريكي قد يتكسح في النصف الاول من العام الجاري.

وزاد اليورو الاوروبي بنسبة 0.1 في المئة مقابل العملة الامريكية إلى 1.5630 دولار عقب نشر تصريحات برنانكي.

عُمان تتوقع ارتفاع الدولار بنهاية العام

صنعا- رويترز: قالت عمان، احدى خمس دول خليجية تربط عملتها بالدولار، امس الاربعاء انها تتوقع أن تتعافي العملة الامريكية هذا العام فيما يساعد على ارتفاع قيمة الريال العماني. وخسر الدولار 8.1 بالمئة من قيمته حتى الان في عام 2008 وهبط إلى مستوى قياسي في 17 آذار (مارس).

وقال حمود هاشم نائب محافظ البنك المركزي العماني لرويترز «نتوقع أن يرتفع الدولار مجددا .. ربما قرب نهاية العام الحالي». وتواجه دول الخليج العربية لاسيما الامارات وقطر ضغوطا لرفع قيمة عملاتها أو الغاء ربطها بالدولار للمساعدة في مكافحة التضخم الذي بلغ مستويات قياسية أو شبه قياسية.

وقال هاشم بشأن رفع قيمة العملة «هذا ليس سهلا.. اذا رفعت قيمة العملة .. فهذا لن يحل مشكلة التضخم لانها ليست ناتجة عن ضعف العملة فحسب ولكن هناك عوامل أخرى».

صحيفة: المركزي الكويتي قد يخفض سعر الخصم

الكويت- رويترز: قالت صحيفة (الوطن) امس الاربعاء نقلا عن مصادر مصرفية لم تكشف عنها ان الكويت قد تخفض سعر الخصم الرئيسي ربع نقطة مئوية في غضون ايام.

والكويت هي الدولة الوحيدة بين دول الخليج العربية التي لا تربط عملتها بالدولار. وهي الدولة الوحيدة التي لم تغير اسعار الفائدة الشهر الماضي عندما خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة ثلاثة أرباع النقطة المئوية.

وقالت الصحيفة ان البنك المركزي يدرس أثر خفض الفائدة على الاسهم وأسعار العقارات الكويتية. وتستخدم البنوك الكويتية سعر الخصم في تحديد أسعار الفائدة على ما تقدمه من قروض.

وقالت شركة مركز الكويتية للوساطة المالية انها تتوقع ان يخفض البنك المركزي سعر الخصم ثلاثة أرباع النقطة المئوية إلى خمسة في المئة بنهاية العام الجاري. كما انها تتوقع خفض سعر اليريو الذي تستخدمه البنوك في تحديد أسعار الفائدة على الودائع إلى 2.5 في المئة من مستوى 3.5 في المئة في الوقت الحالي.

وكانت الكويت خفضت سعر الخصم إلى 5.75 في المئة في كانون الثاني (يناير) في أعقاب خفض الفائدة في الولايات المتحدة.

وتخلت الكويت في ايار (مايو) الماضي عن ربط عملتها بالدولار الامريكي وتحولت إلى سلة من العملات في محاولة للسيطرة على التضخم. ومنذ ذلك الحين ارتفعت قيمة الدينار 8.7 في المئة. وقال محلو شركة مركز «التحدي هو السماح بالارتفاع التدريجي للعملة دون الازعان للمضاربين».

وسجل التضخم 6.7 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لاسباب على رأسها ارتفاع علفة الاسكان 12.6 في المئة.

الكويت: دول الخليج تسعى لازالة العقبات أمام اطلاق العملة الموحدة

الكويت- رويترز: ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس الاربعاء نقلا عن البنك المركزي ان محافظي البنوك المركزية في دول الخليج سيبحثون إزالة العقبات التي تعترض طريق الوحدة النقدية في اجتماعهم في قطر الاسبوع المقبل.

وقالت الوكالة نقلا عن بيان للبنك المركزي «ان الاجتماع سيظهر في هذا الاطار مسألة الاعداد للاتحاد النقدي بين دول مجلس التعاون وسبل تسريع الادة وازالة العقبات التي تعترض مسيرة العمل المشترك». ويجتمع محافظ البنوك المركزي في مجلس التعاون الخليجي الست في العاصمة القطرية الدوحة يومي السادس والسابع من هذا الشهر على خلفية من ارتفاع التضخم وتراجع أسعار الفائدة.

وترتبط جميع دول مجلس عدا الكويت عملاتها بالدولار الامريكي. وتسمى الدول الست إلى طرح عملة موحدة في الاول من كانون الثاني (يناير) عام 2010.

شركة استثمار العالمية المملوكة لدبي ليست مهتمة بالبنوك في الوقت الحالي

شنغهاي- رويترز: قال نائب رئيس شركة «استثمار العالمية» المملوكة لحكومة دبي امس الاربعاء ان الشركة لا تعتزم الاستفادة من تهاوي أسعار قطاع البنوك بشراء حصص في البنوك المتعثرة.

وقال عادل الشيرازي للمصاحفين في منتدى لاعمال في شنغهاي «المساعدة في تعزيز رأس المال ليست جزءا من استراتيجيتنا». ويهدف المنتدى إلى تشجيع الروابط الاقتصادية بين الصين ودولة الامارات العربية المتحدة. وقال الشيرازي ان استثمار العالمية ليس لديها أي خطط لشراء حصص في بنوك في الوقت الحالي. وقد اتفقت استثمار مليار دولار لشراء حصة تبلغ 2.7 بالمئة في بنك ستاندرد تشارترد في عام 2006.

وأضاف الشيرازي ان المؤسسات المالية مثل بنك يو.بي. اس الذي اعلن يوم الثلاثاء شطب 19 مليار دولار من أصوله «ليس على شاشة الرادار لدينا».

لكنه قال ان تراجع أسعار الاصول في شتى أنحاء العالم يعني ان عدة قطاعات تنطوي على فرص استثمارية يمكن ان تكون مغرية. ومضى قائلا «اننا نتابع السوق وانا كان الاستثمار ينطوي على منطقت مالي سنسترح في الوقت المناسب. نحن ندرس كل الاصول ولا نبدى تفضيلا لاي قطاع (بعبئة)».

واستثمار جزء من مجموعة دبي العالمية التي تدير اعمالا واستثمارات في شتى أنحاء العالم. وقد أبل عد من صناديق استثمار الثروة السيادية ووكالات الاستثمار الخليجية على ضخ اموال في بنوك امريكية متعثرة.

شركات الاسمنت الخليجية تسعي لشراء مزيد من فحم جنوب افريقيا

لندن- رويترز: قال تجار ان منتجي الاسمنت في سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة انضموا إلى شركات الاسمنت في الهند وباكستان في السعي لزيادة مشترياتهم من الفحم من جنوب افريقيا لاستخدامها كوقود ومادة خام. وقالوا ان من المستبعد ان يكون الطلب من الخليج ضخما ولكنه سيكون عاملا مساعدا في رفع أسعار الفحم.

وذكرت بعض مصادر الصناعة ان الطلب من الهند سيتراوح بين تسعة وعشرة ملايين طن في عام 2008 دون تغيير من العام السابق، في حين ستشترى باكستان ما بين 3.5 واربعة ملايين طن. ولكن من المتوقع أن تنخفض الصادرات من جنوب افريقيا من مستواها في عام 2007 وهو 66 مليون طن وربما تصل إلى 10 مليون طن.

وقال التجار ان شركة اسمنت عمان سعت الاسبوع الماضي إلى شراء ما يصل إلى خمس شحنتان من فحم جنوب افريقيا واشترت شحنة واحدة من شركة جليتكور بحوالي 155 دولارا للطن للتسليم في المصنع او حوالي 150 دولارا للطن للتأمين والشحن.

وأضافوا ان شركة اسمنت واس الخيمية في دولة الامارات اشترت شحنة قورية من جنوب افريقيا من جليتكور أيضا وبفلس السعر.

كأس الاتحاد الاوروبي:

بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن يستضيفان اليوم خيتافي وزينيت العنيدين



بايرن ميونيخ في إحدى مبارياته

منذ كان لاعبا، وهو يعتمد بشكل اساسي على قوة خط وسطه الذي يقوده المهوب روبن دي لاويد المرار من ريال مدريد والذي استدعي حديثا الى صفوف المنتخب الاسباني، علما انه تحوم الشكوك حول مشاركة لاعب وسط بايرن الهولندي مارك فان بومل والظهير الفرنسي ويلي سانويل. وعلى ملعب «باي ارينا»، يعلم باير ليفركوزن حامل اللقب عام 1988 انه يفترض عليه تحقيق افضل نتيجة ممكنة قبل خوضه غمار الرحلة الصعبة الى ملعب زينيت الذي يصنع الغارق هناك دائما والدليل اطاحته مرسييليا الفرنسي بهدفين نظيفين في اياب الدور الماضي رغم تخلفه 3-1 ذهابا. ولم تكن مسيرة باير ليفركوزن الاخيرة مباشرة، ان لقي خسارة مفاجئة على ارضه امام فرانكفورت صفر-2 ما جعله يتعذر بفارق 10 نقاط عن بايرن المتصدر.

وسيكون اللقاء امتحانا حقيقيا لمدرّب ليفركوزن الشاب ميكايل سكييه في مواجهة مدرب زينيت الخبير الهولندي ديك ادفوكات، وقد اعترف الاول انه كان يفضل خوض مباراة الذهاب في روسيا. ويفترض ان يقلق سكييه من مهاجم زينيت الخطير بافل بوجرينياك الذي سجل اربعة اهداف في اخر اربع مباريات رافعا رصيده الى 7 اهداف في المسابقة القارية.

بدوره، يأمل فيورنتينا الايطالي تحقيق نتيجة جيدة على ملعبه «ارتميو فرانكي» في فلورنسا عندما يستضيف ايندهوفن بطل هولندا. ويلعب فيورنتينا امام فريق قوي يتصدر حاليا

نيقوسيا. اف ب: يواجه ممثلا المانيا بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن مهمة لا تخلو من صعوبة عندما يستضيفان خيتافي الاسباني وزينيت سان بطرسبورغ الروسي على التوالي، اليوم الخميس في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ولن يستهين بايرن ميونيخ المرشح الاول للظفر باللقب بخضه خيتافي عندما يقابله على ملعب «اليانز ارينا»، اذ ان الفريق الاسباني اكد تخصصه في مباريات الكؤوس والدليل بلوغه المباراة النهائية لمسابقة كأس اسبانيا للموسم الثاني على التوالي. ويمكن ان يتسلخ لاعبو بايرن بالثقة كون الفريق البافاري يتصدر «الوندسليغه»، فيما يحتل خيتافي الذي خسر امام اواساسونا صفر-2 نهاية الاسبوع الماضي المركز الحادي عشر على لائحة ترتيب «الليغا» الاسبانية.

الان ما يقلق جمهور بايرن هو تقديم الفريق مستوى متفاوتا بين مباراة واخرى في الفترة الاخيرة، اذ تعادل مع نورمبرغ المتواضع 1-1 السبت الماضي، وهو الامر الذي قد يتكرر معه امام خيتافي الذي يعلم انه لا شيء لديه ليخسره على ارض منافسه.

ويطمع خيتافي الى مواصلة عروضة القوية في المسابقة القارية حيث اخرج بنفيكا البرتغالي العريق في الدور السابق، كما ان مدربه الدنماركي ميكايل لادروب ينشد تحقيق اول فوز له على الاراضي الالمانية، اذ انه لم ينجح في فعل مماثل

دوري ابطال اوروبا

مانشستر يونايتد وبرشلونة يقطعان نصف الطريق نحو نصف النهائي

من تلقى هدف مبكر وبالتالي غابت الخطورة تماما على المرمين باستثناء تسديدة راسية لكريستيان باتوتشي علت العارضة بقليل (25)، وركلة حرة مباشرة للبرتغالي كريستيانو رونالدو مرت الى جانب القائم الابهني (28).

وتعرض مانشستر يونايتد لضربة قاسية عندما خرج مدافعه الصربي الصلب نيمانيا فيديتش مصابا في ركبته وحل مكانه الايرلندي جون اوشي (32).

ويعد لعبة منسقة بدأها واين روني وصلت الكرة لبول سوكولز داخل المنطقة فاعادها امام باب الرمي ليتطاول لها رونالدو برأسه داخل الشباك الايطالية (39) رافعا رصيده الى 7 اهداف في هذه البطولة منفردا بصدارة ترتيب الهدافين بفارق هدف واحد عن الارجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الاسباني. كما ان الهدف هو السادس والثلاثون لرونالدو

من تلقى هدف مبكر وبالتالي غابت الخطورة

تماما على المرمين باستثناء تسديدة راسية لكريستيان باتوتشي علت العارضة بقليل (25)، وركلة حرة مباشرة للبرتغالي كريستيانو رونالدو مرت الى جانب القائم الابهني (28).

وتعرض مانشستر يونايتد لضربة قاسية عندما خرج مدافعه الصربي الصلب نيمانيا فيديتش مصابا في ركبته وحل مكانه الايرلندي جون اوشي (32).

ويعد لعبة منسقة بدأها واين روني وصلت الكرة لبول سوكولز داخل المنطقة فاعادها امام باب الرمي ليتطاول لها رونالدو برأسه داخل الشباك الايطالية (39) رافعا رصيده الى 7 اهداف في هذه البطولة منفردا بصدارة ترتيب الهدافين بفارق هدف واحد عن الارجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الاسباني. كما ان الهدف هو السادس والثلاثون لرونالدو

في افتتاح التسجيل عندما سدده الفرنسي تييري هنري كرة قوية فشل حارس شالكة في تصدي لها فتهيأت امام هنري مجددا ليعيدها باتجاه المهاجم الصاعد بويان كيركيش ليتابعها داخل الشباك.

وتابع برشلونة سيرطه على مجريات اللعب لكن دعا بعد ا بداء مترددا في معظم الاوقات واركب بعض الهفوات لو وجدت من يستغلها لكادت النتيجة تتغيرت.

وتدخل حارس برشلونة فيكتور فالديس لابعاد كرة قوية سددها كريستيان باندر من 25 مترا، ثم اهدر الدولي جيرالد اسمو كرة لا تهدر عندما تلقى كرة متقنة من باندر امام المرمرى فلم يتمكن من متابعتها داخل الشباك (70).

ثم اضاع التركي خليل التينوتوب ويوردون فرصتين في الدقائق الاخيرة ليحافظ برشلونة على تقدمه.

من دون اي صعوبة داخل الشباك (67). وكاد رونالدو يسقط روما بالضربة القاضية عندما تلاعب بمدافعين وسدد كرة من خارج المنطقة ارتطمت بالقائم (69).

ثم سحنت فرصة رائعة امام مايكل كاريك من مشارف المنطقة لكنه سدده الى جانب القائم الابهني (71). وكان الفريقان التقيا في الدور الاول هذا الوسم ايضا ففاز مانشستر يونايتد 1-1 صفر ذهابا وتعادلا 1-1 ايابا.

وعلى ملعب «ارينا اوف شالكة»، عاد برشلونة الجريح محليا بفوز ضيق على شالكة الالماني 1-صفر من دون ان يقدم عرضا كبيرا.

وخاض الفريق الكاتالوني المباراة في غياب ثلاثة لاعبين اساسيين في صفوفه وهم البرازيلي رونالدنيو العبيد عن مستواه الاعصاب. ولتمض 10 دقائق حتى نجح برشلونة

هذا الموسم في مختلف المسابقات. وحاول روما تعديل النتيجة وسحنت له فرصة واحدة عبر مهاجمه النوتيغيري ماركو فوشينيتش عندما توغل داخل المنطقة وسدد كرة مرت امام الرمي وخرجت (42).

وتحسن اداء روما في الشوط الثاني وبدا مصمما على ادراك التعادل فهاجم مانشستر يونايتد بضراوة من خلال تسريع ايقاع لعبه لكن الحارس الهولندي العلقاق ادوين فان در سار تدخل مرتين لابعاد الخطر عن مرماه

الاولى اثر تمريرة عرضية من الفرنسي لودفيك جيولي (52)، والثانية اثر راسية من اكويليا (56).

وفي عمرة هجمات روما استغل مانشستر يونايتد هجمة مترددة رفيع فهاج وس براون الكرة داخل المنطقة واعادها بارك جي سونغ باتجاه المرمرى فشل الحارس البرازيلي توني في السيطر عليها لتتهيأ امام روني فتابعتها

بطولة عمان

ظفار يسعى اليوم الى تقليص الفارق عن العربية

دائرة الخطر ولا بديل امامه سوى الفوز من اجل الهروب من الخطر الذي يهدده ولعل خسارته الثقيلة امام العربية 1-4 الاسبوع الماضي اعادته حساسيات مدربه الصربي رادان الطالاب بتحقيق فوز صريح في مباراة اليوم.

ويستضيف الخابورة بملعبه فريق النصر في مباراة لن تكون سهلة.

ولم يخسر الخابورة الى مباراة منذ 12 جولة واستطاع ان يقفز الى القمة منافسا ظفار والعربية وهو يملك 26 نقطة ويتطلع الى مواصلة طريقة وتضييق الخناق على العربية في المقابل فان النصر يملك 23 نقطة ولديه طموح في

مسقط- اف ب: يبحث ظفار عن تقليص الفارق الذي يفصله عن العربية المتصدر عندما يصل حيفا اليوم الخميس على نادي مسقط في رحلتهم المرحلة السابعة عشرة للدوري العماني لكرة القدم. وتعرض ظفار الاسبوع الماضي الى خسارة بملعبه امام الخابورة وسعت الفارق بينه وبين المتصدر الى 6 نقاط.

وكردة فعل للخسارة قررت ادارة نادي ظفار الاستفادة من اللاعبين الاجانب وسيلعب المباراة باللاعبين المحليين ويأمل ان يحقق نقاط المباراة في انتظار اي تعثر للعبوية.

في المقابل فان مسقط يملك 18 نقطة وهو في

دورة ميامي للتنس

فيدرر ونادال الى ربع النهائي وكورنيتسوف تلحق بسيرينا وليامس



فينوس وليامس

ميامي (الولايات المتحدة) (فلوريدا)- اف ب: رويترز؛ بلغ السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنغان في المركز الاول والثاني على التوالي الدور ربع النهائي لدورة ميامي الامريكية الدولية في كرة المضرب للرجال والسيدات والبالغة قيمة جوائزها 45.7 مليون دولار.

وفي الدور الرابع فاز فيدرر على الارجنتيني خوسيه اكاكوسو 6-7 (5-7) و6-2، وهو سيلتقي في الدور المقبل مع الأمريكي اندي روديك الفائز على الفرنسي جوليان بينيتو 6-4 و3-6 و6-2.

وكان فيدرر تخطف في الدور السابق السويدي رويين سونديلينغ الذي انسحب من المباراة بسبب المرض والنتيجة تشير لصالح الاول 4-6 و3-صفر.

وسبق لفيدرر ان خرج من الدور نصف النهائي لدورة انديان ويلز قبل 51 يوما وهو لا يزال يسعى الى الفوز بلقبه الاول منذ هذا العام. اما نادال فتغلب على الفرنسي بول هنري 6-4 و4-6 في مدى 09 دقيقة وهو سيلتقي في الدور المقبل مع الأمريكي جيمس باك المصنف تاسعا والفائز على التشيكي راديك ستيبانيك 6-3 و4-6.

ويلعب الدور ذاته الروسي نيكولاي دافيدنكو المصنف رابعا بفوزه على الكرواتي ماريو انشيتش 6-4 و3-6 و5-7، والتشيكي توماس بييرديتش العاشر بفوزه على الروسي دميتري تورسونوف 6-2 و6-2.

وخرج من الدور الرابع الروسي ميخائيل يوجني المصنف حاديا عشر اثر خسارته امام الصربي يانكو تيبساريغيتش 6-3 وصفر-6 و3-6.

ومن ناحية اخرى صعدت الروسية سفغلانا كوزنتسوف الى الدور قبل النهائي في منافسات فردي السيدات بطولة ميامي المفتوحة للتنس بعد فوزها على الامريكية فينوس وليامز الثلاثاء. في دور الثمانية للبطولة القادمة في ولاية فلوريدا الامريكية فازت كوزنتسوف المصنفة الثالثة على فينوس المصنفة السادسة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 4-6 و4-4. كانت البلجيكية جوستين هينان لاعبة التنس الاولى عالميا والمصنفة الاولى في البطولة خرجت من دور الثمانية على يد سيرينا وليامز المصنفة الثامنة اثر هزيمتها بمجموعتين دون رد بنتيجة 2-6 و6-صفر.

البرتغالي رونالدو

قد ينضم الى ريال مدريد

مدير-رويترز؛ قال بيرند شوستر مدرب فريق ريال مدريد لكرة القدم ان فرصته ضئيلة في التعاقد مع كريستيانو رونالدو في المستقبل القريب لكن اذا قاد اللاعب البرتغالي مانشستر يونايتد الى المزيد من النجاحات فان الحال ربما يتغير ويصبح لاعبا في الفريق الاسباني. وقال شوستر لصحيفة «ايبه اس» الاسبانية امس الاربعاء «في الوقت الحالي كريستيانو رونالدو افضل لاعب في العالم لكن مانشستر يونايتد لا يريد ان يبيعه، لذلك لا اعتقد انه على المدى القريب يمكن التعاقد معه».

واضاف «لكن بمرور بعض السنوات اعتقد امكانية حدوث ذلك... اعتقد انه قد ينضم الى ريال مدريد في نهاية الامر».

وتابع «انه نجم اولد ترافورد ولن يتركوه يرحل حتى يفوز (يونايتد) بدوري ابطال اوروبا وبلقب او اثنين للدوري الممتاز الانكليزي».

واضاف المدرب الالماني «كريستيانو رونالدو بالنسبة لي تفوق على كاتا بعدما فقد اللاعب البرازيلي مستواه مع ميلانو هذا الموسم. في يوم من الايام سيكون رونالدو معنا».

وقال شوستر ان كلاس يان هانتيلار مهاجم اياكس امستردام الهولندي وليوس فايبانو مهاجم اشبيلية الاسباني وبيدييه دروغبا مهاجم تشيلسي الانكليزي من ضمن المهاجمين على قائمة اهتمامات ريال مدريد للموسم القادم.

واضاف «انه (هانتيلار) يشبه الى حد ما (رود) فان نستلروي (ماركو) فان باستن... لديه خلفية كروية جيدة كونه هولنديا اذ ان اللاعبين الهولنديين سرعيو التعلم وتميزين». وتابع «دروغا وفايبانو ايضا من اللاعبين الرائعين للغاية. ريال مدريد يطمح في التعاقد مع افضل».

وقال شوستر ان ريال مدريد في حاجة للتعاقد مع لاعبين جدد لتجنب تكرار الفشل في دوري ابطال اوروبا، واضاف «لدينا فريق رائع يجمع بين الشباب والخبرة، لكن اذا كنا نريد المنافسة على الصعيد الاوروبي فاننا بحاجة للتعاقد مع لاعبين او ثلاثة من اصحاب المهارات العالية».

ويتصدر ريال مدريد الدوري الاسباني بفارق ست نقاط عن فياريال صاحب المركز الثاني وبفارق سبع نقاط عن برشلونة صاحب المركز الثالث قبل ثمانية مباريات من نهاية المسابقة.

النيجيري ستيفان كيشي مدريا مالي

ماماكو- اف ب: اعلن الاتحاد المالي لكرة القدم امس الخميس ان النيجيري ستيفان كيشي عين مدربا للمنتخب الوطني خلفا للفرنسي جان فرانسوا غودار الذي اقبل من منصبه في 12 اذار/مارس الماضي.

واكد مسؤول في الاتحاد ان كيشي وقع على عقد مدته 29 شهرا بهدف مساعدة المنتخب في التصفيات المؤهلة الى كأس الامم الافريقية وموندبال 2010.

وكانت مالي تحت اشراف غودار خرجت من الدور الاول لنهائيات كأس امم افريقيا التي اقيمت في غانا من 20 كانون الثاني/يناير الى 10 شباط/فبراير الماضيين. وسبق لكيشي ان اشرف على منتخب توغو خلال تصفيات امم افريقيا وموندبال عام 2006.

ريال مدريد يسعى لخدمات دي روسي واكويلاي

مدير- اف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية امس الخميس ان ريال مدريد متصدرا الدوري الاسباني لكرة القدم يسعى للحصول على خدمات لاعبي وسط روما الايطالي دانييلي دي روسي والبيرتو اكويلاني.

وكان روما تخطف ريال مدريد في الدور ثمن النهائي لدوري ابطال اوروبا. وتوجه المدير الرياضي لريال مدريد بيديا ميياتوفيتش الثلاثاء الى روما لبحث تفاصيل العرض الذي يتعلق بهذين اللاعبين مع المسؤولين في النادي الايطالي.

واكدت الصحيفة ان دي روسي (24 عاما) وهو لاعب دولي بارز لن يتخلى عنه ناديه باقلم من 30 مليون يورو، في حين ان اكويلاني (23 عاما) الذي لم يتوقف عن تحسين عروضة الفنية ينتهي عقده مع ناديه في حزيران/يونيو عام 2009، وسبق له ان لبح رغبتة بترك روما الذي يتقاضى فيه ادنى راتب بين زملائه.

ويتصدر ريال مدريد حاليا بفارق 6 نقاط امام فياريال الثاني، وهو يسعى الى تقوية خط وسطه استعدادا للموسم المقبل.

بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل:

مباراة ثارية بين فالوفيف وشاغيف في ايار المقبل

هامبورغ (المانيا)- اف ب: اعلنت شركة «يونيفرسوم» متعمدة حفلات الملاكمة امس الثلاثاء ان مباراة ثارية على لقب بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل، حسب تصنيف الجمعية العالمية، ستقام بين الروسي نيكولاي فالوفيف والاوزبكستاني روسلان شاغاييف في 31 ايار/مايو المقبل في اوبيرهاوزن (غرب المانيا).

وكان فالوفيف (34 عاما و2.13 كلغ) خسر بالنقاط لقبه وبطريقة مفاجئة امام شاغاييف في نيسان/ابريل العام الماضي.

وقد يبدل فالوفيف الذي يلعب ب«الجبل الروسي» منذ خسارته مدربه الذي خاض مباراتين تحت اشرافه من دون ان يتمكن من فرض نفسه، وهو يملك في سجله حتى الان 48 فوزا منها 34 بالضربة الفنية القاضية مقابل هزيمة واحدة.



دعوة روسية لتحقيق الوحدة العربية

■ جاء على لسان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اثر المؤتمر الصحافي الذي أجراه في دمشق مع نظيره السوري وليد المعلم (قبل انعقاد القمة العربية) أن القمة العربية التي ستجري في موفى هذا الشهر هي فرصة ينبغي على الدول العربية عدم تفويتها للبحث عن السبيل التي من شأنها إيجاد حلول ناجعة وجذرية لكل المشاكل التي تعاني منها المنطقة، وفيما يتعلق بما يجري في لبنان حدث لافروف اللبنايين على فتح باب الحوار من أجل التوصل الى حل تكون فيه مصلحة الشعب اللبناني فوق كل الاعتبارات، أما فيما يخص الوضع الفلسطيني فقد دعا الوزير الروسي الى ضرورة التوحد لإيجاد حل للقضية الفلسطينية وإقامة دولة مستقلة، واعتبر كذلك أن الوحدة العربية هي الحل الأنجع لجميع المشاكل والتحديات التي تعاني منها المنطقة.

اذن لم تعد فكرة الوحدة العربية فكرة مقتصرة على ذوي الانتماء القومي في هذا الوطن العربي، بل انها تجاوزت النطاق الجغرافي والفكري العربي لتصبح فكرة وحلا يراه السياسيون الغربيون لقضايا المنطقة المشتعلة فتنا وجرى بها. وأمام هذا الطرح الملح لفكرة الوحدة نجد أنفسنا أمام واقع عربي منقسم ومقفر تنهشه الفتن الطائفية والصراعات السياسية والحروب والأطماع الاستعمارية. ولعل أبرز تجليات هذا الوضع ما يحدث اليوم في فلسطين ولبنان والعراق. ولذلك يبقى تحقيق الوحدة العربية رهين ايمان الشعب العربي بحتميته وسعيه من أجل انجازها.

سوسن مبروك تونس

قمة المناخات العربية المنقسمة!

■ عقدت القمة العربية في دمشق وسط اجواء ومناخات سياسية عربية متناقضة (سياسيا وحقوقيا ومصالحيا)، انها قمة الازدصاد العربية المتصارعة.. قمة البرامج المختلفة.. فيها حوار المذاهب طغى وهيمن على حروب الطوائف والحقوق والمصالح.. انها قمة الغرائب والعجائب العربية التي جمعت من كل لون اثنين للحفاظ على النوع والاختلاف في الدرجة! ليس خافيا على احد القول ان دمشق جمعت فوق ارضها ممثلي الامة العربية، وهم طوائف وجماعات مشتتة متصارعة انقسموا حول مفاهيم وبرامج، كل فئة تعتبر برنامجها هو الاجدر لقيادة هذه الامة واخراجها من نفق الظلمات ومزهيبر التخلف، وما يهمني هنا التأكيد فلسطينيا في قمة دمشق على اننا لسنا مع احد. فنحن اصحاب قضية ووطننا ما زال محتلا، لذا يجب الا نوقع أنفسنا ولا نحسب على احد، بل علينا ان نكون كما كانت دائما فلسطين.. قضية العرب الجامعة للمسلمين.. ولا نأخذ في محاور وان يبقى في فضاءاتنا متسع للجميع. علينا ك فلسطينيين ان نخرج من حروب الطوائف والمذاهب... وان نقرا جيدا المتغيرات وان نتعرف بالحقائق لكي نحسن الدفاع عن حقوقنا ومصالح شعبنا لان العقل والعقلانية اذاتان جيدتان للفتح.

صالح الشقباوي

جامعة الجزائر

تهديد ليس في محله

■ ان اكبر تهديد يشعر به الخليج يكمن في الحلم الايراني المزعوم عن خليج فارسي جديد وعودة امبراطورية فارسية مزعومة.. الايجر بالخليجين ادراك انه عصر الحبيبية والشقيقة امريكا؟ لماذا نبحت عن اعداء قد لا يكونون اعداء بينما يطبق آخر على عقننا وثرواتنا وارضانا وهو قادر هي الا لحظة على صفحتنا لا ادري ما هو الانطباع الخليجي بالشعور بهذا الامان والراحة لأمريكيين؟ على العموم نقول.. الله يديم المحبة، المشكلة الاساسية لدى دول الخليج انها قد اضاععت بوصولها امنها بعدما ضحت بالعراق، وأهلها يعرفون ذلك تمام المعرفة لكنهم مساكين حقيقية.. وينطبق عليهم القول المعروف: أكلت يوم أكل الثور الاسود.

خالد حسن الحاج

اليمن

بركات الشيخ توماس دام ظله الوارف

■ محافظة الانبار أصبحت ورشة عمل كبيرة يشرف عليها المستشار الأمريكي (الشيخ توماس- دام ظله الوارف) وقد تستغفرون.. لكنّها الحقيقة بعينها، فالشيخ توماس الموفّر يحضّر كل المناسبات واللا مناسبات- التي تجري في الانبار ويشاهد عروض الرقص الشرقي والغجري (حفاظا على دأب الكثير من ذوي سلالة الدماء الزرق والترف الحضاري) من الذين تربعوا طويلا وعادوا من جديد ليستردوا عروش أسلافهم وإحياء اصنام داستها عجلات الحضارة ورغبة الإنسانية في التحرر واطلاق عنان الاضواء المكبوتة والإبداعات الموهودة في ضمير الانسان الحر- فهو ميال للغناء العربي (الاصيل) واصبح الرجل يميز بين لحم الخروف ولحم الماعز ويقف على رأسه الخدم والحشم وهناك من يقوم بخدمته ممن يحملون الرتب العسكرية كما هو حال (م ف) الضابط الذي جاء ليخدمه ولكن يده كانت مصابة بنوع من (البرص) الخفيف الذي أثار اشعثارز وغضب الشيخ (توماس)، وطلب رفع الخوان وتغييره و باخر وعدم السماح لهذا الضابط الطغياني بالدخول عليه أثناء طعمها وراحتة لان ذلك يزعجه.... سيجان الله الذي كانت تحمل السلاح معززة كرمة وتشير امرأة ناهية مزمرجة تهايتها العساكر والكراديس وقفعة السلاح الصائل وغيّ- أصبحت تلوذ عيونية وتقهرها خلف ثغالات رخيصة من سقط الناع، تغريها بجسّنة طموحات حدودية للوزر بعقد أو مشروع أو مناقصة تجارية أو حلقة ضمن حلقة المحافظة- سيجان مغير الأحوال- يعز من يشاء.

عبيد حسين سعيد

obeadhs@yahoo.com

منبر القدس

وقفه مع حرية التعبير في الغرب وإهانة الاديان

تقوم بالاعتذار لمسألة معينة أو تنأى بنفسها عنها لتمتص غضب وهياج فئة معينة أو شريحة من المجتمع في بعض المسائل التي تنتشر في الصحافة ولكنها لا تعمل أو منع نشر مقالات مماثلة في المستقبل الا في حالات نادرة. والمتابع للصحافة الأوروبية في الاونة الأخيرة يرى ان هناك تهجما واضحا على الاسلام وعلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مستغفبين من هذه الحرية، والامور قد تعدت مفاهم الخطوط الحمر.

فكل فكر يمكن ان يكون معرضا للمناقشة وليس للسط أو الإهانة... الا ان السخرية من اشخاص ورموز دين ما... فذلك بعيدة كل البعد عن النقاش الجاد والحوار اللافتكار... اذن لماذا الاشخاص؟ فالكلم يعلم ان موقع الاديان في نفوس المؤمنين به هو اكبر بكثير من موقع اي فكر آخر مادي على شخص آخر.

لست من الذين يضعون خطا احمر أمام التفكير وحريةته كونه ملكا خالصا

معاناة طالبى اللجوء الفلسطينيين في بريطانيا

قوانين اللجوء في بريطانيا لم تكن ميسرة لطالبي اللجوء من الفلسطينيين، اما غيرهم من الشعوب فكانت ميسرة لحد فترة اسبون حتى يحصل على الإقامة مثل العراق والسودان ويضخ الدول الاخرى، وعند وصول طالبي اللجوء الفلسطينيين رد السلطات البريطانية لم يتأخر كثيرا بل كان جاهزا في غضون الاشهر الاولى من وصولهم للملكة، وكان دائرة الهجرة لديها قرار مسبق وجاهز للفلسطينيين فقط ينقصه الاسم والعنوان مع تعديل تاريخ الرسالة المنتظرة لكل واحد منهم.

لقد نعمت طلبات لجوئهم و اوقفت المساعدات المالية والسكنية والقانونية عنهم، وتقرر تسفيرهم طوعا ليلهم مع التهديد بالسجن أو ملاحقة الشرطة لهم، وهنا تكمن الجدلية، كيف يمكن للفلسطيني على وجه الكرة الارضية ان يعود طوعا لبلده؟ هذا يتطلب ابضاها وتفسيرا دقيقا بل هناك معادلة ناقصة.. لا يوجد ادنى شك في ان ملايين الفلسطينيين في الشتات يتوقون لشم هواء فلسطين والتبرك بمسجدها الاقصى، وقد ناضلوا وجاهدوا ولن يحدوا عن حق العودة..... ان تطلب

من شخص فلسطيني العودة طوعا لفلسطين فهذه سذاجة تثبت ان دائرة الهجرة ربما تقم في كوكب اخر.

ربما هناك «هناندن» الصوت المسموع في الشرق وبكل اللغات، الصوت الذي نقل وجه نظرهم اليها، غزا لغتنا، ضبط عقارب ساعاتنا، حاول قلب مفاهيمنا، صوت قادم من عاصمة المملكة المتحدة قد يؤثر ولو يسيرا في صنعته اسرائيل كما اثر بنا نحن ضحايا هذا الصوت، ويجبر اسرائيل على السماح لعودة فلسطيني واحد فقط، واحد رفض طلب اقامته في بريطانيا ومطلوب وتسفيره، ظنت ادارة الهجرة ان اسرائيل لن تمنع او ترفض طلبه وهي التي تستغل بحظمة بريطانيا ونفوذها،

نشجب.. نندد.. نحفل!

■ الاحتفال بالذكرى الثالثة والستين لتأسيس الجامعة العربية في 22 آذار (مارس) 1945 هو آخر ما توصل اليه زعماء الأمة العربية بعد أن اجهدوا عقولهم المتعنتة في التفكير تجاه ما تعانیه ارض العربية على امتدادها الجغرافي من المحيط الى الخليج. فكرة إقامة احتفال هزلية انتجتها عقول معوقة الفكر، مشلولة الارادة، ومع

ذلك اقيم الحفل بموسده وفي أحد الأقطار العربية وبحجم يليق بانجازات جامعة الدول العربية المتعاقبة التي من أهمها الاعتراف على ارادة الشعب العربي وامتصاص غضبه، والردود الفاعل في تعميق الفرة بين ملوك ورؤساء اقطاره والعلاقات البارز في تبيع قضية فلسطين، وتبرير احتلال العراق وعقرها الواضح في التأثير على الأطراف اللبنانية المتصارعة والتي تقود لنهبان الى الضياع والتشردم. الخ. من الانجازات التي عبرت عنها الاف بيانات الشجب والتنديد الصادرة عن الجامعة. صدقوني بأن الزعما على يقين بأن الشعب العربي لا يعيرونهم وجامعتهم أي اهتمام ويعلمون بأن

رغم المكابرة... العلوج ينتحرون على أسوار بغداد

شركات المرتزة الأمريكية وكلها العن من الأخرى، تطحن الأفضى الى أكثر من مليون ونصف المليون شهيد بينهم 5500 عالم و30% من نساء العراق ومُثمت علاوة على 6 ملايين مشرد و 5 ملايين لاجئ ييمون على وجوههم مشرقا ومغربا، وكل ذلك بأس ان نورد أرقاماً ترجح حالة الحرية العراقية التي حلت محل ديكتاتورية صدام. نعمة الحرية والديمقراطية في العراق هي حرية القتل والتدمير والسلب والنهب بكل ديمقراطية، ديمقراطية هيأت كل المناخات في ارض الرافدين لنشاط 36 فرقة موت طائفي وزهاء 20 عصابة من «بروباغاندا» عبّر عنها منذ عقود «المهاتما» غاندي

فوضى التجويع والتخويف

في العراق يجثم قسرا على بترويل وفي السعودية شركاته لا تقفش، كما يحلم 100 دولار يرد بها تخويف الدول الغربية العاقلة واقتناعا بضرورة مساندة الحرب على الالهاب من أجل البترول وارسال القوات مساندة الولايات المتحدة في السيطرة على مصادر الطاقة، بعد أن رفضت شعوب هذه الدول الخضوع للعم سام وقلبت الطاولة على حلفاء واشنطن من رؤسائها. ويبدو أن ذلك لم يرق للعم سام الذي يستهلك أكثر من نصف طاقة العالم فهو

حكومات تحكم ولا تحاكم

المشروع (رئيس الوزراء) يدفع عجلة النجاح حتى يضمن 5 سنوات أخرى لشركته في هذا الموقع.

يتلخص الأمر بأن تكون هناك شركات مسؤولة عن ادارة الدولة، تضع خطة مشروع لمدة خمس سنوات، وتضع رؤيتها لنسبة ارتفاع الدخل القومي، والنمو الاقتصادي، وخطة لتشغيل الشباب.. الخ. وتقدم كمنافسة ويستفتي فيها الشعب، بعد العديد من المناظرات لتبين من الأفضل في تنفيذ المشروع، والمفروض من هذا كله أن الشركة تضع مبلغا من المال في نهاية الأمر كربح لها، وأيضا توضع شروط جزائية عليها في حالة الاخفاق، وتجلب الأشخاص المؤهلين لادارة الوزارات والمؤسسات لضمان نجاح المشروع، ويستمر مدير

لصاحبه، ولكنني ضد الأسلوب الذي قد نعبر به عما نفكر به أحيانا.... واعتراضي يتعدد بي كثيرا عن التفكير فيمن يقول شيئا ولكن بطرق استغزازية وجارحة وربما مهينة.

فالغرب بشكل عام، والدول الأوروبية بشكل خاص تحمل جهلاً وتجاهلا للحقائق الموضوعية بتجنبيها على الاسلام ومحاوله ربطه بالقتل والتخريب..... واقاويل اخرى لا اجد معها حاجة للذكر على الرغم من ان الاسلام قد سبق جميع المواثيق المعروفة في تاييده لحقوق الانسان في شمول وعمق. ان من الخطأ تحميل الاسلام اسبابا وعوامل معينة غالبا ما تكون نتاج اسباب وعوامل لا تتصل بالاسلام ولا دخل لها في شأنها. إنني مع الرأي الذي يقول ان حرية الصحافة ومبدأ حرية التعبير بالذات في الدول الأوروبية يحتاجان الى بعض الضوابط القانونية لتحديد مساحة حرية الرأي في مجال الاديان، وتحديد الخطوط الرئيسية التي يجب ان لا تتعدى الى منطقة أهانة الاديان والمقدسات وجرح مشاعر المؤمنين.

احمد فكري

استكهولم-السويد

وعلى سبيل التجربة أمسكت ادارة الهجرة بواحد من هؤلاء الشبان وزجت به في السجن كونه لم يغادر طوعا. لقد اعتقل لمدة شهرين.. حاولت ادارة الهجرة جاهدة تنظيم اوراق سفره لترحيله الى فلسطين،لكن في المقابل كان الرفض الاسرائيلي لاستقباله.. وبإلها من صغعة قوية على وجه المستعمر بيد الغاصب.

أفرضت السلطات عن الشباب... طوت ملف اللجوء، اعادت عليه قرار العودة الطوعي الشخصي لفلسطين حيث هي حاولت وفشلت، دفعت الى الشارع دفعا ليلقي مصيرا اشد غموضا بدون بصيص أمل بخلاص ولو بعد حين.

الآن وبعد مضي ثمانية أعوام تقريبا الى وجود الشبان في بريطانيا ومع تشديد ادارة الهجرة لقوانين اللجوء التي باتت تحذر اصحاب العمل من ان يستخدمهم، وفي ظل عدم تحمل ادارة الهجرة والسلطات المحلية لمسؤوليتها الانسانية فاي مصير ينتظرم؟ لا يسمح لهم بالعمل ولا يسمح لهم بطلب المساعدات المالية والسكنية

والقانونية الا على حسابهم الخاص، ويكون الشاب عرضة لان يتحول من ضحية الى مجرم كما حصل مع بعضهم، مجبرين على العيش بكرامة.

كان ما يحدث في غزة من حصار وتجويع وقتل وتدمير وتشريد اسر ليس له علاقة بالسياسة، لا يمكن للصرء ان يتخيل ماهية المكابيل التي تكبل بها بريطانيا لجهة سن قوانين اللجوء.. نحن لا نطلب شيئا مستحسلا ولا خارقا بل مطلبيا بسيطا وبديهيًا، اذ لم يكن لدى سلطات الهجرة من قدرة أو امكانية لتحقيق حلم العودة للشباب الفلسطينيين، فالاجدى منهم اقامات ولو انسانية لتسهيل سبل عيشهم بامان وان يكونوا بنائين ومساهمين في بناء البلد المقيمين فيه بدلا من أن يصحبوا مجرمين حسب قوانين الهجرة، وفي النهاية نأمل من ادارة الهجرة اعادة النظر في سياسة الهجرة تجاه الفلسطينيين وتسريع حل قضاياهم.

محمد ابو طه

رسالة الكترونية

أهمها: ما هي الانجازات التي تحدثوا عنها في المهرجان؟ وهل تم تكريم من يقوم بكتابة بيانات الشجب والتنديد في الجامعة، نظرا لجهوده المبذولة في صياغة كلمات العويل والتباكي وانتقائه الدقيق لمصطلحات الشجب والتنديد، وتكرسا لتواجده على مدار الساعة في مقر الجامعة والمامة بأسماء لجان المؤاضات وأرقام هواتف الزعما ونبأتهته في صياغة البيانات المقاس بخص جميع أنواق قادتتنا ويستوعب كل أفكارهم العبقلية في معالجة قضايا العربية والأخص ما يتعلق بالعراق ولبنان وفلسطين والسودان والصومال؟ وهل سيفتني بعد اليوم شعبان عبد الرحيم: أنا بحب عمرو موسى... وياكره (اسرائيل) هيبهيه؟

لا اعتقد ذلك فهناك من يعتبر آفاني شعبان معادية للسامية وهو ما يُغضب (بابا بوش وطنظة رايس) ولذا سيسبتدل بنانسي عجم نظراً لما تتعمق به من جمال اخاذ وأغنيات ليبرالية معتدلة وستغرب الجميع بانغيتها الحديثة (شخبذ شخايط، خليك مالحيط).

أحمد الشرفي

اليمن

كل هذا في ظل خلق منطقة سوداء لا تتحكم حتى

في نفسها....

أما مجلس نواب ما بقي من الشعب العراقي، فقد صرّح بصدوره أن الجندي الأمريكي يقبشه

والكلب يشمشمه!! هذه هي ملامح الضجيج الديمقراطي المتزوّج بالحكم الكهنوتي، ولكنّ البشارة السارة الوحيدة في ثنائيا السواد المنكسر هي ان العلوج الأمريكان ينتحرون على أسوار بغداد كما تنبأ صدام رحمه الله وأمريكا تخسر على كل الأصعدة، لكني ان نقول ان ديوننا قبل الغزو العراقي كانت لا تتجاوز4 ترليون دولار فاصبحت بعد أعوام الاحتلال الخمسة تفوق 10 ترليون دولار.

عبد الله الراقي

كاتب صحافي جزائري

من أبرز تجلياتها قتل الناس لبعضهم البعض في مصر وتآزم في كل البلاد العربية وبإ عجبا حتى تلك التي تمتلك الذهب الاسود

وتسبح فوقه، فالى أين نحن ذاهبون؟ وكم يلزمنا من سياسيات اقتصادية ومخططات تنموية للنجاة من طوفان الفوضى الخلاقة الذي يعيث ولا يترك لأحد فرصة لالتقاط أنفاسه.. وقد يبدو هناك طوق نجاة واحد في هذه الظروف للدول العربية وبالأخص السعودية ولكن من يتوحد مع من؟ فالدول العربية في صراع طاحن بينها وبين شعوبها

محمد علي

باحث في التاريخ المعاصر

نرى تشغيل الأقارب والأصحاب، فالصلحة هنا انجاح المشروع.

قد تكون هذه الفكرة عجيبة أو غريبة والعجيب أيضا ان الحروب سوف تنتهي لأن كل حكومة (شركة) تريد نجاحها ولا تريد أي شيء يعكر صفو حقلتها، فتسعى الأفضل للأرباح، مع أصحاب المصلحة (Stakeholders)، ويبدأ المواطنون بمراقبة الأداء وتقييمه في كل فترة (Milestone)، ويتولد الشعور الكبير لدى مدير المشروع ان يجب ان يرضي كافة المواطنين فهو لن يستطيع رشوتهم جميعا والا اعتبر هذا نوع من احداث الخلل في الموارد واستهلاكها.

ولا ضرر بأن تكون الشركة وطنية أو اجنبية، فنحن نبحث عن الأفضل لأصلح، وان كانت الشركات الأجنبية أصلح، حتى لا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. ابراهيم أبراش*

■ اتفاق حركتي حماس وفتح على المبادرة اليمنية، وعلى الرغم من التجارب المؤلمة للاتفاقات الفلسطينية الداخلية بما فيها موافق شرف أقمسوا عليها اليمن، اسعد كل فلسطيني وعربي ومسلم وكل محب للعدالة، والعدالة لا تتجلى بفضية يمثل ما تتجلى بالقضية الفلسطينية، بعد كل ما جرى لمشرونا الوطني على يد العدو ثم على أيادي من صيرناهم وولي أمرنا، وبعد أن تاكدت -أو نرجو أن يكون ذلك- عودة حماس وسلطتها وحوكمتها في غزة في وجه الحسم العسكري في غزة لا يؤدي بالضرورة للحسم السياسي وطنياً ولا يفتح نصراً بل لا يعد بحد ذاته إنجازاً وطنياً، يبقى السؤال مشرعاً، وماذا بعد السيطرة على قطاع غزة؟

وبعد أن تاكدت السلطة الوطنية وحكومتها بأن إسرائيل وأمريكا وظفا التصدع في الساحة الفلسطينية ليس من أجل القضاء على نهج المقاومة فقط بل للقضاء على خيار السلام الفلسطيني وعلى كل محاولة لبناء مؤسسات وطنية وأمن وطني حتى على مستوى الضفة، وبعد أن أصبح كل يوم يمر إلا ويرسخ التجزئة والانفصال بين غزة والضفة ليس فقط على المستوى المؤسساتي والوطني بل أيضاً على المستوى النفسي والثقافي... بعد كل ذلك بات واضحاً أن لا فرصة لنجاح المشروع الوطني السياسي كان أم مقاوماً إلا في إطار وحدة وطنية واستراتيجية عمل وطني وفي إطار قرار وطني مستقل حيث لا مجال للحديث عن استراتيجية عمل وطني ما دام القرار السياسي صامداً أو خاضعاً للوصاية.

الحوار فككرة وممارسة بين حركتي حماس وفتح ليس بالأمر المستحدث بل يعود لعقدين من الزمن، أي منذ أن ظهرت حركة حماس كحاملة لمشروع سياسي إسلامي مغاير للمشروع الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحيث أن الحوارات والتقاهاات بما فيها الاتفاقات المكتوبة سواء التي تم التوصل لها قبل أن تصبح حركة حماس جزءاً من السلطة والنظام السياسي، بعد انتخابات كانون الثاني (يناير) 2006، والتي تم التوصل لها بعد ذلك بما فيها تفاهات مئة التي أثمرت حكومة وحدة وطنية، كلها حوارات الت للفشل، معني هذا أن الخلاف لا أبعاد متشعبة، خالف حول الثوابت والرمجيات، حول مفهوم الدولة والسلطة، ومفهوم السلام والمقاومة، خالف حول الاعتراف بإسرائيل والاتفاقات الوعقة والشريعة الدولية وخلاف حول السلطة، إنه خلاف استراتيجي سياسي وابدويولوجي.

نأمل أن ينجم التعامل هذه المرة مع الحوار الوطني وإعادة بناء البيت الفلسطيني برؤية جديدة مستفيدة مما جرى منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة، إلا أن السؤال الذي يقف الجميع هو؛ ما ضمانات عدم صيرورة المبادرة اليمنية لما آلت إليه تفاهات مئة؟ لا شك أن المبادرة اليمنية جاءت كتعاوین مختصرة وعلى شيء من العمومية، ولا نعتقد أنه توجد خلافات عميقة بين حركتي حماس وفتح على ستة من بنود المبادرة لأنها

نصر شمالي*

■ تجوب شوارع العالم على مدار الساعة أكثر من نصف مليار سيارة، ولما أن نتخيل حجم استهلاك هذه السيارات للطاقة من جهة، وحجم التلوث البيئي الممر الذي تسببه من جهة أخرى؛ وفي ما يتعلق بالاستهلاك وبخض النظر عن التلوث فإن ما يستهلكه السيارات على ضخامة الهائلة يبقى محمولا قليلاً بما تستهلكه قطاعات الحياة الأخرى جميعها، السلمية والحربية، البرية والبحرية والجوية، والصناعية والخدمات، العامة والمنزلية، فحوضاً في البلدان النامية حيث اللهمز البشري الضخم، خصوصاً المعاصرة صارت تعتمد في أدق تفاصيلها على النفط، والنفط سلعة ممددة زائلة، فماداً سيحدث للحياة البشرية في حال زوال هذه السلعة جزئياً ثم كلياً، بينما بدائلها لم تتبلور بعد ولا يبدو أنها سوف تتبلور بصورة كافية ومجدية في المدى المنظور؟

■ الطاقة بدماء الحياة البشرية

إن مشكلة الطاقة لا تقف عند حدود الأزمة العامة المتعلقة بحجم الاحتياطي النفطي العالمي العاجز مستقبلاً عن تلبية احتياجات الحياة الأومية، بل تعدّهاها إلى الاحتكار الأمريكي الذي يزيد الأزمة استغلالاً ويجعل من النفط سبباً لحروب الدمار لشمال، فالولايات المتحدة تهيمن على قطاع النفط العالمي في معظمه، من منابعه إلى مصابئها إلى أسواقه وميادين استهلاكه، وهي كلما انخفض حجم الاحتياطي العالمي كلما ازدادت شراسة في تأكيد وتثبيت هيمنتها، والسبب أنها لوحدتها تستهلك حوالي ربع الاستهلاك العالمي (أكثر من 21 مليا برميل يومياً)؛ علماً أن عدد سكانها لا يتعدى 6 ٪ من سكان العالم، ويشكل النفط العربي 12 ٪ من هذا الربع بمزيداه المتوقعة نوعاً وتكلفة، لذلك تحوّلت المنطقة العربية منذ عقود طويلة إلى جبهة للحروب الأمريكية الوحوشة!

غير أن المسألة لا تقتصر على تامين الاحتياجات الأمريكية من النفط، بغض النظر عن كونها منطقية أو غير منطقية، بل توجد واشنطن وسيطرها على النفط السيطرة على الأسواق العالمية، والتحكم بالسياسات الدولية، والاحتفاظ بمكانتها كعاصمة امبريالية، أي امبراطورية، يخضع العالم لإرادتها، حيث السيطرة على النفط تعني التحكم بنسج أو دماء

سلمى التيجاني*

■ حتى تتكمن الصين من إقامة الأولمبياد في وقتها المحدد في 8-24 من اب (أغسطس) لهذا العام عليها أن تقوم بالكثير، ففكيف ما يقبى من برنامج كوريا الشمالية النووي والنوئل صلح لقضية دارفور ثم انفك النووي الإيراني وقضايا صينية داخلية أهمها قضايا إقليم التبت ومشكلات المسلمين به على قائمة المطالبات، والولايات ستلقف وجهها لوجه امام الجماعات الداعمة لحقوق الإنسان والتي تحركها لولايات لوجيات المتحدة وأوروبا للتحقيق أهداف لا علاقة لها بحقوق الإنسان، والتي قد تنجح في تشكيل ضغوط لا قبل للصين بها، فاستجاب المخرج الأمريكي ذي الأصول النرويجية ستيفن سيبيليرين عن الإضرار الفني على الأولمبياد، مع ظهور بعض الأصوات النرويجية المتراضة على موقف الصين من أزمة دارفور والذي يرونه داعماً للحكومة، كلها مقدمات لما قد يحدث إذ لم تتعاون الصين في الملفات موضع الإبتزاز.

الأزمة دارفور كان لها نصيب مقرر من الانتقادات الموجه للصين وهي على أبواب الأولمبياد، فقد كبتت لها اتهامات بتقيد الدعم والغطاء السياسي لحكومة السودان في حربها دارفور وتصدير السلاح والنواطئ معها فيما يتعلق بتفاصيل القوات الدولية والتي رفضت الحكومة السماح بها وعدها ووافها لتغيير الديباجات وتيقى حقيقة أن حكومة الإنقاذ سمحت في عهدها بدخول عشرة آلاف جندي أجنبي لحفظ السلام والجانبو تحت اسم اليونيس وسنة وعشرين الفاًخرى هي اليوناميد المعروفة لدى الحكومة وحلفائها باسم القوات الهجين، ولولا الجهد الصيني لما كان هذا الأسم الذي اتخذته الحكومة مخرجا من حربها بعد أن عدت الشعب السوداني بعدم السماح للقوات الدولية بتدنيس أرض السودان، لكنها لم تذكر لهذه الجماهير شيئاً عن موقفيها إن حدث تغيير طفيف في الاسم فكان أن جاءها المدد من شرق آسيا وتغير اسم القوات الدولية للقوات الهجين.

بداية العلاقات الصينية السودانية

والحديث على الصين العضو الدائم بمجلس الأمن كثيراً ما وقت في وجه عقوبات تسندها السودان وفي أسوأ الفروض تبعت لتخفيفها أو التخفيف من وقعها وأثارها على السودان فرسخ ذلك دعمها للبلاد، وللحديث عن العلاقات الصينية السودانية لا بد من العودة لعام 1999 الذي حمل شهادة ميلاد العلاقات السودانية الصينية وهو العام الذي يُرخّ به في السودان الحديث لبداية استخراج وتصدير النفط، وجاء التعاون المشترك بين البلدين في ظروف داخلية دقيقة لكليهما جعلت من هذا التقارب الاقتصادي فعلاً حتمياً.

فالسودان كان يعاني الحصار والمقاطعة الاقتصادية من الدول الكبرى وكانت الولايات المتحدة لتكيل له العقوبات حزمة بعد أخرى للضغط على حكومة الإنقاذ التي أعلنت وقتها توجهات إسلامية وبدأت في إيواء اجتهاد إسلامي تعتبرها الولايات المتحدة إرهابية ووفرت لها الغطاء وميادين التدريب، فكان أن اضطرت الحكومة السودانية لإعلان الاعتماد على الذات وقرعت حينها شعار (ناكل مما نزرع ونلبس

للتحرر من عدمية الصواريخ وعبئية المفاوضات العودة لاستراتيجية منظمة التحرير

أقرب للمبادئ العامة، ولكن المشكلة تكمن في تفسير البند الأول الذي يقول بعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل أحداث حزيران (يونيو) الماضي، فالحديث عن الخلاف حول أن كانت المبادرة إطاراً للتفكيذ أم للحوار مرتبط أساساً بالبند الأول، وفي وجه الأمر فإن هذا البند ملتبس وغامض ويحتاج لحوار عمق أو لإرادة حاسمة.

إذا وضعنا جانباً العراقيل المتعلقة بغياب استقلالية القرار لكلا طرفي المعادلة بالرغم من أهميتها، حيث الجغرافيا السياسية تجعل الموافقة الإسرائيلية شرطاً ضرورياً لعودة التواصل بين الضفة وغزة، وحيث الاقتصاد السياسي يجعل الموافقة الأمريكية والدولية، وهي الجهات المانحة، شرطاً أساسياً لقررة السلطة وأي حكومة مستشكل على القيام بهامها، والايديولوجيا السياسية تجعل الموافقة الإيرانية والسورية ومراكز الإسلام السياسي الخارجية شرطاً لا يمكن تجاهله حيث الدعم المالي والسياسي والعسكري حركة حماس.

إذا تجاوزنا ذلك مؤقتاً واعتبرنا أن القرار بيدي حركتي فتح وحماس فلنأ أن نتساءل: ما هي الفترة الزمنية المطلوب الرجوع إليها والتي عندها يمكن القول بأن الخلاف أو التصدع قد انتهى؟ إذا كان الجواب هو اليوم العود لحكومة الوحدة الوطنية، فإن هذه الحكومة كانت مأزومة وشهدت أسوأ حالات الفئتان والقتال الداخلي مع استمرار الحصار على الضفة وغزة وسقوط هذه الحكومة بانقلاب حماس بالعمام العسكري، وعليه لا يجوز العودة لوضع مأزوم؛ وإذا قلنا العودة لما قبل حكومة الوحدة الوطنية، فهذا معناه العودة لحكومة حماس التي أدى فشلها والحصار المفروض عليها وعلى الشعب لحالة الفوضى والانفلات الأمني الذي دفع الأطراف لتوقيع وثيقة الوفاق الوطني ثم الذهاب لمئة.

نعتقد أن المطلوب، إن توفرت النوايا الصادقة للمصالحة، ليس العودة لوضع سياسي في فترة معينة لأن النظام السياسي مأزوم منذ وجود السلطة الوطنية بل قبل ذلك منذ أن وجدت حركة حماس مشروع سياسي مغاير للمشروع الوطني، وحيث لا يوجد وضع مثالي يمكن الرجوع إليه، يصبح المطلوب ليس العودة بالمفهوم الزماني بل العودة بالمفهوم الموضوعي، العودة لحالة جديدة وهي اتفاق على الثوابت الوطنية والعودة لوثيقة الوفاق الوطني بعد تخلصها من الصياغات العامة والمبهمة ووضع النقاط على الحروف حول القضايا الخلافية الرئيسية التي لم تأخذ حقيها من الاهتمام في لقاء مئة، والتي هي في نظرها ليست المقررات الأمنية أو توزيع الحقايب الوزارية، بل الموقف من منظمة التحرير

للتحرر من عدمية الصواريخ وعبئية المفاوضات العودة لاستراتيجية منظمة التحرير

كمثكلة للشعب الفلسطيني وبرنامجها والاتفاقات التي وقعنها بما في ذلك الاعتراف بإسرائيل. حل حكومة غزة أو حل الحكومتين لن يحل المشكلة، عودة الأجهزة الأمنية والعاير للراثة لن يحل المشكلة أيضاً، وإجراء انتخابات مبكرة قبل الاتفاق على ثوابت ومرجعات النظام السياسي لن يحل المشكلة أيضاً حيث ستولد الانتخابات أزمة جديدة كما جرى مع الانتخابات التشريعية الأخيرة التي بدلا من أن تخرج النظام من أزمنته فاقت هذه الأزمة.

نجاح الحوار في التوصل لمصالحة وطنية لن يكون إلا بالاتفاق بداية على استراتيجية عمل وطني بقيادة حكومة وحدة وطنية يتوافق برنامجها مع قرارات الشرعية الدولية والعربية كحزمة واحدة، بدءاً من قرار التقسيم وحق عودة اللاجئين إلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانتهاء المفاوضات التي ربطت نفسها بها أصبحت لا تقل عبئية عن عبئية الحوار أو تفاهات ترتب عليه، لا يحسم بإشكالية الثوابت والاستراتيجية سيكون مصير الفشل.

الخلاف حول إن كانت المبادرة اليمنية إطاراً للحوار أم بنوداً للتفكيذ يخفي نوايا عند الطرفين أو أطراف في الطرفين بالهرول من المصالحة الوطنية، لأن المصالحة تتطلب أن يعترف فلا يزال بأنه مأزوم ويتحمل جزءاً من المسؤولية عما آلت إليه الأمور.. السلطة (وحركة فتح) كما تسمية ولا تريد أن تعترف بأن السبوات الائتني عشرة من حكمها ثم الحكومة التي شكلتها بعد انقلاب غزة لم تنجز قدما نحو الدولة الفلسطينية، والمفاوضات التي ربطت نفسها بها أصبحت لا تقل عبئية عن عبئية الصواريخ، وحركة حماس لا تريد الاعتراف بأنها لا يمكن أن تكون سلطة وحكومة تسعى للاعتراف والدعم الدولي ون أن تعترف بالقانون الدولي وقراراته وشرعيته وأن تعترف بإسرائيل كدولة يعترف بها كل العالم تقريبا بما فيها غالبية الدول العربية والإسلامية، وإن ممارسة المقاومة خارج إطار القانون الدولي والشرعية الدولية سيؤهل عليها وعلى القضية من الأعداء أكثر مما ستجده للمصلحة الوطنية.

وأخيراً يمكن القول إن هذا البرنامج الوطني واستراتيجية العمل الوطني، حيث لن تكون مصلحة حقيقية ولا مشروع وعمل بمعنى الكلمة بدونها. لا يعينان التخلي عن الحق في المقاومة ولا التخلي عن خيار السلام، إنه برنامج يحصر المقاومة من عبئية الصواريخ ويحرر خيار السلام الفلسطيني من عبئية المفاوضات الجارية.

■ أكاديمي فلسطيني

خَطّ الدفاع النفطي الأول؛

لقد اضطريت أسواق النفط الدولية عام 2003 بسبب اضطراب الأوضاع الداخلية في فنزويلا، وتدمير بعض خطوط الإمداد التجبيرية، والحرب في العراق، فكانت تلك مناسبة لاختبار الحاجة إلى مخزون الدول الأعضاء في وكالة الطاقة، وإذا بهذه الدول، وبالعجب، لا تحتاج إلى مخزونها الاحتياطي الاستراتيجي لأن دول الخليج بقيادة السعودية سدت النقص في حاجة الأنواق، فبرهن ذلك أن منظمة دول الأوبك (الضمنية المنتجين) هي خطّ الدفاع الأول عن المستهلكين الأمريكيين؛ الاحتكاريين؛ والحال أنه، منذ 16/12/2001، ليلة البدء بعملية «عاصفة الصحراء» ضدّ العراق، وضعت موضع التنفيذ أسس التنسيق الاستراتيجي بين واشنطن ووكالة الطاقة الأمريكية ووزارة النفط السعودية، وهو تنسيق دقيق تمّ من دون ضجيج إعلامي، مفاده أن يجري ضخّ كميات محدّدة من النفط للتعويض عن أيّ نقص يحصل نتيجة العمليات الحربية، وقد وفر هذا التنسيق المستمرّ وغير العلنيّ الأرض الصلبة للتعاون بين الطرفين من أجل التحكم بالأسواق النفطية الدولية من حيث الإمداد والأسعار؛

وماذا عن الكيان الصهيوني؟ قبل احتلال العراق سنلّ أحد وزراء الخارجية الأمريكية آنذاك سياسة بلاده النفطية فاجاب: «سياستنا النفطية هي بوارنجا البحرية»؛ وبالطبع، فإنّ الكيان الإسرائيلي ليس في التحليل الأخير سوى حاملة نية للطائرات الحربية لها دورها الهام في «السياسة» النفطية الأمريكية، وقد حاول المحافظون الجدد مكافأة الإسرائيليين بعد احتلال العراق، بإشرارهم جزئياً في المشاريع النفطية، وذلك بإعادة فتح أنبوب كركوك/حيفا، وكان من المفترّ تنقيذ ذلك على الفور والانطلاق في عملية، وتأمين النفط عبر ميناء حيفا، حيث تبيّن أنّ تقاعها تمّ بين أحد الجانبين وبعض أعضاء الإدارة الأمريكية حول هذا الموضوع، غير أنّ الظروف المذهلة في أداء المقاومة العراقية جعلت مثل هذا المشروع غير قابل للتحقيق، وكيف لا والمشاريع الأساسية الأمريكية العظمى في العراق قد تعثرت جميعها وأصبحت عرضة للفشل الذريع؟

■ كاتب من سورية

أولبياد بكين والعلاقة مع الخرطوم

مما صنع)، سبب آخر هو أن الدعم الذي ظلت تتلقاه الحكومة من الراسمالين الإسلاميين بالسودان أخذ في التضرّب حتى كاد أن يعلن بعضهم إفلاسه فكان عليها البحث عن مورد آخر تفككت به نفقاتها.

لكن عامل البترول في معادلة الاعتماد على الذات كان من باب الحلم الذي يراود الحكومة فأولى خطوات هذا المشروع قد بدأتها شركة شيفرون الأمريكية في عهد الرئيس جيمس غوربيز للتطبيق في بعض المناطق ثمّ عادت ونجرت الأبارك في اكتشافها بعد أن اختلفت مع الحكومة القائمة حينها، وعندما بدأت الإنقاذ التبشيري

قرب استخراج وتصدير البترول اعتبره البترولون نوعاً من التخدير واللعب على أحلام وتطلعات الشعب وتشييعاً على الصبر، في خصم ذلك وخصمات الحكومة ضالته في الصين، العملاق الآسيوي القادم بقوة.

الصين من جانبها انتقم من السودان أثناء بحثها عن مصادر جديدة للنفط بعد أن أصبحت ثاني مستهلك له في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، فاقصدها نامسي بحسب حاجت للطاقه، وبعد الشراكة الاقتصادية التي تمت بينهما في هذا المجال استطاعت أن توفّر 15 ٪ من احتياجاتها النفطية من الحقول السودانية وهي بذلك تحتكر سوق النفط السوداني فتهذب 80 ٪ من صادراته للصين.

والشراكة الصينية السودانية تأتي ضمن الدول الصيني نحو إفريقيا القارة الأم، ولعل أهم الأسباب التي تجعل الطريق ممهداً هناك هو أن الصين لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول بجانب رغبة إفريقيا في التعامل الاقتصادي مع دول ذات تسليح غير استعماري، وربما شكّل هذا العاطف أساس العلاقات الاقتصادية جيدة ظهرت جلياً عند مشاركة 48 دولة أفريقية بالملتقى الصيني الثالث في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، حينها أعلنت الصين أنها وخلال الخمسين عاماً الماضية قد أعفت 31 دولة أفريقية من ديون مجملها ملياراً وثلاثمائة وستون ألف دولار، وأن التجارة البيئية بين الطرفين بلغت 10 مليا دولار وقرية قدمت مساعدات لـ52 دولة أفريقية ولديها استثمارات على 28 دولة ثالثة بقيمة 900 شركة بالفترة السراء، وبذلك قدمت الصين كشف حساب في التعامل مع إفريقيا مما عرضها لمناسبة شرسة من الشركات الأمريكية والبريطانية والفرنسية التي تنظر لأفريقيا كسوق كانت مغلقة عليها فيما مضى بحكم علاقة هذه الدول ومستعمراتها هناك، هذا قبل دخول الصين إزّن هكذا بدأت وتوطدت العلاقات السودانية الصينية وهكذا أصبحت هذه العلاقة -وعلاقات مع دول أخرى- محلّ رفض وسخط من دوائر غربية استغلت رغبة الصين في إقامة أولبياد 2008 في أرضها واستغلت من موبيل وشيفرون 220 مليون دولار كعائدات لهذه الدورة...

مواقف الصين من حلفائها

التطورات السياسية العالمية توضع مرونة أبدتها الصين في التعامل مع ملف كوريا الشمالية النووي، حينها وبضغوط من الدول الكبرى بدأ وكان الصين قد تخلت عن حليفها فلقبت دوراً كبيراً في إقناع كوريا الشمالية بتفكيك مؤسساتها

السنة التاسعة عشرة - العدد 5857 الخميس 3 نيسان (أبريل) 26 ربيع الاول 1429 هـ



سر الغضب الروسي على إيران

د. عبد العظيم محمود حنفي*

بيولوجية/كيميائية قائمة منذ فترة طويلة وبرنامج يتنامى بسرعة لإنتاج الصواريخ العابرة للقارات، وتشير التكتيات الاستخباراتية الأمريكية إلى أن إيران، ستمتلك بحلول العام 2015 صواريخ بعيدة المدى يمكنها الوصول إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي خضم الجهد الروسي المكثف لنفي أية مخاطر إيرانية صاروخية، قامت إيران يوم 4 شباط (فبراير) 2008 بإطلاق صاروخ مصمم لنقل القصر الصناعي الإيراني الأول إلى المدار، ويعتقد أن هذا الصاروخ جزء من برنامج لإرسال قمر اصطناعي إيراني إلى الفضاء أطلق عليه «أوميد» أو «الأمل»، وعلى الفور عدات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لتهتم إيران بأنها تنوي صنع السلاح النووي بعدما جربت إيران الصاروخ المسمى بـ«الباحث».

في تلك التطورات أتت التي تعزيز الحجج الأمريكية واضعاف الحجج الروسية الخاصة بنشر منظومة الدرع الصارخي في أوروبا الشرقية مما أدى إلى غضب روسي عارم من التجربة الصاروخية الإيرانية التي تجلت في عدة تصريحات علنية والغضب الروسي في الواقع ما يبرره، فالولايات المتحدة للصواريخ في أوروبا الشرقية، مما أثار اعتراضات روسية معتبرة أن نية واشنطن نشر عناصر من المنظومة الأمريكية للدفاع المضاد للصواريخ في أوروبا الشرقية والوقاز تهدف إلى فرض قابلية القائمة على كافة الأراضي الروسية والشعّات العسكرية فيها، وأن الأهداف الأساسية لمخططات الولايات المتحدة في روسيا وكذلك تغيير التوازن الاستراتيجي في صالح واشنطن...

وردت ادارة الأمريكية بالقول إن التهديد الناتج من محاولة إيران الحصول على أسلحة الدمار الشامل شديد الوضوح ومتعدد الأوجه،

فقدى إيران برنامج نووي طموح، وبرنامج

■ كاتب وباحث من مصر

دكاكين الغش في محيط الجامعات

التعمد لهذا التعليم.
عدم استقلال التعليم الجامعي، واعتبار كثير من الجامعات العربية جامعات حكومية رسمية، فإنتا تعثر على السبب الذي يجعل التعليم الجامعي في العالم العربي تعليمًا إرزامياً شبه المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، وهذا بالطبع أحد أسباب تقصير الجامعات والمعاهد في إنتاج الكفاءات، وانتشار الإبداعات، وبالتالي إنتاج المستقبل النافس.

إن إلحاق التعليم الجامعي بالوظائف الحكومية الرسمية يزيد من معضلة تتدوس الموظفين، وزيادة أعداد العاطلين عن العمل، وكان مفروضاً أن تكون كل الجامعات مؤسسات خاصة غير حكومية، تتنافس المؤسسات الحكومية في مجال خدمة المجتمع على تساهم في حل مشاكل البطالة، حين يكون لكل جامعة مؤسساتها الخاصة بها، فتخلق بذلك مئات فرص العمل للشباب.

وأشار د. أحمد زور في كتابه عصر العلم، إلى معضلة التعليم الجامعي في العالم العربي مؤكداً بأن إسهام كل الجامعات العربية في الأوراق العلمية الحكمة يتراوح بين صفر في المائة وأقل من نصف في المائة، وتوّه البنك الدولي في تقريره الأخير البطالة، حين يكون لكل جامعة التعليم العربي يتأخر عن اللحاق بنسباسب التطور، ولا يحدث أنماذي.

وقال بي أحمد الخريجين من جامعة عربية، بأن بعض المكاتب والدكاكين تقوم ببضعة آلاف دولار، ولكن بإعادة الأبحاث بالبنية عن أصحابها فقط، وليس بتسجيلهم ضمن المحصور، حتى وهم في أوطانهم البعيدة، وهذه المكاتب مكاتب مقاولو للأبحاث والدراسات الجامعية، تأخذ على عاتقها كل الأمور التي تحتاج، فإنتاج ضمون!

وإذا أضفنا إلى ما سبق تفشي ظاهرة الرسوم الشخصية في بعض الكليات الجامعية العربية ككليات الطب، فإننا نكون قد اكتملت حلقة الإفساد

دارفور الذي لا يركز على جوانب التقدم في الأزمة، ومضى المبعوث الصيني ذو الهمة العالية للدعوة إلى تنفيذ برنامج الإستراتيجية جسي ذات المبرارين (تفاوض سياسي ونشر قوات حفظ السلام) وهسي دعوة للدول الكبرى للقيام بواجبها تجاه الضغط على حركة دارفور في حين بدأت الصين فعلا في تنفيذ مساعدات عسكرية القوات فكتات أولى الوحدات العسكرية وصلت دارفور هي وحدة عسكرية قتية صينية.

وبعد وزارة الخارجية الذي تقوم به الصين نيابة عن السودان يمكن قراءته من زاويتين: الأولى لخلف الجهد الحكومي السوداني عن مستوى التحدي الذي واجهونه وتواجه معهم الصين وعدم قدرتهم على حشد الدعم اللازم لوقفهم إضافة للتغيرات الزاروية بسودان الأخيرة والتي شملت وزير الخارجية.

المؤشر الثاني هو قوف الضغط الذي تواجهه الصين بسبب قضية دارفور ورغبتها في القيام بواجبها تجاه الحكومة السودانية على أكمل وجه. حتى الآن.

لكن التساؤل الذي يقفز من بين كل هذه الضغوط هو حتى متى تستطيع الصين الصمود على موقفها من السودان؟ وهل يعد أولبياد بكين سيكون هو السقف الزمني لكامل الاستراتيجية ذات المبرارين التي تدعما للصين بدارفور؟ وهل يعني ذلك أن نشر القوات على الأرض والوصول لتسوية مع بقية الحركات المسلحة غير الوعقة على اتفاق للسلام بدارفور ستكون قبل أب (أغسطس) الأولمبياد؟ كما أن سدرت حقوق الغربية في ليبيا وأدخلت ملف السودانين المطلوبين لكافة جرائم الحرب بلاهاي في قائمة ملفات الإبتزاز؛

وتساؤل أكبر هو: لماذا تغفل الصين كل هذا من أجل السودان وقد تنازلت قبله عن مرتكبن من الشركات الثلاث المحترقة للبترول في شتادهما أحسن موبيل وشيفرون

تستحق هذه النسبة كل العناء أم أن هناك تنازلات خفية تقدمها حكومة السودان للصين كلما اشتد الضغط عليها؟

تساؤلات مشروعة

إن هذا الوضع الغامض يفرض الحديث عن حجم التنازلات التي تقدمها الحكومة السودانية للصين حتى تدعما كل هذا الدعم. وإن زعمنا أن الصين تريد أن تقدم لأفريقيا نموذجا عن تسعسها بالدفاع عن حلفائها وتشريكها من الدول فهذا القول يناقضه موقفها الأخير من الملف النووي الإيراني، فقصوبتها لدعم عقوبات ضد إيران يعني في أبسط أشكاله رضوخها للضغط الدولي مما يشير إلى إمكانية تكرار الحدد وبعقاد رسمتها بتحقيق إيرات من أجل تحقيق تفوق 220 مليون دولار.

في ظل كل هذه العليات فإن استمرار العلاقات الصينية السودانية بهذا القوة أو بسياق آخر استمرار الصين في لعب دور وزارة الخارجية السودانية وحامي جمي السودان بمجلس الأمن مرهون بحجم التنازلات التي يقدمها السودان وغالبا هي اقتصادية ترتبط بالنفط وأسعاره وكمياته، وربما تكون مرهونة بحجم الضغط الذي قد تواجهه الصين.

■ صحافية سودانية مقيمة ببريطانيا

* نود اعلام الأخموة كتاب (مدارات)، بأن حجم المقالات المناسب للصفحة يتراوح بين 600 - 900 كلمة... كما ان الصحيفة تعذر عن نشر اي مقالات تم إرسالها لواقع اخرى

مطالبات في السعودية بمنع زواج الأطفال

■ الرياض-يو بي أي: طالب عضو مجمع الفقه الإسلامي

في السعودية الدكتور محمد النجيمي بوقف زواج الأطفال لعدم بلوغهم سن الرشد.

وقال النجيمي لصحيفة «الوطن»- مستنداً على أقوال «العلماء» في الإسلام أن زواج الأطفال- الفتى والفتاة-

«موقوف إذا كانا لم يبلغا بعد، حتى يصلا سن البلوغ، وإذا

بلغا بخيران في إنتمام الزواج من عدمه، كما يبقى الزواج موقوفاً على بلوغهما، وإذا بلغت الفتاة يؤخذ رأيها».

ودعا إلى إيقاف الأولياء الذين يتعجلون زواج الأطفال في هذه السن عند حدمم باتخاذ الإجراء اللازم، وإبلاغهم

تونسية قتلت زوجها وأضرمت النار فيه

■ تونس-يو بي أي: أقدمت زوجة

تونسية شابة على قتل زوجها طعنا بسكين ثم أضرمت في جسده النار

للخطية على جرميتها.

ونكرت صحيفة «صباح الخير» التونسية المسجلة أمس الأربعاء أن القتليل يدعى محمد حراث ويبلغ من العمر43 عاماً، بينما تبلغ زوجته 26 عاماً من بلدة «السنند» محافظة قفصة (343 كيلومترا جنوب تونس العاصمة). وأوضحت أن هذه الزوجة قد تكون استعانت بشقيقتها لقتل زوجها الذي عثر عليه داخل شقته بحرق وجسده يحمل أكثر من 20 طعنة سكين.

وأوقفت الزوجة وشقيقتها للتحقيق، فيما توقع الجيران أن يكون فارق السن بين الزوجين وراة هذه الجريمة.

الطيور تفضل الأطعمة الصحية

■ برلين-قنا: أظهرت دراسة ألمانية أجريت مؤخرا أن بعض الطيور تتفقد الفواكه الناضجة أكثر لطعائها.. واكتشف الباحثون أن السبب في تفضيل الطيور لتلك الفواكه يرجع إلى احتوائها على مادة تساعد على تكوين المواد المضادة للجسام المضرة بالخلايا. وكشفت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة فرايبورغ الألمانية أن تفضيل طائر (أبو قنسسوة) للفواكه الناضجة يرجع إلى احتوائها على مواد تقوي الجهاز المناعي للطائر.

وتعتبر الخضراوات والفواكه من أكثر الأطعمة التي تحتوي على مركبات الفلافونويد وتساعد على تكوين مواد مضادة للجسام المضرة بالخلايا. وخلال الدراسة، قام الباحثون بوضع كمية إضافية من مادة فلافونيد في بعض الأطعمة وقدموها لسنتين طائرا استخدمت في التجارب.

قلة النوم أو كثرتة تزيد الوزن

■ لندن-يو بي أي: حذر باحثون كنديون من أن قلة النوم أو كثرتة قد تزيد الوزن، مشيرين إلى أن النوم لسبع ساعات في الليلة هو «أفضل وصفة» لتجنب البدانة والاحتفاظ بوقام رشيق.

وبحسب الدراسة، التي أعدها الباحثة جين فيليبى تشابوت من جامعة لاقال في مقاطعة كيبيك الكندية، فإن قلة النوم أو كثرتة تؤدي إلى زيادة الوزن والبدانة على المدى البعيد.

وتبين أيضاً أن الذين ينامون أقل من 7 ساعات في الليلة يزداد وزنهم حوالي كيلو و800 غرام خلال 6 سنوات، فيما الذين ينامون لفترة أطول يزداد وزنهم بحوالى كيلو و360 غراما.

ونكرت صحيفة «الدائلي مايل» البريطانية أن الدراسة التي نشرت أمس الأربعاء في «مجلة النوم الطبية» شملت أشخاصا أعمارهم تتراوح ما بين 21 و64 عاماً.

كما أشارت الدراسة إلى أن النوم لساعات طويلة أو قليلة يؤدي إلى زيادة الوزن بنسبة 35 % و25 % على التوالي، ويزيادة الوزن بحوالي 5 كيلوغرامات.

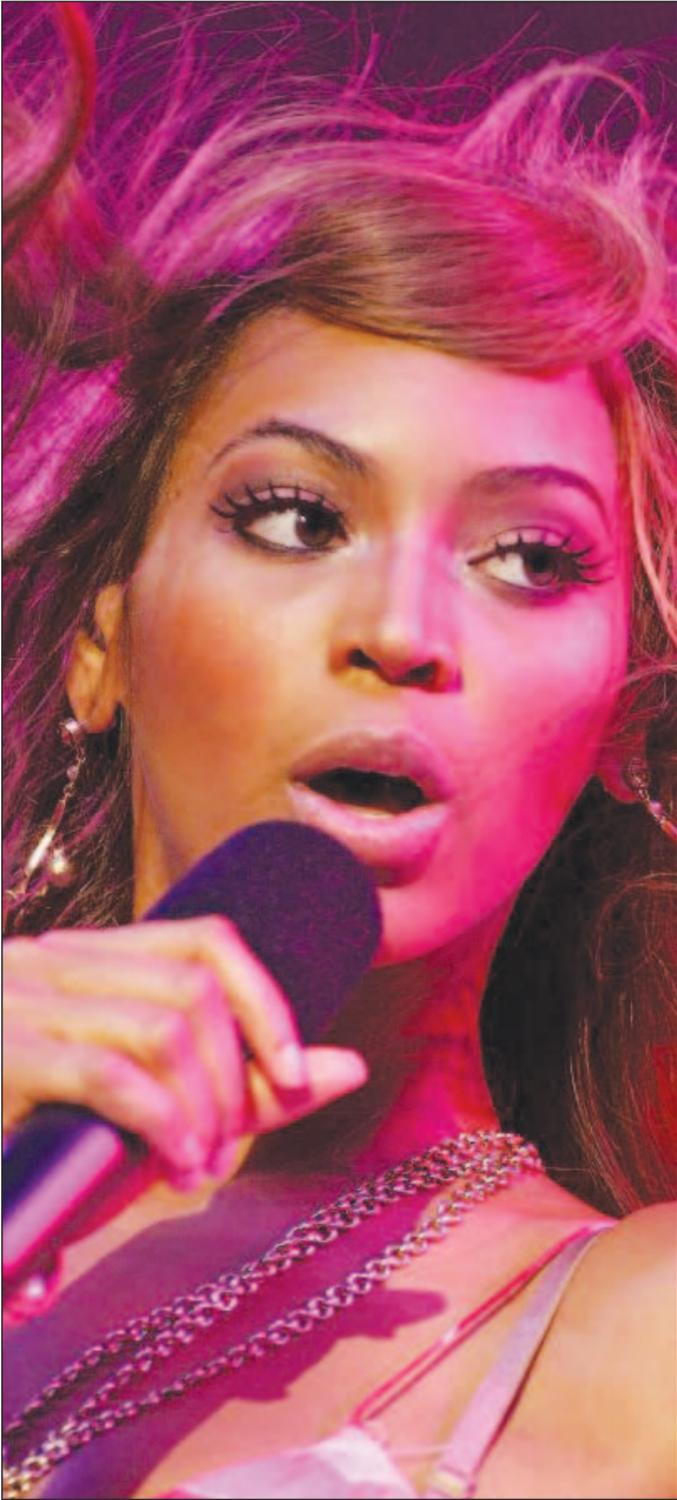
يشار إلى أن ثلث البريطانيين يحصلوا على رخصة للزواج في سكارسدايل في نيويورك. وقالت المجلة أن الرخصة صالحة لمدة 60 يوما.

وأضافت أن ممثلي بيونسي، نجمة فريق «ديستنتي

فالزوجة ما زالت طفلة غير مستعدة لأن تكون أمأ «جسمانيا أو نفسها»، وهي في هذه السن بحاجة إلى الرعاية، والزوج الذي هو طفل أيضا بحاجة لرعاية.

ولفت إلى أن أساس الزواج الرضا، والرضا هو ركن أساسي من أركان أي عقد، وقانوننا لا يعترف برضا عمره أحد عشر عاما، أو طفلة عمرها عشر سنوات، ولا يكفي رضا الوالد أو ولي الأمر للزويج الأطفال، والرضا هو حق للزوجة

في أن تختار من تتشاء أن تقرن حياتها به، وهذا الرضا لا يعد من الناحية القانونية، ومثل هذا الزواج يحتاج لتدخل الجهات المختصة على أقل تقدير لتوعية الأهل.



هل ستزوج بيونسي قريبا؟

■ لوس أنجلس-يو بي أي: أكد مصدر لمجلة «بيبول» الأمريكية أن المغنيان الأمريكيين بيونسي نولز وجاي زي حصلوا على رخصة للزواج في سكارسدايل في نيويورك.

وقالت المجلة أن الرخصة صالحة لمدة 60 يوما.

العالم 2012، إذ إنهما قلما تحدثا عن علاقتهما علناً.

- واحة توزر الواقعة على بعد 370 كيلومترا جنوبي العاصمة تونس ستفتتح نراعيها لاستقبال نجوم من العالم للمشاركة في أول مهرجان للموسيقى الافريقية الشرقية، بـيوم 17 من نيسان (ابريل)، ويستمر اربعة أيام، بمشاركة موسيقيين من الهند وإيران ومصر وفلسطين والملي وغينيا ونيجيريا وتونس. عبد الرزاق شريط رئيس بلدية توزر هو أحد منظمي المهرجان.

● الممثلة الأمريكية جينيفر أنيستون أسست وصديقتها كريستن هان شركة إنتاج أفلام سينمائية خاصة بهما تحمل اسم «إيكو» (الصدى). وكانتا شريكتي زوج أنيستون السابق براد بيت في شركة «بلان بي» قبل طلاقهما.

● انطلقت أمس الأربعاء في تونس فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي التي تنظمها دار الوثائقي، وجمعية تأس الفن في تونس.

● وتشارك فيها 12 دولة عربية وأجنبية منها لبنان ومصر وفلسطين والمغرب وسويسرا وفرنسا وتشيلي وفنلندا وبلجيكا.

● توقف السير في شارع أوكسفورد، وهو أكثر شوارع العاصمة البريطانية لندن ازدحاما وعملا. لدى وصول نجمة الغناء الأمريكية ماريا كاري للترويج لألبومها الموسيقي الجديد.

● أقامت قوات الشرطة حاجزا لمنع السيارات من التقدم إلى ما بعد محلات «سيفلرديج»، في الشارع الذي دخلته كاري برفقة مرافقها ومساعديها.

أكثر من ثلث البريطانيين يعانون من جنون الإرتياب

■ لندن-يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرت نتائجها صحيفة «السن» الصادرة أمس الأربعاء أن جنون الإرتياب لم يعد يقتصر على المصابين بأعراض عقلية حادة كما كان يعتقد الخبراء من قبل وصار ثلث البريطانيين يعانون منه.

وقالت الدراسة التي أجراها معهد الطب النفسي في جامعة لندن «إن هناك نحو 20 مليون شخص يعانون من «التعسف»، مشيرة إلى أنها وصلت إلى هذه النتيجة بعد أن أرسلت 200 متطوع في رحلة افتراضية عن طريق الكمبيوتر استغرقت أربع دقائق في إحدى عربات مترو الأنفاق في لندن ودرست ردود أفعالهم على الضجيج وبقية المسافرين المفترضين. وأضافت الدراسة أن أحد المتطوعين ابدى خشية من قيام أحد الركاب المفترضين بتفجير قنبلة، فيما خشيت متطوعة أخرى من تعرضها للإعتداء الجنسي، وتخوف ثالث من أن يكون أحد الركاب المفترضين في العربة الذي ظل يحرك يده يعززم سرعته.

وأشارت إلى أن 40 % من المتطوعين وخلال رحلة المترو الافتراضية كانت لديهم فكرة أو اثنتان من أفكار جنون الإرتياب على علاقة بالاشك والقلق والتشاؤم وغياب الثقة بالنفس.

ونسبت الصحيفة إلى الدكتور دانيال فريمان الذي قاد الدراسة قوله «كان الاعتقاد السائد من قبل أن الناس الذين يعانون من أمراض عقلية حادة هم الذين يحملون أفكار جنون الإرتياب لكن الأمر وببساطة تغير الآن».

كتبت 530 رسالة إلى زوجها المتوفى

■ بكين-يو بي أي: كتبت سيدة صينية 530 رسالة إلى زوجها، رغم أنه توفي منذ نحو 14 عاماً، وذلك سعياً منها إلى تخليد ذكراه في قلبها. ونُكرت وكالته الأنبياء الصينية «شينخوا» أمس الأربعاء أن المرأة تدعى وان فنج شيا، 75 عاماً، وتعيش في أحد أحياء العاصمة بكين، ونقلت عنها قولها إنها لم تنس زوجها الذي حزنت لفقدانه. فمضت وفاته قبل 14 عاماً تتوقف وأن

عن كتابة الرسائل إليه لتعبر عن خلود ذكراه في قلبها. قالت «لو حكيت لن هم حولي من الناس طوال الوقت عما بي من مشاعر فقد لا يطيقون ذلك.

ولكن الرسائل تتحمل». تعبر السيدة المسنة في رسائلها عن كل شيء ء، من استعادة السعادة التي كانا يعيشانها، إلى حياتها اليومية، بالإضافة إلى تطرقها إلى الأحداث الكبرى في الصين مثل إطلاق مركبة الفضاء المأهولة ومسيرة شعلة الأولمبياد. وبرزت تناولها هذه الامور بأن زوجها اعتاد أن «يتابع عن كتب الأحداث الكبرى في الداخل والخارج. وعرف انه يرغب في معرفة هذه الأشياء». قالت وأن إنها حين يأتي اليوم الذي تعجز فيه عن مواصلة الكتابة لزوجها، فإنها ستعود إلى الرسائل التي كتبتها في السابق لتقرأها. ونشرت شينخوا، إلى أن السيدة المسنة قدمت 68 رسالة تتبرع إلى أحد المتاحف الذي يهتم بالرسائل العائلية في الصين.

استئصال ورم سرطاني لوليدة عمرها 3 أيام بمصر

■ القاهرة- قنا: تمكن فريق طبي مصري من استئصال ورم سرطاني بالكلى لوليدة لا يتعدى عمرها ثلاثة أيام، وتم اكتشاف الورم الخبيث بالكلية اليمنى للجنين أثناء المتابعة الطبية في الشهر الثامن للحمل.

ونكرت صحيفة «الاهرام» المصرية أمس انه بعد مرور ثلاثة أيام فقط من ولادة الطفلة (سنية) خضعت لشرط الجراح وحصار الأجهزة والمعدات الطبية لها على مدى ثلاث ساعات حيث استطاعت مجموعة الأطباء إجراء الجراحة واستئصال المرض. وعن حالة الطفلة أكد الدكتور محمد يوسف أخصائي جراحة الأطفال انها تتمتع بصحة جيدة.

كليي مينوغ تفني أمام 20 مليون مشاهد أمريكي

■ سيدني-يو بي أي: أنهلت نجمة البوب الأسترالية كليي مينوغ 20 مليون مشاهد تلفزيوني أمريكي تابعوا مشاركتها في النسخة الأمريكية لـ«دانسينغ ويز ذي ستارز» (الرقص مع النجوم). ونكرت وكالة الأنباء «الأسترالي» «أي أي بي» أن مينوغ أدت أغنيتين في ظهورها الأول على تلفزيون أمريكي منذ 5 سنوات، وقبل تادية أغنيتها «آل أي سي» (كل ما أراه)، سالت مينوغ التي كانت ترتدي قستانا قصيرا أحمر وحذاء ذهبيا، الحاضرين في الأستوديو «هل أنتم بخير؟».

يشار إلى أن هذا الظهور التلفزيوني في أهم البرامج الأمريكية يناسب مينوغ التي تسعى جاهدة لتصدر لوح الغناء الامريكية كما هي الحال في أستراليا وأوروبا.

وسيكون اليوم مينوغ الأخير «إكس» في الأسواق الامريكية ابتداء من

أمس الأربعاء. ونكرت «أي أي بي» أن حملة مينوغ الدعائية في الولايات المتحدة ستستمر خلال الأيام القليلة المقبلة وستحل ضيفة على برنامجي «ذي ايلين ديجينيريز»، و«لايت شو ويز كريغ فير غوسون».

مسدسات مع تلميذ في السابعة

■ بالتيمور-يو بي أي: قالت شرطة مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند الأمريكية إن طفلا في السابعة من العمر حضر إلى المدرسة حاملا معه مسدسين حقيقيين محشوين.

ونقلت صحيفة «سي أن أن» الإخبارية عن الشرطة أن أحد المسدسين اكتشف عند الساعة العاشرة والدقيقة 15 من صباح الاثنين الماضي بعدما أوقفه الصبي من جيبي، في مدرسة «راندال تاون الابتدائية»، فيما اكتشف المسدس الثاني في حقيبة الظهر الخاصة بالتلميذ بعد دقائق قليلة.

ونكرت الشبكية أن مدير المدرسة اصطحب التلميذ إلى مكتبه وسارع للاتصال بالشرطة.

وقال الرقيب مايكل هيل من شرطة المدينة إنه يعتقد أن الصبي الذي كان يقبع في منزل عمه في بالتيمور في نهاية الأسبوع الماضي، وجد المسدسين في المنزل وأنه على الأرجح اعتقد أنهما لعبتان.

وقال هيل «لا نتأكد انه كانت لديه أي فكرة انه كان يحمل مسدسين حقيقيين أو أنه كانت لديه أي نية لاستخدامهما بطريقة مؤذية».

ولم تتأ الشرطة الكشف عن نوعية المسدسين، كما لم توجه إلى الصبي أي تهمة لكنها أوضحت أن عم الصبي قد يواجه تهمة تعريض طفل للخطر وترك أسلحة بمتناول أطفال.

بدء الحياة على الأرض تأخر حوالي ملياري سنة

■ ريفرسايد-يو بي أي: ذكرت دراسة أن الحياة على الأرض ربما تأخرت حوالي ملياري سنة بسبب عوامل كيميائية في المحيطات منعت أشكال النمو والتطور فيها.

واكتشف فريق دولي من العلماء بقيادة كلنت سكوت والبروفسور تيموثي لوينز من جامعة كاليفورنيا ريفرسايد نقصا في الأوكسجين ومعدن ميلويديوم في أعماق المحيطات وهو يفسر بنظره تأخر تطور حياة الحيوانات على الأرض.

وفي هذا السياق، قال مساعد البروفسور أرييل انبار من جامعة أريزونا ستايت «إن قاعة البيئات التي أعدها كلنت تعد قطعة هامة في متاهة نحاول منذ سنوات إيجاد حل لها».

أضاف انبار «ساورتنا وأن تجم شكوك لبعض الوقت حول هذه المسألة لأنه إذا كان نقص في الأوكسجين في المحيطات فلا بد أن يكون هناك نقص مماثل في معدن ميلويديوم».

وتابع «عثرنا على أدلة على وجود مثل هذا النقص في موقعين في الماضي»، مشيرا إلى أن «المعلومات الجديدة لا شك إنها هامة لأنها تؤكد بأن هذين الموقعين كانت لديهما الخصائص الكيميائية التي كانت موجودة خلال تلك الحقبة».



شيء أفضل من لا شيء! أمجد ناصر

كشفت القمة العربية التي انعقدت في دمشق عن حجم التمزقات في العمل العربي المشترك، كشفت، كذلك، عن استفحال سياسة الحياور داخل النظم الرسمي العربي على حساب سياسة التكامل والتضامن، ولكن المفاجيء فيها هو كشفها عن قدر من «الواقعية» السياسية لدى القوى التي كانت توصف بالثبوت، أو المانعة. كان هذا مفاجئا فعلا. فقد توقع الجميع أن تلجأ تلك القوى، بما فيها الدولة المضيفة، إلى قصف الذين حاولوا تعطيل القمة، أو خفض وزنها السياسي، بأعبرة ثقيلة من ترسانة التخوين. المفارقة أن من فعل ذلك هم «المتدلون». أصحاب سياسة التضامن هم الذين انقلبوا على التضامن، القاطلون، تقليديا، ان شيئا أفضل من لا شيء هم الذين قالوا: هذه المرة، كل شيء أو لا شيء. عادة، كانت المقاطعة، أو خفض التمثيل، من عمل «المتشددين» الذين يذهبون إلى برنامج الحد الأقصى دفعة واحدة، هذه المرة، انقلبت الآية، حيث تحلوا بقدر من المرونة التي كان يوصف بها غيرهم.

من نافلة القول ان القمة لم ترض المواطنين العربي، ليس لأن تمثيل الدول العربية الفاعلة كان منخفضا، بل لأنه يعرف انها قمة اقوال لا قبة أفعال. لانه يعرف انها لن تشكل منعطفا في الموقف العربي الذي بلغ حدا من الرثاءة يصعب على الكافر، ولن تغير شيئا يذكر من عيشه الذي يزداد مرارة مع الأيام. القمم العربية سياسية، وليست اقتصادية او تنموية حتى وان مرت على الاقتصادي والتنموي مرور الكرام. والمواطن العربي يعرف ان أمور السياسة، المصرية خصوصا، ليست بيد قادته. كان يمكن للنظام العربي من قبل ان يتخذ قرار الحرب، مثلا، انطلاقا من ارادة ذاتية. الآن لا يستطيع ذلك اللهم، الا اذا كان في إطار «قوى التحالف» إياها. حتى قرار «السلام» الذي اتخذهتة قمة بيروت لم يستطع النظام العربي، بكل فله الاقتصادي وتحالفاته الدولية، ان يدفع به مترا واحدا إلى الامام.

لكني اظن، مع كل ما سبق، ان المواطن العربي اراد لهذه القمة، بالذات، ان تتعقد وان تنجح، لأنه رأى ان البديل عن عدم انعقادها هو مزيد من التمزق في الجسد العربي ومزيد من الحياور المتصاعدة. * * *

فبعد كل شيء، بعد ان بلغ التمزق العربي الرسمي حدودا تكاد أن تكون غير مسبوقة، أصبح مذهب المواطن العربي الحريص على بقاء اطار للعمل المشترك بين الثنتين وعشرين دولة متنايذة متخاصمة، ان شيئا أفضل من لا شيء. ان مجرد بقاء الهيكل خير من زواله تماما. ان وجود مؤسسة القمة، التي طالما أوسعها هجاء، أفضل من عدمه. ذلك هو مذهب الحد الأدنى، لأن عكس ذلك يعني زوال الرابطة الوحيدة التي تجمع الرسمي العربي لصالح العدم والفراغ. إذ ليس هناك من بديل شعبي جامع للعرب اليوم سوى الأئنين، والأئنين لا يصنع سياسة ولا يغير مجرى سياسة، ولا يبذل السئى بالأفضل. إنه، فقط، صوت الألم الطالع من جسد منهك. * * *

لعله من المفارقات ان يذهب «المتشددون» إلى اعتبار مجرد انعقاد القمة العربية، بكل الغيابات الرسمية، بكل اللغظ السياسي الذي رافق خفض التمثيل والتوقعات والأمال، حدثا بحد ذاته، ومكسبا في ظل سياسة الخسيران والغياب وانعدام الفعالية التي يبعن فيها الوضع العربي رسميه وشعبيه!

ليس كثيرا على الرسميين العرب ان يلتقوا تحت قبة القمة، المؤسسة التي تعالج شؤون انظمتهم والمخاطر التي تتعرض لها. فالقمة العربية، ليست، أصلا، صدى لموقف الشارع العربي، وهي بالكاد توصل صوت شعوبنا إلى العالم، ولكن التفكير الرسمي العربي واستفحال سياسات الحياور والاستقواء بالحلظة الدولية المهمة على مصائر العالم، يجعل اي لقاء عربي «مكسبا»، واستمرارا لرابطة يراد لها ان تنتهي وتتبدد لصالح روابط خطيبة مع «روما» العصر والأوان.

لم يكن صعبا على أي مراقب للوضع العربي وارتباطه بتنض السياسة الامريكية الخضارة بمصالحها نفسها، ناهيك عن مصالح الآخرين، ملاحظة عدم رضا واشتغلن عن انعقاد القمة في دمشق، وعن إمكانية إعادة النظر بما يسمى «مبادرة السلام العربية» التي طرحت مجازر غزوة وتواصل الاستيطان والصلف الاسرائيلي، امكانية تصليبها أو التهديد بالتراجع عنها. كان الوضع العربي مهيبا لهكذا امكانية، والناس ترى على شاشات التلفزة قتلا يوميا للفقستينيه وهميو سافرا للاستيطان على ما يتبقى من الارض الفلسطينية وتهديدا فعليا للقدس وديموغرافيتها ومعالمها الروحية.

ولم يكن مجيء «ديك تشيني، رجل الحرب الامريكي وعراب المحافظين اليمينيين» إلى المنطقة قبل ايام من انعقاد القمة صادفة. إذ لا مصادفات في زيارات رفيعة المستوى كهذه. فهو لم يعرج علينا من سفرة بعيدة، ولم يحط «ركابه» في ديارنا للسلام والكلام. الزيارة كانت مقصورة على الدول العربية ذات النفوذ السياسي والاقتصادي في المنطقة، فضلا عن اسرائيل، الحليف الامريكي الرسمي الذي لا يمكن الاستغناء عنه، او استبداله بأي حليف عربي آخر مهما بذل من جهد سياسي واقتصادي في سبيل دعم السياسات الامريكية في الشرق الاوسط.

انعقاد القمة العربية، إذن، هو الحدت، وبإاله من حدث، أما قراراتها فلم تكن سوى تحصيل حاصل. فلم يتوقع احد، حتى لو كان التمثيل العربي فيها على مستوى القادة تماما، ان تأتي برأس كليب، ويبدو ان الخلاف العربي على القضايا الرئيسية (باستثناء لبنان) كان محدودا. كل ما يأمله العربي، الآن، ان لا يجر الوضع اللبناني الذي جعل القمة منخفضة التمثيل، ما يتبقى من روابط عربية.. والأهم أن لا تتفجر الأوضاع في لبنان بحيث تخرج عن السيطرة.

فهذا التخوف ما يزال قائما، بل لعله صار محتملا أكثر بعد قمة دمشق التي أعادت التأكيد على مبادرة مختلف عليها. كلنا نعرف ان قبول المبادرة العربية او رفضها من قبل طرفي النزاع في لبنان ليسا وقفا عليهما. وهذا يعني ان الحل ليس في المبادرة نفسها، ولا في جولات عمرو موسى المراثونية، بل في دمشق والرياض. والرياض اختارت ان لا تحضر قمة دمشق. فكيف سيكون الحل؟